

كتاب الألقاب

تراجم لبعض أصحاب الألقاب
في الجاهلية والإسلام ومعهم من اشتهر
عند أهل نجد وما حولها
من أشراف البادية والحاضرة
وعرف بلقب من الألقاب

الجزء الأول

جمع وإعداد

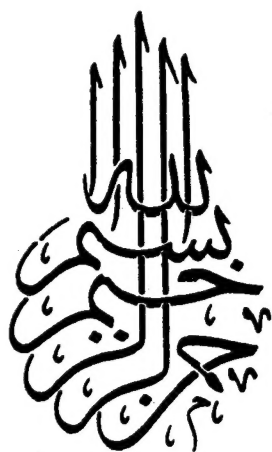
أحمد فضال علي العريفي

سنة ١٤٠٤ هـ

الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

كتاب
الألقاب





المصادر والمراجع

- ١ — الأغاني: للأصفهاني.
- ٢ — فوات الوفيات: للكتبي.
- ٣ — وفيات الأعيان: ابن خلكان.
- ٤ — الأصمعيات: الأصمعي.
- ٥ — المفضليات: المفضل الضبي.
- ٦ — جواهر الأدب: الهاشمي.
- ٧ — نسب قريش: الزبيري.
- ٨ — جمهرة أنساب العرب: ابن حزم.
- ٩ — طبقات الشعراء: لبن سلام.
- ١٠ — الاعلام: الزركلي.
- ١١ — مجمع الأمثال: النيسابوري.
- ١٢ — المستطرف: الأبيهي.
- ١٣ — جنى الجنتين: المحبي.
- ١٤ — الحماسة البصرية: البصري.
- ١٥ — الطرائف الأدبية.
- ١٦ — خلاصة الأثر: المحبي.
- ١٧ — العقد الفريد: ابن عبد ربه.
- ١٨ — الكامل: للمبرد.
- ١٩ — المحبر: أبو جعفر بن حبيب البغدادي.
- ٢٠ — ديوان الحماسة: أبو تمام.

- ٢١ — سقط الزند: المعري.
٢٢ — ديوان امرئ القيس.
٢٣ — الاعجاز والايجاز الشعالي.
٢٤ — شعر بني تميم في العصر الجاهلي: د. عبد الحميد المعيني.

تمهيد

لما وضعت ثمرة هذا الكتاب، كنت أظن أنني صاحب الفكرة الأولى، وأني أتيت بمالم تستطعه الأوائل. ولكن بعض الفضلاء نبهني إلى وجود كتاب يحمل اسم (معجم الألقاب) وهو الاسم الذي اخترته في البداية لكتابي. ولم أتحقق من هذا الأمر بنفسني وذلك لأنني لم أجد الكتاب المذكور. ثم إنني اجتهدت أن أضع ماوقع بين يدي من الألقاب، جمعتها من كتاب، أو سمعتها من راوية. وترجمت لصاحب اللقب بما يكفي أن يعرف به. واستشهدت على ذلك بشيء من شعره أو ما قيل فيه من الشعر.

وكان لاعلام عصورنا المتأخرة، من عظماء الرجال الذين شهروا في نجد وماحولها من الأقطار، سواء من أهل البادية أو الحاضرة، كان لهم نصيب في هذا الكتاب وهذا مالم أسبق إليه.

أخيراً أرجو أن أكون وفقت في كتابي هذا، وآمل أن يلقي حظاً من القبول عند القاريء الكريم.

والله ولي التوفيق،

المؤلف

ابن قيس الرقيات^(١): (.... نحو ٨٥هـ)

عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك، من بني عامر بن لؤي: شاعر قريش في العصر الأموي. أكثر شعره الغزل. وله مدح وفخر. لقب بابن قيس الرقيات لأنه كان يشيب بثلاث نسوة، اسم كل واحدة منهن رقية. كان مقيماً في المدينة المنورة. وقد ينزل الرقة. عده ابن سلام في الطبقة السادسة من الإسلاميين. وقال انه نسب إلى الرقيات لأن جدات له توالين يسمين رقية، وهو بخلاف ما ذكر الزركلي.

قال يمدح مصعب بن الزبير:

ليت شعري أول الهرج هذا
ام زمان في فتنة غير هرج
ان يعيش مصعب فإننا بخير
قد اتانا من عشنا مانرجي
ملك يبرم الامور ولا يشرك (م)
في رايه الضعيف المزجي

(١) الزركلي، الأعلام.

أبو الأشدين^(١):

كلدة بن أسيد بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو
ابن هصيص بن كعب، من قريش وهو الذي اشترط تسعة من خزنة
جهنم، ومات على الكفر.

قال صاحب جنى الجنتين^(٢):

هو كلدة بن أسيد — وساق نسبه — وفيه نزلت ﴿لقد خلقنا
الإنسان في كبد﴾.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) المحيي، جنى الجنتين.

أبو جراب^(١):

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر. قتله داود بن علي بن عبد الله بن العباس: أبو جراب العبلي.

قال فيه ابن زياد المكي:

ثلاث حوائج ولهـن جـنا
فقم فيهن يا ابن أبي جراب
فإنك ماجـد في بيت مجـد
بقيـة معشر تحت التـراب

وقال :

إذا مت لم توصل بعرف قرابة
ولم يبق في الدنيا رجاء لسائل^(٢)

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) الأصفهاني: الأغاني.

أبو الدوانيق^(١): (٩٥ - ١٥٨هـ) :

أبو جعفر، عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، ثاني خلفاء بني العباس، كان شجاعاً حازماً، حريصاً على جمع المال. حتى سمي بأبي الدوانيق لمحاسبته الكتاب والعمال على الدوانيق.

عاش أربعاً وستين سنة، وكان يقول حين دخل في الثلاث وستين: هذه تسميها العرب القاتلة والحاصدة.

ومن شعره قوله لما قتل أبا مسلم الخراساني:

زعمت أن الدين لا يقتضى
فاكسل بما كلت أبا مجرم
واشرب كؤوساً كنت تسقي بها
أمر في الحلق من العلقم
حتى متى تضمّر بغضا لنا
وأنت في الناس بنا تنمي

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

أبو الشوارب^(١):

محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص: من بني أمية، عرف بنوه بلقبه فقيـل: بنو أبي الشوارب، وفيهم قضاة ومشاهير. منهم محمد بن عبد الله قاضي القضاة، والحسن بن محمد بن عبد الملك قاضي قضاة بغداد، والعباس بن محمد بن عبد الملك قاضي البصرة. ومنهم سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد، المعروف بعقيد الندى. والبعض يسميه عميد الندى.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

أبو الشيص^(١): (... - ١٩٦ هـ)

محمد بن عبد الله بن رزين، الشاعر المشهور: ابن عم دعبل الخزاعي.

من جيد ومشهور شعره:

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي
متأخر عنه ولا متقدم
أجد الملامة في هواك لذيدة
حبا لذكرك فليلمني اللوم
أشبهت اعدائي فصرت أحبهم
إذ كان حظي منك حظي منهم
وأهنتي فأهنت روحي عامدا
مامن يهون عليك ممن يكرم
وقال :

شيئان لاتصبو النساء إليهما
حلي المشيب وحلة الانفاض
حسر^(٢) المشيب قناعه عن رأسه
فرمينه بالصد والاعراض

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

(٢) حسر: كشف.

أبو ضيفين^(١):

عبد العزيز بن مروان بن الحكم: أخو عبد الملك، ووالد الخليفة
الزاهد عمر بن عبد العزيز. لقبه كثير بأبي ضيفين.

وقال فيه^(٢):

وانت فلا تفقد ولازال منكم
إمام يحيا في حجاب مسدّن
اشم من الغادين في كل حلّة
يميسون في صبغ من العصب متقن
لهم أزر حمر الحواشي يطونها
باقدامهم في الحضرميّ الملسن

وقال فيه :

ونعود سيدنا وسيد غيرنا
ليت التشككي كان بالعـوـاد
لوكان يقبل فدية لفديته
بالمصطفى من طارفي وتلادي

(١) جنى الجنتين.

(٢) العقد الفريد.

وقال الفرزدق يرثيه :

ظلوا على قبره يستغفرون له
وقد يقولون تارات لنا العبر
يقبلون ترابا فوق اعظمه
كما يقبل في المحجوجة الحجر
لله أرض اجتته ضريحته
وكيف يدفن في الملحودة القمر
إن المنابر لاتعاض عن ملك
إليه يشخص فوق المنبر البصر

أبو العُذافر^(١): (... — نحو ٢٢٠هـ) :

ورد بن سعد بن عبد الصمد العمي التميمي، شاعر. من أهل
البصرة. سكن بغداد أيام الرشيد.

(١) الزركلي، الأعلام.

أبو الغرائق^(١):

محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب: تاسع ملوك الأغالبة بأفريقية. ولي بعد وفاة عمه زيادة الله الأصغر سنة ٢٥٠هـ. واستمر إلى أن توفي سنة ٢٦١هـ بتونس. كان جواداً متلاًفاً. لقب بأبي الغرائق لولعه بصيدها. قال لسان الدين بن الخطيب: والناس يقولون اليوم عندنا، إذا ضربوا المثل بأيام هادئه،... : أيام أبي الغرائق، كانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر ونصف شهر.

(١) الزركلي، الأعلام.

أبو قطيفه^(١):

عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد
شمس. شاعر كثير الشعر، قال من قصيدة:

ليت شعري وأين مني ليت
أعلى العهد يلبن فـرام؟
ام كعهدى البقيع او غيرته
بعدي المعصرات والايام؟

كان يقيم في المدينة ونفاه عبد الله بن الزبير إلى الشام، فأقام زمنا
في دمشق، أكثر فيه الحنين إلى المدينة حتى رق له ابن الزبير فأذن
برجوعه، فبينما هو عائد أدركه الموت قبل أن يبلغ المدينة^(٢).

وقال^(٣):

الا ليت شعري هل تغير بعدنا
بقيع المصلى ام كعهدى القرائن
وهل ادور حول البلاط عوامر
كما كن أم هل بالمدينة ساكن

(١) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب.

(٢) الزركلي، الأعلام.

(٣) البصري، الحماسة.

أحن إلى تلك الديار وأهلها
كأنني أسير في السلاسل رهن
بلاد بها أهلي ولهوى ومولدي
جرت لي طيور السعد فيها الأيمان

أبو هريرة^(١) (٢١ ق هـ — ٥٩ هـ) :

عبد الرحمن بن صخر الدوسي، الملقب بأبي هريرة: صحابي جليل، وهو أكثر من روى عن النبي ﷺ، أسلم سنة ٧ هـ، ولزم صحبة النبي ﷺ، روى عنه ٥٣٧٤ حديثاً، ولي أمرة المدينة مدة. ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين. كان أكثر مقامه في المدينة وتوفي فيها سنة ٥٩ هـ. وكان يفتي.

(١) الزركلي، الأعلام.

آبي اللحم^(١) (... — ٥٨) :

عبد الله بن عبد ملك بن عبد الله الغفاري: من أشرف بني غفار في الجاهلية والإسلام، شاعر، من كبار الصحابة. عرف بآبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكله. وقيل: لامتناعه عن أكل ماذبح على الانصاب. شهد حيناً مع الرسول ﷺ واستشهد بها.

(١) الزركلي، الأعلام. ابن حزم، الجمهرة.

الأحمق المطاع^(١):

عينه بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوزان بن
ثعلبة بن عدي بن فزارة. سماه الرسول ﷺ، الأحمق المطاع.

قال العباس بن مرداس السلمي^(٢)، يخاطب الرسول ﷺ.

اتجعل نهبي ونهب العيد^(٣)
بين عينه والاقـرـع^(٤)

وماكـان حصن ولا حابس
يفوقـان مرداس في مجمـع

وما أنا دون امريء منهما
ومن تضع اليوم لايرفع

فقال الرسول ﷺ لعلي: أقطع لسانه عني! فأعطاه مائة ناقة وقال:
امضيت ما أمرت.

ويعني بعينه: عينه بن حصن المترجم له.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) البصري، الحماسة البصرية.

(٣) العبيد: فرس العباس بن مرداس.

(٤) الاقرع بن حابس.

الأحوص^(١):

وهو ربيعة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. والحوص: ضيق في العين. وكان الأحوص سيداً في قومه، حضر يوم شعب جبلة، من عظام أيام العرب، وهو يومئذ شيخ كبير، قد وقع حاجباه على عينيه، وقد ترك الغزو غير أنه يدبر أمر الناس. وحضره معه ابنه عوف الشاعر القائل من كلمة له:

واني لتراك الضغينة قد بدا
ثراها^(٢) من المولى^(٣) فلا استيرها
مخافة ان تجني علي، وانما
يهيج كيرات الامور صغيرها
تسوق صريم^(٤) شاءها من جلاجل^(٥)
الي ودوني ذات كهف^(٥) وقورها
إذا قيلت العوراء^(٦) وليت سمعها
سواي ولم اسئل بها: ماديها^(٧)

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) ثراها: أثرها.

(٣) المولى: هنا بمعنى ابن العم.

(٤) صريم: قبيلة.

(٥) جلاجل وذات كهف: موضعان.

(٦) العوراء: الكلمة القبيحة.

(٧) دبيرها: عاقبتها.

الأحنف^(١) (٣ ق هـ — ٧٢ هـ) :

ابن قيس بن معاوية بن حصين التميمي، أبو بحر من بني منقر: سيد تميم. وأحد الشجعان والعظماء. يضرب به المثل في الحلم فيقال (أحلم من الأحنف بن قيس). ولد في البصرة وأدرك النبي ﷺ ولم يره. ووفد على عمر في المدينة. شهد الفتوح في خراسان، واعتزل الفتنة يوم الجمل، ثم شهد صفين مع علي. ولي خراسان وتوفي بالكوفة. من كلامه قوله^(٢):

(من لم يصبر على كلمة يسمع كلمات)
(الكامل من عدت هفواته)

وقال أبو تمام:

أقدام عمرو^(٣) في سماحة حاتم^(٤)
في حلم أحنف في ذكاء إياس^(٥)

وكان يقول إذا عجب الناس من حلمه:

اني لأجد ماتجدون ولكني صبور^(٦)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الثعالبي، الأعجاز والإيجاز.

(٣) عمرو بن معدى كرب الزبيدي، مضرب المثل في الشجاعة.

(٤) حاتم الطائي: مضرب المثل في الكرم.

(٥) إياس القاضي: مضرب المثل في الذكاء.

(٦) وفيات الأعيان.

الأُخْنَف^(١) (... — ٣٨٥هـ) :

العكبري، عقيل بن محمد: من أهل عكبرا. شاعر أديب. اشتهر ببغداد.

من طرفه وملحه قوله^(٢):

العنكبوت بنت بيتا على وهن
تأوي إليه ومالي مثله وطن
والخنفساء لها من جنسها سكن
وليس لي مثله الف ولا سكن

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الثعالبي، الاعجاز والابجاز.

الأخـرم^(١) (... — ٤٩٤هـ) :

علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، أبو الحسن
النيسابوري: مؤذن، زاهد، من حفاظ الحديث. له (الأمالى).

(١) الزركلى، الأعلام.

الأخطل^(١):

غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو التغلبي: شاعر
فحل، عده بن سلام في الطبقة الأولى من الإسلاميين، سمي الأخطل
لأن كعب بن جعيل سمعه ينشد هجاء، فقال: يا غلام إنك لأخطل
اللسان.

وكان سبب الهجاء بينه وبين جرير، أن بشر بن مروان سأله أن
يحكم بين الفرزدق وجرير، والحق عليه فقال: الفرزدق ينحت من صخر
وجرير يغرف من بحر. فلم يرض جرير بذلك وقال يهجو:

يا ذا العباية ان بشرا قد قضى
ان لا تجوز حكومة النشوان^(٢)
فدعوا الحكومة لستم من أهلها
إن الحكومة في بني شيان
قتلوا كليكم بلقحه^(٣) جارهم
ياخزر تغلب لستم بهجان^(٤)

(١) ابن سلام، طبقات الشعراء.

(٢) النشوان: السكران.

(٣) لقحة: ناقة حلوب.

(٤) الهجان: الكريم الحسيب.

فقال الأخطل:

ولقد تقايستم الى احسابكم
وجعلتم حكماً من السلطان

فاذا كليب^(١) لاتساوي دارم^(٢)
حتى يساوي حرزم بأبوان

وإذا جعلت اباك في ميزانهم
رجحوا وشال^(٣) ابوك في الميزان

وإذا أردت الماء كان لدارم
عفواته^(٤) وسهولة الاعطان^(٥)

ومن أجمل ما قال، قوله:

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد
ذخراً يكون كصالح الأعمال

فلما سمعه هشام بن عبد الملك، قال: هنيئاً لك يا أبا مالك
الإسلام، فقال: ما زلت مسلماً — يعني دينه^(٦).

(١) كليب: رهط جرير.

(٢) دارم: رهط الفرزدق.

(٣) شال: الميزان ارتفعت إحدى كفتيه.

(٤) عفواته: الماء الصافي.

(٥) الاعطان: مبرك الجمال حول الماء.

(٦) وذلك أنه كان نصرانياً

الأخوص^(١):

بالخاء المعجمة، ويكتب خطأ في كثير من المراجع بالمهملة.
واسمه: زيد بن عمرو بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة
ابن مالك بن عمرو بن تميم. شاعر فارس.

قال^(٢):

وكنـت اذا ماباب ملك قرعته
قرعت بآباء ذوي شرف ضخم
بآباء عتاب^(٣) وكان ابوهم
الى الشرف الاعلى بآبائه ينمي
هم ملكوا الاملاك آل محرق
وزادوا ابا قابوس رغباً على رغبهم
وكنـا اذا قوم رمينـا صفاتهم
تركنا صدوعا^(٤) في الصفاة التي نرمي

(١) الأضمعي، الأضمعيات.

(٢) البصري، الحماسة البصرية.

(٣) عتاب: جد الشاعر.

(٤) صدوعا: شقوقا.

أسد الحجاز^(١):

إبراهيم — الأعرج — ابن محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.
استعمله عبد الله بن الزبير على خراج الكوفة، وبقي حتى أدرك هشام
ابن عبد الملك.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

الأسد الرهيص^(١):

حيان بن عمرو بن عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن
ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة بن
سعد بن فطرة بن طيء. قاتل عنتره بن شداد العبسي، الذي يقول فيه
عنتره:

وهيهات أن يرجى ابن سلمى ولا دمي

والأسد الرهيص: في اللغة: هو الذي لا يغادر مكانه.

وفي الأغاني: أن اسمه وزر بن جابر النبهاني وكان عنتره أغار على
بنى نبهان فأطرد لهم طريدة وهو شيخ كبير وكان وزر في فتوة فرماه
وقال: خذها وأنا ابن سلمى فقطع مطاه فتحامل بالرمية حتى أتى أهله
فقال وهو مجروح:

وان ابن سلمى عنده فاعلموا دمي

وهيهات لا يرجى ابن سلمى ولادمي

إذا ماتمشي بين اجبال طيء

مكان الثريا ليس بالمتهم

رمانى ولم يدهش بازرق لهزم

عشية حلوا بين نعيف ومخرم^(٢)

(١) ابن حزم: الجمهرة.

(٢) الأغاني.

أسد الله^(١):

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، من قريش: صحابي جليل، كان من أشرف قومه في الجاهلية، وأعز الله به الإسلام. عم رسول الله ﷺ. استشهد في معركة أحد، قتله وحشي بإيعاز من هند بنت عتبة، غفر الله لهما جميعاً.

قال حسان بن ثابت يرثيه^(١):

بكت عيني وحق لها بكاهها
وما يغني البكاء ولا العويل
على أسد الاله غداة قالوا
أحمزة ذلك الرجل القليل
أصيب المسلمون به جميعاً
هناك وقد أصيب به الرسول

(١) البصري، الحماسة البصرية.

أسد المطيبين^(١):

نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. قتله ابن أخيه الزبير بن العوام يوم بدر، وكان نوفل مع المشركين. كان يقال له: أسد قريش، وأسد المطيبين، لشجاعته وبأسه، وروي أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر: اللهم اكفنا ابن العدوية. يعني نوفلا. والعدوية أمه وهي امرأة من عدي بن خزاعة. ويقال أن علياً قتله، وليس الزبير. وخديجة بنت خويلد أم المؤمنين أخته.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

الأسعر^(١)

بالسين المهملة، ويقع في كثير من الكتب بالشين المعجمة خطأ.
واسمه مرثد بن أبي حمران الجعفي، ويكنى أبا حمران.
لقب بالأسعر لقوله:

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك
لئن أنا لم اسعر عليهم واثقب

قال الأسعر :

ابلغ ابا حمران ان عشيرتي
ناجوا^(٢) وللقوم المناجين التوى^(٣)
باعوا جوادهم لتسمن امهم
ولكي يعود على فراشهم ففى^(٤)

وهو يهجو بها أخوته لأبيه، الذين أخذوا دية أبيهم، وكان قتل
والأسعر غلام، وباعوا فرس أبيهم فأكلوا ثمنها، فلما شب الأسعر أدرك
بثأر أبيهم.

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) ناجوا: المناجاة أي المسارة.

(٣) التوى: الهلاك.

(٤) يعنى أنروا أمهم باللبن وعيالهم على خيلهم. كذا قال البكري.

الأسوار^(١):

عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ابن الخليفة الأموي يزيد
ابن معاوية.

(١) الزيري، نسب قريش.

أسير الهوى^(١) (... — ٥٤٦هـ) :

زاكي بن كامل بن علي، أبو الفضائل الهيتي القطيفي، المعروف بالمهذب، والهييتي: نسبة إلى هيت وهي بلدة على الفرات: شاعر، رقيق اللفظ حلو المعنى. كان يقال له: أسير الهوى قتيل الريم، أصله من القطيف على الخليج العربي.

قال^(٢):

عيناك لحظهما امضى من القدر
ومهجتي منهما أضحت على خطر
يا أحسن الناس لولا أنت أبخلهم
ماذا يضرك لو متعت بالنظر
جد بالخيال وإن ضنت يداك به
لا تبلي مقلتي بالدمع والسهر
يا من تملك نفسي في محبته
كم قد حذرت فما وقيت من حذر

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الكتبي، فوات الوفيات.

أشج بني أمية^(١) (٦٠ - ١٠١هـ) :

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أمير المؤمنين أبو حفص الأموي، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب. وكان بجبهته اثر حافر دابة، وقيل إن أباه لما ضربه الفرس وأدماه جعل يمسح الدم ويقول: إن كنت أشج بني مروان إنك لسعيد. قال أنس: ماصليت خلف إمام أشبه برسول الله ﷺ من هذا الفتى، عمر بن عبد العزيز.

وقال الشريف الرضي فيه:

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين فتى من أمية لبيكتك
غير أنني أقول إنك قد طببت وإن لم يطب ولم يرك بيتك
أنت نزهتنا عن السب والقذف فلو أمكن الجزاء جزيتك
ولو اني رأيت قبرك لاستحييت من أن أرى وماحيتك
دير سمعان فيك مأوى أبي حفص فودي لو أنني آويتك.

أنت بالذكر بين عيني وقلبي
إن تدانيت منك أو إن نأيتك

وعجيب اني قليت بني مروان (م)
طرا وانني ماقليتك

قرب العدل منك لما نأى الجور (م)
بهم فاجتويتهم واجتيتك

فلو اني ملكت دفعاً لما نابك (م)
من طارق الردى لافتديتك

(١) الكندي، فوات الوفيات.

وقال عبد الكريم الطاراني فيه^(١) :

اشج بني مروان لله دره
لقد كف عن سب الإمام المفضل^(٢)
خليفة خير الناس والاول الذي
دعاه رسول الله في كل معضل^(٣)
علي امير المؤمنين وصنوه^(٤)
وناصره في يوم زحف ومحفل
إلى قوله :

فلم تبك شخصاً من امية اعين
بكت منهم عين الاشج بمسبل
عظيم بني مروان خير خليفة
وخير ذويه من اكول واحول
لقد نزه الماضين عن لعن سيد
يكنى ابالسطين في كل منزل

(١) المحبي، خلاصة الأثر.

(٢) يعني علياً رضي الله عنه.

(٣) معضل: مهمة.

(٤) صنوه: أخوه.

الأشدق^(١) (... — ١١٩هـ) :

سليمان بن موسى الأموي بالولاء، أبو الربيع. من قدماء الفقهاء. دمشق. كان ينعت بسيد شباب أهل الشام. قدم على هشام بن عبد الملك وهو في الرصافة، فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله، ثم أن هشاماً سقى الطبيب من الدواء نفسه فقتله.

والأشدق: في اللغة: العريض الشدق.

(١) الزركلي، الأعلام.

أعشى باهله^(١):

يكنى أبا قحفان، واسمه: عامر بن الحرث بن رياح بن أبي خالد ابن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان، وقيل هو من بني عامر بن عوف بن ثعلبة بن وائل بن معن. شاعر جاهلي مجيد.

قال يرثي أخاه لأمه المنتشر بن وهب بن سلمة، وكان رئيساً قتله هند ابن أسماء بن زنباع وهو رجل من بني الحرث بن كعب.

إن الذي جئت من تثليث^(٢) تندبه
منه السماح ومنه النهي والغير
نعت من لا تغب الحي جفته
إذا الكواكب أخطا نوءها المطر
وراحت الشول^(٣) مغبرا مباءتها^(٤)
شعنا تغير منها الني^(٥) والوبر
وأجحر الكلب موضوع الصقيع به
وألجأ الحي من تنفاحه الحجر^(٦)
عليه أول زاد القوم إن نزلوا
ثم المطي إذا ما أرمـلوا جزروا

(١) الأصمعي، الأصمعيات. ص ٨٧.

(٢) تثليث: الكان المعروف.

(٣) الشول: جمع شائله، وهي الناقة التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فخف لبنها.

(٤) مباءتها: مرايحها الذي تبيت فيه.

(٥) الني: الشحم.

(٦) الحجر: حظيرة الإبل.

الاعجم^(١) (.... — نحو ١٠٠هـ) :

أبو امامة زياد، مولى عبد القيس: لقب الأعجم لعجمة كانت في لسانه، شهد فتح اصطخر مع أبي موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص وحدث عنهما. عده بن سلام في الطبقة السابعة من الشعراء الإسلاميين.

وقال يرثي المغيرة بن المهلب^(٢):

ان الساحة والمرؤة ضمنا
قبرا بمررو على الطريق الواضح
فاذا مررت بقبـره فاعقـر به
كوم^(٣) الجـلاد^(٤) وكل طرفٍ سابح
وانضح جوانب قبـره بدمائـها
فلقد يكون أحـا ديم وذبائـح
ومنها :

ألآن لما كنت اكمل من مشى
وافتر نابك عن شبة القارح
وتكاملت فيك المرءوة كلها
واعنت ذلك بالفعل الصالح

(١) الكشي، فوات الوفيات.

(٢) ذيل الأمالي والنوادر.

(٣) الكوم: القطعة من الجمال.

(٤) الجلاد: الغزيرات اللبن من النوق.

ومنها :

مات المغيرة بعد طول تعرض
للموت بين أسنة وصفائح

قال محمد بن عباد المهلب، قال لي المأمون: أى قصيدة أرق؟
قلت: ياأمير المؤمنين أنت أعلم، قال: قصيدة زياد الأعجم التي قالها
في المغيرة بن المهلب.

الأعجم^(١):

عبد الله — الأصغر — بن شيبه بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة
ابن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب.

وهو الذي ضربه خالد بن عبد الله القسري في أمرة خالد على مكة
المكرمة للوليد بن عبد الملك، فركب عبد الله الأعجم إلى الوليد، يتظلم
من خالد، فأقاد منه.

فقال الفرزدق :

نعم لقد سار ابن شيبه سيرة
ارتك نجوم الليل واضحة تجري
فأصبح قد صبت على رأس خالد
شآبيب^(٢) لم يرسلن من سبل المطر

وأم عبد الله، لبنى بنت شداد، من بنى قيس بن الحارث بن كعب.

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) شآبيب: ج شؤبوب: شدة دفع المطر.

الأعمى^(١):

عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، المعروف بابن أم مكتوم: واسمها عاتكة بنت عبد الله المخزومية، وهو الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾.

كان الرسول ﷺ يستخلف ابن أم مكتوم على المدينة المنورة بعض المرار إذا خرج. وشهد القادسية، وكان معه اللواء، وقتل شهيداً بالقادسية.

(١) الزبيرى نسب قريش.

الأعناق^(١):

العباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. وكان أكبر ولد عبد الله بن العباس. وكان من أجمل ولده، وقد روى عنه.

(١) الزبيري، نسب قريش.

الأفطح^(١):

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. كان أفطح الرأس، وكانت له شيعة تدعي امامته، منهم زرارة بن اعين الكوفي، فقدم زرارة المدينة، فلقي عبد الله، فسأله في الفقه، فوجده في غاية الجهل، فرجع عن امامته، فلما انصرف إلى الكوفة أتاه أصحابه، فسألوه عن إمامهم، وكان المصحف بين يديه، فأشار إلي المصحف، وقال: هذا إمامي، لا إمام لي غيره. فانقطعت الشيعة المعروفة بالأفطحية.

والأفطح لغة: العريض الرأس.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

أفنون^(١):

صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن مالك بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل. شاعر جاهلي مشهور. وافنون بضم الهمزة واحد الافانين. لقب بذلك لقوله في بيت:

إن للشبان افنونا

قال من قصيدة له في المفضليات

فلا خير في ما يكذب المرء نفسه
وتقواله^(٢) للشيء ياليت ذا ليا
فطأ معرضاً، ان الحتوف كثيرة
وانك لاتبقي بمالك باقيا
لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقي
إذا هو لم يجعل له الله واقيا
كفى حزناً ان يرحل الحي غدوة
واصبح في اعلى الالهة ثاويا

(١) المفضل، المفضليات. العقد الفريد.

(٢) تقواله: قوله.

(٣) الالهة: قارة بسماوة كلب. وذلك أن أفنونا لقي كاهناً في الجاهلية فسأله عن موته، فقال له: اما أنك تموت بمكان يقال له الالهة. فمكث ماشاء الله ثم خرج مع نفر من قومه إلى الشام، فضلوا الطريق فدلهم رجل على الطريق وقال إذا رأيتم الالهة حيي لكم الطريق. فلما بلغوا الالهة نزل صحبه وأبى أفنون أن ينزل. فبينما ناقته ترتعي إذ لدغتها أفعى، ثم تسللت إليه فلدغته في ساقه، فقال لأخ له إسمه معاوية: احفر لى قبراً فأني هالك. وقال الأبيات أعلاه.

الأفوه^(١) (... — نحو ٥٠ ق هـ) :

الأودي، صلاءة بن عمرو بن مالك، من بني أود، من مذحج شاعر
يماني جاهلي، كنيته أبو ربيعة، لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين،
ظاهر الأسنان. كان سيد قومه. وهو أحد الحكماء والشعراء المقدمين
في عصره. ومن أشهر شعره قصيدته التي منها^(٢):

والبيت لا يتتى إلا له عمد
ولا عماد إذا لم ترس اوتاد
فإن تجمع اوتاد واعمدة
وساكن بلغوا الامر الذي كادوا
وان تجمع اقوام ذور حسب
اصطاد امرهم بالرشد مصطاد
لايصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة إذا جهالهم سادوا
تلقى الامور بأهل الرشد ماصلحت
فإن تولوا فبالأشرار تنقاد
إذا تولى سراة القوم امرهم
نما على ذاك امر القوم فازدادوا

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الطرائف الأدبية.

ومن شعره قصيدته التي أولها:

ان ترى رأسي في_____ قزع^(١)
وشواتي^(٢) خلّة فيها دوار

وكان النبي ﷺ نهى الصحابة عن روايتها لما فيها من ذكر اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر.

(١) القزع: الشعر القليل في وسط الرأس.

(٢) الشواة: قحف الرأس.

الأقيشر^(١) (... — نحو ٨٠ هـ) :

الأسدي، المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن أسد ابن خزيمة: شاعر هجاء. من أهل بادية الكوفة. ولد في الجاهلية. ونشأ في أول الإسلام. وكان من رجال عثمان بن عفان. وقتل بظاهر الكوفة خنقاً من الدخان.

قال^(٢):

اتاك البحر طم على قريش
مغرى فقد راغ ابن بشر
وراغ الجدي جدي التيم لما
رأى المعروف منه غير نزر^(٣)

ومن أوبار عقبة قد شفاني
ورھط الحاطبي ورھط صخر
وقال^(٤):

ان كنت تبغى العلم او اھله
او شاهدا يخبر عن غائب
فاعتبر الارض بأربابها
واعتبر الصاحب بالصاحب
لقب بالأقيشر: لأنه كان أحمر الوجه أقشر.

(١) ابن حزم، الجمهرة. الزركلي، الأعلام.

(٢) أبو تمام، الحماسة.

(٣) نزر: قليل.

(٤) البصري، الحماسة البصرية.

آكل السقب^(١):

عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر. سمي
آكل السقب، لأنه كان أغار على بني بكر، وكان لهم سقب يعبدونه
من دون الله، فأخذه، فأكله. ومن ولده: ضرار بن الخطاب بن مرداس
ابن كبير بن عمر آكل السقب بن حبيب.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

آكل المرار^(١):

حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة. الملك الكندي، والد امرئ القيس الشاعر، كان ملكاً على بني كنانة وبنى أسد بن خزيمة، فقتله بنو أسد.

(١) ابن حزم، جمهرة الأنساب.

أنف الناقة^(١):

جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم^(٢):
جد جاهلي، عرف بنوه، بيني أنف الناقة، وهو لقب جدهم المترجم له.
وكانوا يأنفون من هذا اللقب، حتى قال الحطيئة يمدحهم:

قوم هم الأنف والأذنا بغيرهم
ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

فانقلبت مدحاً، وصاروا يفخرون بهذا اللقب.

قال الأصفهاني :

وإنما سمي جعفر أنف الناقة لأن أباه قريعاً نحر الناقة فقسمها بين
نسائه فبعثت جعفرأ هذا أمه وهي الشموس من وائل ثم من سعد هذيم
فأتى أباه ولم يبق من الناقة إلا رأسها وعنقها فقال: شأنك بهذا فأدخل
يده في أنفها وجرما أعطاه فسمي أنف الناقة^(٣).

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن المغربي، الأيناس بعلم الانساب.

(٣) الأغاني.

الأوقص^(١):

عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب.

كان يوم أحد في المشركين، ولما قتل أخوه طلحة بن أبي طلحة، قتله علي بن أبي طالب، وكان معه لواء المشركين، فأخذ اللواء عثمان الأوقص، فقتله حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

والأوقص في اللغة: القصير العنق^(٢).

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) الرائد.

الباز الأشهب^(١) (.... - ٥٩٦ هـ) :

علوي بن عبد الله بن عبيد، شاعر وأديب متفنن، مليح الشعر.
من شعره:

سل البانة الغناء هل مطر الحمى
وهل آن للورقاء أن تترنما
إلى قوله:

أبى الله أن ألقى بخيلا بمدحة
وقد جعل الشكوى إلى المدح سلما
إذا المرء لم يحكم على النفس قادرا
يمت غير مأجور ويحيى مذمما
سلام على الماء الذي طاب موردا
وإن صيرته وقفة الذل علقما
فقد كنت لا أبغي سوى العز مطعما
ولا ارتضي ماء ولو بلغ الظما
وكنت متى مثلت للنفس حاجة
أرى وجه إعراضي ولو كان أينما
وأحسب أن الشيب غير حالتي
وصير حلي الغايات محرما

(١) الكتي، فوات الوفيات.

البغاء^(١) (.... — ٣٩٨هـ) :

أبو الفرج، عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي: شاعر مشهور، وكاتب. من أهل نصيبين. اتصل بسيف الدولة. ونادم الملوك والرؤساء.

من كلامه:
(المعرفة بأسرار الآلات أقوى معين على الصناعات) (رسوم الكريم ديون)

وكتب في ذم بخيل:
(ما هو الا صوف الكلب، ومخ الذر، ولبن الطير)
ومن كلامه:

(رب ظلوم متظلم) (المكاتبة ترجمة النية)^(٢).
وقال^(٣):
او ليس من احدى العجائب اننى
فارقته وحييت بعد فراقه^(٤)

(٢) الزركلي، الأعلام.

(٢) الثعالبي، الإعجاز والإيجاز.

(٣) وي بعده:

يامن يحاكي البدر عند تمامه
ارحم فى يحكيه عند محاقه
(٤) الثعالبي، الإعجاز والإيجاز.

بحر الجود^(١) (... — ٨٠ هـ) :

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجواد، له صحبة ورواية، ولد بالحبشة. يقال أنه لم يكن بالإسلام أسخى منه. آخر من رأى النبي ﷺ من بني هاشم، سكن بالمدينة المنورة.

عوتب في سخائه فقال:

إن الله عز وجل عودني عادة، وعودت الناس عادة، فأخاف إن قطعتها قطعت عني.

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

البطريق^(١):

عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. وأمه تماضر بنت عمير بن أهيب بن حذافة بن جُمح، ذكروا أنه خرج إلى قيصر، فسأله أن يملكه على قريش وقال: احملهم على دينك، فيدخلون في طاعتك. ففعل وكتب له عهداً وختمه بالذهب فهابت قريش قيصر، وهموا أن يدينوا له، ثم قام الأسود بن المطلب أبو زمعة، فصاح، والناس في الطواف (ان قريشاً لقاح، لا تملك ولا تملك) فاتسعت قريش على كلامه، ومنعوا عثمان مما جاء له فمات عند ابن جفنة، فاتهمت بنو أسد ابن جفنة بقتله. قال ورقة بن نوفل:

هل اتى ابتى عثمان ان أباهما
حانت منيته بجانب المرصد
ركب البريد مخاطرا عن نفسه
ميت المظنة للبريد المقصد
فلأبكين عثمان حق بكائه
ولأنشدن عمرا وإن لم ينشد

(١) الزبيرى نسب قريش.

وعثمان بن الحويرث الذي يقول:

ظلمت فلم يغضب عدي ونوفل^(١)
وليس على أبي هشام^(٢) معول
ألا ليت حظي من تويت^(٣) ونصره
نضي إذا أرمى به لا يعقد^(٤)

(١) عدي ونوفل ابنا حويلد.

(٢) أبو هشام: حكيم بن حزام.

(٣) تويت: بن حبيب بن أسد بن عبد العزى، ابن عمه.

(٤) القافية هنا مختلفة ولعله خطأ من المؤلف.

البندار^(١) (٤١٠ — ٤٨٥ هـ) :

عبد الله بن محمد بن الحسين بن نايقا، أبو القاسم: شاعر لغوي.
من أهل بغداد. من كتبه (ملح الممالحة)، و(تفسير الفصيح)
و(الجمان في تشبيهات القرآن).

(١) الزركلي، الأعلام.

بندار^(١) (١٦٧ - ٢٥٢هـ) :

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري، أبو بكر المعروف ببندار: من حفاظ الحديث الثقات. لم يخرج من البصرة أكثر عمره برأ بأمه.

قال أبو داود :

كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث. وفي تهذيب التهذيب: روى عنه البخاري ٢٠٥ أحاديث، ومسلم ٤٦٠ حديثاً.

لقب ببندار لجمعه حديث مالك، والبندار مفرد البنادرة وهي كلمة دخيلة بمعنى التجار الذين يخزنون البضائع للغلاء. توفي سنة ٢٥٢هـ عن عمر يناهز الخامسة والثمانين سنة.

(١) الزركلي، الأعلام.

تأبط شراً^(١):

ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان. سمي تأبط شراً لأنه تأبط سيفاً وخرج، فقيل لأمه أين هو؟ فقالت: تأبط شراً وخرج.

وكان أحد لصوص العرب، قريناً للشنفرى وعمرو بن يراق، وكانوا ثلاثتهم من العدائين المشهورين.

قال من قصيدة يذكر حادث هربه من بجيلة حين أرصدوا له كميناً على ماء.

ياعيد مالك^(٢) من شوق وإيراق^(٣)
ومر طيف على الأهوال طراق
يسري على الأين^(٤) والحيات محتفياً
نفسى فداؤك من سار على ساق
انى إذا خلّة^(٥) ضنت بنائلها
وامسكت بضعيف الوصل احذاق^(٦)
نجوت منها نجائي من بجيلة إذ
القيت ليله خبت الرهط^(٧) أرواقى^(٨)

-
- | | | | |
|-----|--------------------|-----|--|
| (١) | المفضل، المفضليات. | (٢) | مالك: مأعظمك. |
| (٣) | إيراق: أرق. | (٤) | الين: نوع من الحيات. |
| (٥) | خلّة: صداقة. | (٦) | احذاق: متقطع. |
| (٧) | الرهط: موضع. | (٨) | ألقيت أرواقى: استفرغت مجهودي في العدو. |

تيار الفرات^(١):

الققعقاع بن معبد بن زرارة التميمي، وكان عظيم القدر. يقال له تيار الفرات لسخائه. أدرك الإسلام ووفد إلى النبي ﷺ في بني تميم وأسلم.

قال المسيب بن علس يمدح الققعقاع :

احللت بيتك بالجميع، وبعضهم
متفـرق ليـحل بالـأوزاع^(٢)
ولأنت اجود من خليج مفعم
متراكم الآذي^(٣) ذي دفاع^(٤)
وكأن بلق الخيل في حافاته
يرمي بهن دوالي^(٥) الزراع
ولأنت أشجع في الاعادي كلها
من مخدر^(٦) ليث معيد وقاع^(٧)

(١) المفضل، المفضليات ص ٦٠.

(٢) الأوزاع: المتفرون.

(٣) الآذي: الموج. أو السيل.

(٤) ذي دفاع: يدفع الماء بعضه بعضاً لكثرتة.

(٥) دوالي: جمع دالية. وهي آلة للسقي.

(٦) المخدر: الأسد الذي قد اتخذ الأجمة خدرا.

(٧) الوقاع: جمع وقعة.

ثابت قطنه^(١):

ثابت بن كعب، من بني أسد بن الحارث بن عتيك: شاعر، شجاع، كان في صحابة يزيد بن المهلب، ولي عملاً في خراسان، فلما صعد المنبر يوم الجمعة رام الكلام فتعذر عليه وحصر، فقال: سيجعل الله بعد عسر يسراً، وبعد عي بياناً وأنتم إلى أمير فعال أحوج منكم إلى أمير قوال، ثم انشأ:

والاكن فيكم خطيما فإنني
بسيفي إذا جد الوغى لخطيب

عرف بثابت قطنه: لأنه أصابه سهم في عينه في بعض حروب الترك فذهبت، فجعل موضعها قطنة.

وقال أحد الشعراء فيه:

أبا العلاء لقد لاقيت معضلة
يوم العروبة من كرب وتخنيق
أما القران فلم تخلق لمحكمه
ولم تسدد من الدنيا بتوفيق
لما رمتك عيون الناس هبهم
وكدت تشرق لما قمت بالريق
تلوي اللسان وقد رمت الكلام به
كما هوى زلتى من شاقق النيق

(١) الكتيبي، فوات الوفيات.

ثقة الدولة^(١) (٤٧٥ — ٥٤٩هـ) :

علي بن محمد بن يحيى الدريني الأنباري: من أدباء الأعيان، من أهل بغداد. وزوجته شهدة الكاتبة.

(١) الزركلي، الأعلام.

الجارود^(١) (.... — ٢٠هـ) :

بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى العبدى: سيد عبد القيس وشريف من أشرفها. لقب الجارود لأنه أغار على بنى بكر بن وائل، فظفر وقالت العرب: جردهم. أدرك الإسلام ووفد على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، وكانوا نصارى، فأسلم وعاش إلى زمن الردة فثبت على عهده. قتل في عقبة الطين يوم سهرك.

(١) الزركلي، الأعلام.

جبهاء^(١):

بلفظ التصغير، ويقال جبهاء بالتكبير.

يزيد بن حميمة بن عبيد بن عقيلة بن قيس بن روية بن سحيم بن
عبيد بن هلال بن زيد بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد
ابن قيس عيلان. شاعر بدوي، نشأ وتوفي أيام بني أمية. من المقلين ولا
يعد في الفحول.

قال من قصيدة مشهورة:

امولى بني تيم^(٢) ألت مؤديا
منيحتا^(٣) فيما تؤدى المنائح
فإنك إن أدت غمرة^(٤) لم تزل
بعلياء^(٥) عندي مابغى الريح رابح

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) بنو تيم بن معاوية بن سليم بن أشجع، وكان قد جاورهم زماناً.

(٣) المنيحة: الناقة يمنحها الرجل صاحبه ليحتلبها ثم يردّها.

(٤) غمرة: اسم العنز التي منحها إياه.

(٥) العلياء: الرفعة. أى لا تزال على رفعة مني وإكرام.

جحظة^(١) (٢٢٤ — ٣٢٤هـ) :

أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك، أبو الحسن: نديم أديب مغن، من بقايا البرامكة، من أهل بغداد. كان في عينيه جحوظ فلقبه المعتر بجحظة، فلزمه اللقب.

صنف كتباً منها: (المشاهدات) و(ماصح مما جربه علماء النجوم)، و(أخبار الطنبوريين) ولادته في بغداد، ووفاته في جيل (قرية من أعمال بغداد).

سئل عن دعوة حضرها فقال: كل شيء كان بها بارداً إلا الماء. وكتب بن المعتر إليه: كتب على أن أجيب داعي الأمير فانقطع شريان الغمام فقطعني عنه. فكتب إليه جحظة: إن فاتني السرور برؤيتك لم يفتني الأنس بلفظتك.

ومن كلامه:

رب غائب بشخصه حاضر بخلوص نفسه

ومن قوله:

ورق الجو حتى قيل هذا
عاب يـن جحظة والزمان^(٢)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الثعالبي، الأعجاز والايجاز.

الجدى المطجّن^(١) (٥٥٥ — ٦٢٩ هـ) :

موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن سعد،
البغدادي: نحوي، لغوي، متكلم، طبيب، فيلسوف. كان أحد الأذكياء
المضلعين من الآداب والطب وعلم الأوائل. حدث بمصر والقدس
ودمشق وحران وبغداد. له تصانيف منها (غريب الحديث) (الواضحة
في اعراب الفاتحة)، (ذيل الفصيح)، (مقالة في تزييف الشكل الرابع)،
(كتاب القولنج)، (عهد إلى الحكماء)، (كتاب الدرايق)، (تحفة
الآمل)، (مقالة في الجران)، (اختصار العمده)، (اختصار الصناعتين)،
(قوانين البلاغة)، (شرح بانة سعاد)، (شرح الخطب النباتية)، (قبسة
العجلان)، في النحو (اختصار كتاب البيان)، (كتاب أخبار مصر)،
الكبير. وغيرها كثير.

(١) فوات الوفيات.

جذل الطعان^(١):

علقمة بن فراس بن غنم بن ملك بن كنانة: وهو أبو عبد الله بن
جذل الطعان: الشاعر الأموي القائل^(٢):

لعمري لقد سحت دموعك سحة
تبكي على قتلى سليم واشجعا
فهلا شتيرا او مصاد بن خالد
بكيت ولم يترك لك الدهر مجزعا
تبكي على قتلى سليم سفاهة
وتترك من امسى مقيما بصلفعا^(٣)
كمرضعة اولاد اخرى وضيعت
بيها فلم ترفع بذلك مرقعا

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) البصري، الحماسة البصرية.

(٣) صلفعا: موضع.

الجرذ^(١) (... - ٥٩٠ هـ) :

هبة الله بن الحسين بن محمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المطلب، من بيت الوزارة: أديب، فاضل وشاعر ظريف، كان يكتب خطأ حسناً، ونسخ بخطه الكثير للناس. ومن شعره:

نفض التراب عقوق عن مناكبنا
لأنه نسب الآباء في القدم

يشير إلى أن الناس خلقوا من تراب.

وقال :

في ابن دينار كاتب الوزير :

مولاي في بابكــــــــــــــــم كاتب
يزيد في ظلمي افراطا
مضيع للمال لكنه
أضحى على شؤمي محتاطا
ظن اباه من عطاياك لي
فليس يعطيني قيراطا

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

الجرادة الصفراء^(١):

مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، القرشي:
قال الوليد بن يزيد يرثيه :

اقول وما البعد إلا الردى
امسلم لا تبعدن مسلمه
فقد كنت نورا لنا في البلاد (م)
مضيئا فقد أصبحت مظلمه

(١) الزبيري، نسب قریش.

جران العود^(١):

عامر بن الحارث النميري: شاعر وصاف. أدرك الإسلام. ومعنى جران العود: مقدم عنق البعير المسن. كان يلقب نفسه به قال:

بدا لجران العود، والبحر دونه
وذو حذب من سرو حمير مشرف
وما لجران العود ذنب، ومالنا
ولكن جران العود مما نكلف
وقال :

وادركن اعجازا من الليل بعدما
اقام الصلاة العابد المتخفف
وماأبت حتى قلت: ياليت اننا
تراب، وليت الارض بالناس تخسف

(١) الزركلي، الأعلام.

الجزور^(١):

قيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق بن سعد بن عمرو بن ربيعة
ابن حارثة، من خزاعة. كان يقال لها الجزور لعظمها.

(١) الزيري، نسب قريش.

جعفر الطيار^(١) (... - ٨هـ) :

جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم: صحابي جليل. من السابقين إلى الإسلام وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية. استشهد في وقعة مؤتة باللقاء. وكان الأعداء قد قطعوا يديه قبل استشهاده، فقليل: إن الله عوضه عن يديه جناحين في الجنة، يطير بهما حيث شاء. فسمى ذو الجناحين، والطيار.

قال حسان يرثيه :

فلا يبعدن الله قتلَى تتابعوا
بمؤتة، منهم ذو الجناحين جعفر

قال الرسول ﷺ: دخلت الجنة فرأيت جعفر يطير مع الملائكة وجناحاه مضرجان بالدم.
وقال ﷺ: ان الله تعالى قد أبدله بهما جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء^(٢).

وهذه قصيدة حسان كاملة، في رثاء أهل مؤتة، نشبتها هنا لحسنها وتقدمها على سواها :

تأويني^(٣) ليل يثرب أعسر
وهم، إذا مانوم الناس مسهر

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) المحبى، جنى الجنتين.

(٣) تأويني: عادني.

لذكرى حبيب هيجت ثم عبرة
سفوحاً، وأسباب البكاء التذكر
بلاء، وفقدان الحبيب بليّة
وكم من كريم يتلى ثم يصبر
رأيت خيار المؤمنين تواردوا
شعوب^(١) وقد خلفت فيمن يؤخر
فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا
بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر^(٢)
وزيد^(٣) وعبد الله^(٤) حين تتابعوا
جميعاً، وأسباب المنيّة تخطر
غداة غدوا بالمؤمنين يقودهم
إلى الموت ميمون النقيّة^(٥) ازهر
اغر كلون البدر من آل هاشم
أبي إذا سيم الظلامّة مجسر^(٦)
فطاعن حتى مات غير موسد
بمعترك فيه الصفا يتكسر
فصار مع المستشهدين ثوابه
جان وملطف الحقائق أخضر

(١) شعوب: المنيّة.

(٢) جعفر بن أبي طالب.

(٣) زيد بن حارثة.

(٤) عبد الله بن رواحة.

(٥) ميمون النقيّة: مبارك النفس.

(٦) مجسر: جسور شجاع.

وكنا نرى في جعفر من محمد
وفاء، وامراً جازماً حين يأمر
فما زال في الاسلام من آل هاشم
دعائهم عز لا ترام ومفخر
هم جبل الإسلام، والناس حوله
رضام^(١) الى طود يروق ويقهر
بهم تكشف اللأواء^(٢) في كل مأزق
عماس^(٣)، إذا ماضاق بالقوم مصدر
هم اولياء الله انزل حكمه
عليهم، وفيهم ذا الكتاب المطهر
بهايل^(٤) منهم جعفر وابن امه
علي، ومنهم أحمد المتخير
وحمزة والعباس منهم، ومنهم
عقيل وماء العود من حيث يعصر^(٥)

(١) الرضام: الحجارة.

(٢) اللأواء: الشدة.

(٣) العماس: الشديد المظلم.

(٤) البهايل: الجامعون لكل خير.

(٥) ديوان حسان بن ثابت.

الجليس ^(١) (.... — ٢٤٩هـ) :

علي بن الجهم بن بدر بن الجهم، من بني سامة بن لؤي، من مضر: شاعر مجيد.

قيل: سمي بذلك لمجالسته للمتوكل. قال الثعالبي ^(٢):
حكم له بأنه أشعر الناس فأذعنت له الشعراء، وهابته الأمراء، ويقال:
أنه من المحدثين كالنابغة في المتقدمين لأنه اعتذر إلى المتوكل بمالا
يقصر عن اعتذارات النابغة إلى النعمان ومن غرره في ذلك قوله:

عفا الله عنك لنا حرمة
نعوذ بعفوك ان أبعدا
الم تر عبدا عدا طوره
ومولى عفا ورشيدا هدى
ومفسد امر تلافيته
فعاد فاصلح ماافسدا
اقلني ^(٣) اقالك من لم يزل
يقيك ويصرف عنك الوردى

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) الاعجاز والايجاز.

(٣) اقلني: اعف عني.

وقال في حبسه :

قالوا حبست فقلت ليس بضائري
حبي وای مهند لا يغمد
والشمس لولا انها محجوبة
عن ناظريك لما اضاء الفرقد^(١)

(١) الفرقد: نجم.

الجميع^(١):

بلفظ التصغير.

منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قعين بن طريف
ابن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر. أحد فرسان الجاهلية يوم جيلة^(٢)، وبه قتل. وكان صاحب
الغارة على ابل النعمان بن ماء السماء.

قال في زوجته لما نفرت منه :

امست امامة^(٣) صمتا ماتكلمنا
مجنونة ام احست أهل خروب^(٤)
مرت براكب ملهوز^(٥) فقال لها:
ضري^(٦) الجميع ومسيه بتعذيب
ولو اصاب لقات، وهي صادقة
إن الرياضة^(٧) لاتنصيك للشيب

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) يوم جيلة: كان قبل الإسلام ب ٤٥ سنة.

(٣) امامة: زوجته. وهي من بنى قريع بن أنف الناقة.

(٤) أهل خروب: قومها.

(٥) ملهوز: وصف للجمل، وهو الموسوم في أصل لحيه.

(٦) ضري: عالجيه وذليله.

(٧) الرياضة: التدليل والمعالجة.

الحادره^(١):

ويقال له (الحويدره) أيضاً على التصغير. واسمه قطبة بن محصن بن جرول بن حبيب بن عبد العزى بن خزيمه بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.

والحادر: الضخم. وسمى بذلك لقول صاحبه زبان بن سيار فيه

كأنك حادثة المنكيين

رصعاء تنقض في حائر

قال في كلمته المشهورة — وهي من اختيار الأصمعي والمفضل:

بكرت سمية بكرة فتمتع

وَوَعَدْتُ غَدُوَ مَفَارِقَ لَمْ يَرْبِعْ^(٢)

وتزودت عيني غداً لقيتها

بلوى البنية^(٣) نظرة لم تقلع^(٤)

وتصدفت^(٥) حتى استبستك بواضح

صلت^(٦) كمنتصب الغزال الاتلع^(٧)

«وكان حسان بن ثابت رضي الله عنه إذا قيل له تنوشدت الأشعار

في بلدة كذا وكذا يقول: فهل أنشدت كلمة الحويدرة» يعنى القصيدة السابقة.

(١) المفضل، المفضليات.

(٣) البنية: بلفظ التصغير، موضع.

(۵) تصدفت: اعرضت.

(٧) الاتلع: الطويل العنق.

(۲) لم يربع: لم يقم.

(٤) لم تقلم: لم تكف.

(۶) صلت: مشرق جمیل.

الحازوق^(١):

محمد الأكبر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. كان من
أحسن الناس وجهاً، وهو لام ولد.

(١) الزبيري، نسب قريش.

حافي رأسه^(١) (٦٠٦ — ٦٨٠ هـ) :

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر، جمال الدين التلمساني،
النحوي: كان من أئمة العربية. أخذ عنه تاج الدين الفاكهاني وجماعة.

لقب بذلك لحفرة في رأسه. وقيل: رآه رئيس في الثغر فأعطاه ثياباً
جدداً لبدنه. فقال: هذا لبدني ورأسي حافي؟ فأمر له بعمامة، فلقب
بحافي رأسه.

من شعره :

ومعلمي الصبر الجميل بهجره
فشيّ فؤادا عنه لم يك يتشي
لابد من أجر لكل معلم
وإلى السلو ثواب ما علمتني

وقال:

ومعتقد أن الرئاسة في الكبر
فأصبح ممقوتا^(٢) بها وهو لا يدري
يجر ذبول الكبر طالب رفعة
الافأعجوا من طالب الرفع بالجر

(١) الكتيبي، فوات الوفيات.

(٢) ممقوتا: مبغضاً.

الحامض^(١) (.... - ٣٠٥هـ) :

سليمان بن محمد بن أحمد، أبو موسى الحامض: نحوي من العلماء باللغة والشعر، من أهل بغداد. وهو من تلاميذ ثعلب. سمي الحامض لأنه كان سيء الخلق ضيق الصدر.

من تصانيفه (خلق الانسان) و(السبق والنضال) و(النبات) و(الوحوش) و(غريب الحديث) و(مايذكر ويؤنث من الانسان واللباس).

قال ابن خلكان :

كان أوجد الناس في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر.

وقال :

لما احتضر أوصى بكتبه لأبي فاتك المقتدرى بخلا بها أن تصير إلى أحد من أهل العلم^(٢).

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان.

الحبر ^(١) (٣ ق هـ — ٦٨ هـ) :

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، القرشي: أبو العباس، ولد في الشعب قبل خروج بني هاشم منه. ودعا له الرسول ﷺ، فقال: اللهم، أعطه الحكمة، وعلمه التأويل، وقال: لعسى ألا يموت حتى يؤتى علماً ويذهب بصره، وكان إذا رآه مقبلاً قال: (أتاكم فتي الكهول: له لسان سؤول، وقلب عقول).

قال حسان بن ثابت فيه :

إذا ما ابن عباس بدا لك وجهه
رأيت له في كل مجمعة فضلا

إذا قال لم يترك مقالا لقائل
بمنتظمات لا ترى بينها فصلا

كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع
لذي اربة في القول جدا ولا هزلا

روى عن القاسم بن محمد أنه قال :

مارأيت في مجلس ابن عباس باطلاً قط.

(١) الزبيري، نسب قریش. الابشيهي المستطرف.

حبر بني سليم^(١):

قيس بن نشفة السلمي: كان يقرأ ويكتب في الجاهلية. لما ظهر الإسلام وفد على النبي ﷺ بعد الخندق وقال له: إني رسول من ورائي من قومي وهم لي مطيعون. ثم سأله عن السموات وسكانها، فأجابه. فأسلم.

سماه النبي ﷺ حبر بني سليم، وإذا افتقده قال: يا بني سليم أين حبركم.

(١) الزركلي، الأعلام.

حبيب الروم^(١):

حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر. كان شريفاً، كان يقال له: حبيب الروم، لكثرة دخوله عليهم بلادهم، وما ينال منهم من الفتوح. قيل قد سمع من رسول الله ﷺ، وأنكر الواقدي ذلك.

قال شريح بن الحارث فيه :

الا كل من يدعى حبيبا ولو بدت
مرؤته يفدى حبيب بني فهر
همام يقود الخيل حتى كأنما
يطأن برضاض^(٢) الحصى فاحم الجمر

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) الحصى التى تتحرك على الأرض.

حرقوص^(١) (... — نحو ٣٢٠هـ) :

عثمان بن سعيد الكناني، أبو سعيد: أديب أندلسي، من أهل جيان.
له كتاب في شعر الأندلس.

(١) الزركلي، الأعلام.

الحزنبل^(١):

أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن عاصم التميمي، عالم راوية روى
عن ابن السكيت (كتاب السرقات).

(١) الزركلي، الأعلام.

الحصان^(١):

أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. عمة رسول الله ﷺ، وتوأمة أبيه. والحصان لقبها، سميت به لعفتها وشرفها.

كانت أم حكيم عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، فولدت له عامراً، وأم طلحة، وأروى وهي أم عثمان بن عفان.

(١) الزبيري، نسب قريش.

الحطيئة^(١) :

جرول بن أوس بن مالك، لقب بالحطيئة لقصره وقربه من الأرض:
شاعر مخضرم. من فحول الشعراء وفصحائهم. هجاء فاحش، هجا أمه
وأباه، ونفسه. قال:

ابت شفتاي اليوم الا تكلمنا
بشر فما ادري لمن انا قائله
أرى لي وجهاً قبح الله خلقه
فقبح من وجهه وقبح حامله

قال الأصمعي^(٢): كان الحطيئة سؤولا ملحقاً دنياً النفس كثير
الشر قليل الخير، بخيلاً قبيح المنظر رث الهيئة، مغموز النسب فاسد
الدين.

وهجا الزبرقان بن بدر إلى عمر بن الخطاب، فحبسه، فقال:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ^(٣)
زغب الحواصل لاماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمه
فاغفر عليك سلام الله يا عمر
أنت الامام الذي من بعد صاحبه
ألقت إليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك بها إذ قدموك لها
لكن لأنفسهم كانت بك الأثر

(٢) نفس المصدر.

(١) فوات الوفيات.

(٤) كاسبهم: الذي يكسب لهم يعني به نفسه.

(٣) ذو مرخ: موضع.

حمي الدبر^(١) :

عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس: صحابي جليل، بعثه الرسول ﷺ بعثاً فقتله المشركون وأرادوا أن يصلبوه فحتمته الدبر وهي النحل فلم يقدروا عليه حتى بعث الله الوادي في الليل فاحتمله فذهب به. وفي ذلك يقول الأحوص وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت:

وانا ابن الذي حمت لحمه (م)
الدبر قتيل اللحيان يوم الرجيع^(٢)

كان عمر رضي الله عنه يقول لما بلغه أن الدبر منعتة:
عجباً لحفظ الله العبد المؤمن. كان عاصم نذر أن لايمسه مشرك ولايمس مشركاً أبداً في حياته، فمنعه الله بعد مماته كما امتنع منه في حياته.

وكانت كنية عاصم أبا سفيان. وقال في يوم الرجيع:

انا ابو سفيان مثلي راما
اضرب كبش العارضي القداما^(٣)

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) الرجيع: ماء لهذيل.

(٣) الأغاني.

الحوفزان^(١):

الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني: فارس شاعر من سادات بني شيبان في الجاهلية، سمي الحوفزان لأن قيس بن عاصم أدركه في بعض حروبه وحفره بطعنة في وركه. وكان غزاء.

(١) الزركلي، الأعلام.

الحيدرة^(١) (... — ٥٩٩هـ) :

علي بن سليمان بن أسعد بن علي التميمي البكيل، أديب، من أهل اليمن. عالم، نحوي شاعر، له كتب منها (كشف المشكل) في النحو.

(١) الزركلي، الأعلام.

حِيكَان^(١) (... — ٢٦٧هـ) :

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي الشيباني، أبو زكريا: إمام أهل الحديث بنيسابور. سافر إلى العراق، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره. قتله خارجي اسمه أحمد بن عبد الله الخجستاني.

(١) الزركلي، الأعلام.

خراء الزنج^(١) :

عثمان الأصغر بن عمرو بن عثمان بن عفان قال الحزين الديلي:

لعمرك لا يأتي وإن كان معرقاً^(٢)
خرا الزنج عثمان بن عمرو بطائل
ولو تعلم الصفرا أنك ربها
بكت أسفا منها العذاق الأطاول

(١) الزبيري: نسب قريش.

(٢) معرقاً: عريق النسب.

الخرشب^(١):

ومعناه الطويل السمين.

وهو عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف بن أنمار بن بغيض بن ريث
بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

وهو والد فاطمة بنت الخرشب وهي إحدى المنجبات من نساء
العرب.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

خزري^(١) :

علي بن الحسن بن علي بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب
ابن عبد المطلب.

(١) الزبيري، نسب قريش.

خُضَيْرٌ^(١):

عامر بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام. وأمه: أم ولد، وكان من سروات آل الزبير وجلدائهم في العقل والبيان. قيل له: ما خاصمت أحداً قط إلا قضي لك عليه؟ فقال: والله، إني ما خاصمت في شيء قط فيه شك عند أهل العلم.

مات عامر بن حمزة بن عبد الله، بواسط عند خالد بن عبد الله القسري، هو ومصعب بن الزبير، ورثاهما عروة بن أذينة^(٢)، فقال:

ذهب الزمان بمصعب وبعامر
وكذاك يفجع ربه بنواقر^(٣)
ذهباً وكانا سيدين كلاهما
في بيت مكرمة وعز قاهر
وقد انقرض ولده، إلا من قبل ابنته فاخنة.

(١) الزبير، نسب قريش.

(٢) عروة بن أذينة (الشاعر).

(٣) نواقر: دواهي.

الخنوت^(١):

وهو الذي يمنعه الغيظ أو البكاء من الكلام.

توبة بن مضر بن عبد الله بن عباد، من بني زيد مناة بن تميم: شاعر جاهلي، يقال: ان أخواه طارق ومرداس قتلا فأدرك ثأرهما، ولكنه ظل يبيكهما. ويقال: ان الأحنف بن قيس طلب إليه أن يكف عن البكاء، فأبى فسمي بالخنوت.

قال :

بكت جزعا أُمي رميلة أن رأت
دما من أخيها في المهند باقيا
فقلت لها: لا تجزعي إن طارقا
خليلي الذي كان الخيل المصافيا
وماكنت لو أعطيت ألفي نجية
وأولادها لقوا وستين راعيا
لأقبلها عن طارق دون أن أرى
دما من بني حصن^(٢) على السيف جاريا
وماكان في عوف^(٣) قيل علمته
ليوفيني من طارق غير خاليا

(١) شعر بني تميم في العصر الجاهلي.

(٢) بنو حصن: احواله.

(٣) عوف: عوف بن علقمة جده لأمه.

خيـط باطل ^(١) (٢هـ — ٦٥هـ) :

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس: ولاة معاوية مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف. وكانت ولايته بعد وفاة معاوية بن يزيد. تولى الخلافة تسعة أشهر.

قال عبد الرحمن بن أخيه ^(٢): لما بويـع

فوالله ما أدري واني لسائل
حليـلة مضروب القفا كيف تصنع
لحي الله قوما حكموا خيـط باطل
على الناس يعطي من يشاء ويمنع

(١) فوات الوفيات.

(٢) هكذا جاء ولا أدري من هو.

الداخل ^(١) (... - ١٧٢هـ) :

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، الأموي:
أول من ملك الأندلس من بني أميه، وبذلك سمي الداخل. وكان هرب
من بني العباس ببغداد، كان عادلاً، عالماً، شاعراً.

ومن شعره قوله :

ايها الراكب الميمم أرضي
أقر من بعضي السلام لبعضي
إن جسمي كما علمت بأرض
وفؤادي ومالكيه بأرض
قدر الين بيننا فافترقنا
وطوى الين عن جفوني غمضي
قد قضى الله بالفراق علينا
فعسى باجتماعنا سوف يقضي
وقال :

غنيت عن روض وقصر شاهق
بالقفور والإيطان والسرادق
فقل لمن نام على النمارق
إن العلاء شدت بهم طارق

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

الدمعة المرسى^(١):

عبد الجليل بن وهبون، أبو محمد: شاعر، كان ملازماً للمعتمد بن عباد، ولقب بالدمعة المرسى ولا أعرف معناه.

من شعره قوله في المعتمد وكان ينشد شعر المتنبي:

لئن جاد شعر بن الحسين فإنما
تجيد العطايا واللها تفتح اللها
تبأ عجا بالقريض ولو درى
بأنك تروي شعره لتألهها

وقال :

يعز على العلياء اني خامل
وان ابصرت مني خمود شهاب
وحيث ترى زند النجاة واريا
فثم ترى زند السعادة كابي

(١) الكنتي، فوات الوفيات.

دوخله^(١):

علي بن منصور بن طالب الحلبي، أبو الحسن، المعروف بابن القارح، أديب وعالم، من أهل حلب، ولد بها سنة ٣٥١هـ. لازم أبا علي الفارسي وقرأ عليه جميع كتبه. كانت معيشته من التعليم، بالشام ومصر. له شعر. وهو صاحب الرسالة المعروفة برسالة ابن القارح، كتبها إلى أبي العلاء المعري، فأجابه عليها أبو العلاء برسالة الغفران. توفي بن القارح بالموصل بعد ٤٢٤هـ.

(١) الزركلي، الأعلام.

الديان^(١):

ابن قطن بن زياد الحارثي، من كهلان. جد جاهلي قحطاني يمني. قيل اسمه يزيد والديان لقبه. كان شريف قومه. وكانت لبنيه الرئاسة بنجران. قال السموأل^(٢):

وإن بني الديان قطب لقومهم
تدور رحاهم حولهم وتحول

(١) خير الدين الزركلي، الأعلام.

(٢) السموأل بن عادياء.

الدياج^(١):

محمد الأصغر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. كان يقال له الدياج لحسن وجهه، مات أو قتل في حبس المنصور، زمان محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن.

(١) الزيري، نسب قريش.

الديباجة^(١):

محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. أمه أم ولد. ادعى الخلافة بمكة المكرمة أيام الخليفة المأمون، ثم انخلع حتى مات في غمار الناس. والشيعة تلقبه الديباجة لجمال وجهه. وكان في أول أمره محدثاً.

(١) بن حزم، جمهرة أنساب العرب.

ديك الجن (١) :

عبد السلام بن رغبان: شاعر من اهل حمص، ولد بها سنة ١٦١هـ ومات سنة ٢٣٥هـ، اشتهر بقصته مع جاريته، وكان قتلها لغيرته عليها. وقال في ذلك: وهي في وفيات الأعيان:

ماكان قتلها لانى لم اكن
ابكى اذا سقط الغبار عليها
لكن بخلت على سواي بحبها
وانفت من نظر الغلام اليها
وقال: وهي في الصبح المنبي :

وإذا شئت ترى الموت في صورة (م)
ليث في لبدتي ربيـال
فالقه غير انما لبدتاه
ابيض صارم واسمر عال
تلق ليثا قد قلصت (٢) شفتاه
فيرى ضاحكاً لعبس الصيال (٣)
ومنه أخذ المتنبي قوله:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن أن الليث مبيتـم

(١) البديعي، الصبح المنبي.

(٢) قلصت: قصرت وانكمشت.

(٣) الصيال: الحرب.

ذات النطاقين^(١) (... - ٧٣هـ) :

أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة بن عامر، من قريش: صحابية جليلة. آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة. وهي اخت عائشة أم المؤمنين لأبيها، وأم عبد الله بن الزبير. توفيت بمكة بعد مقتل ابنها. عاشت مئة سنة وهي محتفظة بعقلها.

سميت ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي ﷺ طعاماً حين هاجر إلى المدينة، فلم تجد ما تشده به، فشقت نطاقها وشدت به الطعام.

(١) الزركلي، الأعلام.

الذبيح^(١):

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي: والد رسول الله ﷺ، وكان عبد المطلب نذر إن أتاه الله عشرة من الأولاد لينحرن أحدهم عند الكعبة، فلما أتاه الله عشرة من الأولاد، وأراد الوفاء بنذره أسهم بين أولاده فوقعت القرعة على عبد الله والد النبي ﷺ، وفعلها عدة مرات فلم تزل تقع عليه. فأشار عليه بعضهم أن يذبح عدداً من الابل ففعل. وسمي عبد الله الذبيح. قال الرسول ﷺ (انا ابن الذبيحين) يعني بهما عبد الله واسماعيل بن إبراهيم وقصته معروفة ووردت في القرآن واختلف في الولد هل هو اسمعيل أم إسحق، والأكثر أنه اسمعيل، وقول الرسول ﷺ يؤكد أنه فاعرب معروف انهم من ولد اسمعيل وبذلك كان جدًا للنبي ﷺ.

(١) المحبي، جنى الجنتين.

ذو الآثار^(١):

الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. اعشى بني نهشل، يكنى أبا الجراح. شاعر جاهلي فحل. كان ينادم النعمان بن المنذر. ولما أسن كف بصره. سمي ذا الآثار لأنه إذا هجا قوماً ترك فيهم آثاراً.

قال من قصيدة له في المفضليات

اين الذين بنوا فطال بناؤهم
وتمتعوا بالاهل والاولاد
فاذا النعيم وكل مايلهى به
يوما يصير إلى بلى^(٢) ونفاد
في آل غرف^(٣) لو بغيت إلى الاسى^(٤)
لوجدت فيهم اسوة العداد

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) بلى: هلاك.

(٣) غرف: لقب مالك الأصغر بن حنظلة جد الشاعر.

(٤) الأسى: الأمثال.

ذو الازعار^(١):

عمرو بن ابرهة ذي المنار بن الحارث الرائش. من حمير: أحد التباينة، ملوك اليمن. ولي بعد أخيه العبد بن ابرهة. وهو معاصر للنبي سليمان عليه السلام، أو بعده بقليل^(٢). كان جباراً ظلم الناس، فلقبوه بذو الازعار. وثار في أيامه شرحبيل بن عمرو، فأنشأ دولة في مأرب انتقلت بالارث إلى ابنه الهدهاد ثم إلى بلقيس. وضعفت بلقيس فجاء بها إلى ذي الازعار فقتلته بحيله، في غمدان.

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) في قوله هذا وقفة، ولعله أراد أو قبله بقليل، فما دامت بلقيس وهي معاصرة للنبي سليمان وقصتها معه معروفة ووردت في القرآن الكريم مادامت معاصرة لهذا الملك، وقتلته وهي على عرشها، فإن هذا يعني ان مقتله قبل قصتها مع سليمان عليه السلام لأن ملكها زال بخضوعها لسليمان كما أجمع المؤرخون وزعم البعض أن سليمان تزوجها. فعلى هذا لا يمكن أن يكون ذو الازعار بعد سليمان.

ذو الاذنين^(١) :

أنس بن مالك، رضي الله عنه: صحابي، قال له النبي ﷺ (ياذا
الاذنين) قيل: معناه الحض على حسن الاستماع، وقيل هذا من مزحه
عليه السلام ولطيف أخلاقه.

(١) المحبي، جنى الجنتين.

ذو الاصبع^(١) :

حرثان بن الحرث بن محرث بن شباث بن ربيعة بن هبيرة بن ثعلبة
ابن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن سعد
بن قيس عيلان. شاعر جاهلي، له غارات كثيرة ووقائع مشهورة. وهو
أحد الحكماء. عاش ١٧٠ سنة وقيل أكثر.

قال: وهي من اجود قصائده :

ولي ابن عم علي ماكان من خلق
مختلفان فأقلية^(٢)ه ويقليني
ازرى بنا اننا شالت نعامتنا^(٣)
فخالني دونه وخلته دوني
يا عمرو ان لاتدع شتمي ومنقصتي
اضربك حيث تقول الهامة^(٤) اسقوني

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) اقلية: ابغضه.

(٣) شالت نعامتنا: تفرق امرنا واختلفنا.

(٤) الهامة: الرأس.

ذو الاعواد^(١) :

مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة التميمي. من قضاة العرب
في الجاهلية، كان يجلس على سرير من خشب، فسمى ذا الأعواد.

قال الأسود بن يعفر :

ولقد علمت سوى الذي نبأني
ان السيل سيل ذي الاعواد

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو الاهدام^(١) :

المتوكل ابن عياض بن حكم بن طفيل الكلابي، من بني جعفر بن
كلاب. شاعر كان معاصراً للفرزدق وبينهما مهاجاة.

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو البجادين^(١) :

عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني: صحابي، مات في غزوة تبوك.

قال عبد الله بن مسعود: دفنه النبي ﷺ وحطه بيده في قبره وقال: اللهم إني قد أمسيت عنه راضياً فارض عنه.
قال ابن مسعود: فليتني صاحب الحفرة.

(١) المحبي، جنى الجنتين.

ذو البردين ^(١) :

عامر بن احيمر بن بهدلة، سمي به لأن المنذر بن ماء السماء، أبرز سريره وقد وضع بردين حسنين وعنده وفود العرب، فقال: ليقيم أعز العرب قبيلة وأكثرهم عدداً فليأخذ هذين البردين فقام عامر فأخذهما واتزر بأحدهما وارتنى بالآخر.

فقال له المنذر: بم أنت أعز العرب، قال: العز والعدد في العرب في معد ثم في نزار ثم في مضر ثم في خندف ثم في بني تميم ثم في سعد ثم في كعب ثم في بهدلة فمن أنكر هذا من العرب فلينافرنى فسكت الناس. فقال النعمان: هذه عشيرتك كما تزعم فكيف انت من أهل بيتك وفي بدنك. قال: أبو عشرة وعم عشرة وخال عشرة يعني الأكابر على الأصاغر، والأصاغر على الأكابر، وأما في بدني فهذا شاهدي ثم وضع قدمه على الأرض وقال من أزالها من مكانها فله مائه من الابل. فلم يقم إليه أحد من الناس قال الفرزدق:

فما تم في سعد ولا آل مالك
غلام إذا ما قيل لم يتهـدل
لهم وهب النعمان بردي محرق
بجد معد والعديد المـحصل

(١) المحبي، جنى الجنتين.

ذو البلاغتين^(١) (... - ٥٥١هـ) :

محمود بن اسمعيل بن قادوس القاضي، أبو الفتح: كاتب اصله من
دمياط. لقبه القاضي الفضل بذلك.
من شعره:

من عاذري من عاذل
يلوم في حب رشا
إذا جحدت جبهه
قال كفى بالدمع شا
يعنى كفى بالدمع شاهداً

وقال :

دياج خديه بسندس (م)
عارضيه مفر روز
وبخده خال لدائرة (م)
الملاحمة مركزة

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

ذو الشدي^(١):

عمرو بن عبد بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل
ابن عامر بن لؤي بن غالب. كان فارس قریش، وهو أول من جزع^(٢)
الخنديق، قال الشاعر^(٣):

عمرو بن عبد كان أول فارس
جزع المذاد^(٤) وكان فارس يليل^(٥)

وبارز عمرو بن عبد علي بن أبي طالب يوم الخندق، فقتله علي
رضي الله عنه.

(١) الزبيري، نسب قریش.

(٢) جزع: قطع.

(٣) تنسب إلى مسافع بن عبد مناف بن وهب.

(٤) المذاد: موضع الخندق.

(٥) يليل: قريب من بدر، واد يدفع على بدر.

ذو الشفئات^(١):

عبد الله بن وهب، من بني راسب بن مالك بن ميدعان، من الأزد:
تابعي، أول من قدم الخوارج على انفسهم يوم النهروان، وسموه
بالخلافة، فقتل يومئذ.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو الجدين^(١):

عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

ذو الجدين^(٢):

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني وهو والد بسطام بن
قيس، سمي بهذا اللقب لأنه كان أسر أسيراً له فداء كثير، فقال رجل:
انه لذو جد في الأسر، فقال آخر: انه لذو جدين. قال الأعشى:

تلخم ابناء ذي الجدين ان غضبوا
رماحنا ثم نلقاهم ونعتزل

ذو الجدين^(٣):

مسعود بن عمرو — هكذا سماه المحبي ولم يزد في نسبه — سمي
به لأنه سبق في سبق الخيل فليل له ذو جد، فقال رجل: اى والله ذو
جدين.

ذو الجدين^(٤):

عمرو بن ربيعة بن عمرو فارس الضحياء بن عامر بن ربيعة بن عامر
بن صعصعة.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) المحبي، جنى الجنتين.

(٣) نفس المصدر السابق.

(٤) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب.

ذو الحلم^(١):

عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني: حكيم خطيب، رئيس، جاهلي. كان إمام مضر وحكمها وفارسها. وممن حرم الخمر في الجاهلية. وكانت العرب لاتعدل بفهمه فهما ولا بحكمه حكما. وهو أحد المعمرين في الجاهلية. (فلما^(٢)) طعن في السن أنكر من عقله شيئا فقال لبنيه أنه قد كبرت سني وعرض لي سهو فإذا رأيتموني خرجت من كلامي وأخذت في غيره فاقرعوا لي المجن بالعصا. وقيل كانت له جارية يقال لها خصيلة فقال لها: إذا أنا خولطت فاقرعي لي العصا.

وعامر هو الذي يقول :

أرى شعرات على حاجبي
بيضا نبتن جميعا تَوَامَا

ظلت اهاهي^(٣) بهن الكلاب
احسهن صوارا قِيَامَا

واحسب انفي إذا مامشيت (م)
شخصا امامي رَانِي فِقَامَا

يقال انه عاش ثلثمائة سنة وهو الذي يقول:

تقول ابنتي لما رأتني كأنتي
سليم افاع ليلة غير مودع

(١) الزركلي، الأعلام، النيسابوري، مجمع الأمثال.

(٢) الكلام من هنا عن مجمع الأمثال للنيسابوري.

(٣) هاها: للدابة زجرها وصاح بها هاها.

ومالموت افناني ولكن تتابع
علي سنون^(١) من مصيف ومربع
ثلاث مئين قد كرن كواملا
وها أنا هذا ارتجي مر أربع
فأصبحت مثل النسر طارت فراخه
إذا رام تطيارا^(٢) يقال له قع
اخبر اخبار القرون التي مضت
ولابد يوما أن يطار بمصرعي
وابنته تعد من حكيمات العرب^(٣).

قال المتلمس:

لذي الحلم قبل اليوم ماتقرع العصا
وماعلم الانسان الا ليعلم

(١) سنون: سنين.

(٢) تطيارا: طيارانا.

(٣) ولم يذكر اسمها.

ذو الخرق^(١):

واسمه خليفة بن حمل بن عامر بن حميري، وكان من فرسانهم
سمي ذا الخرق بقوله :

غرثى عجافاً عليها الريش والخرق

وهو من بني طهية، وفي قومه شاعران لقبا بنفس اللقب، وهما قرط
ابن قرط، وشمير بن عبد الله بن هلال.

قال في قصيدة منها البيت السابق ذكره :

قالت الا تبتغى مالا تعيش به

مما تلاقي، وشر العيشة الرمق^(٢)

في^(٣) إليك فإننا معشر صبر
في الجذب لا خفة فينا ولانزق

إننا إذا حطمة^(٤) حث لنا ورقا
فمارس^(٥) العود حتى ينبت الورق

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) الرمق: القليل من العيش الذي يمسك الرمق.

(٣) فيني إليك: ارجعي إلى نفسك.

(٤) الحطمة: السنة الشديدة التي تحطم كل شيء.

(٥) الممارسة: شدة العلاج.

ذو الخمار^(١):

سبيع بن الحارث بن مالك الثقفي. من جبابرة الجاهلية. من بني ثقيف. أدرك الإسلام وقاتل أهله، وعاش إلى ما بعد فتح مكة المكرمة. ثم كانت معه راية بني مالك في (حنين) فقتل به. وهو على دين الجاهلية.

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو الخوصرة^(١) (... - ٣٧هـ) :

حرقوص بن زهير السعدي التميمي: صحابي. خاصم الزبير فأمر
النبي ﷺ باستيفاء حقه منه. شهد صفين مع علي. قتل بالنهروان.
وكان من الخوارج^(١):

قال أحد شعراء الخوارج^(١) :

يانفس قد طال في الدنيا مراوغتي
لاتأمنن لصرف الدهر تنغيصا
اني لبائع مايفنى لباقيّة
ان لم يعقني رجاء العيش تربيصا
واسأل الله يبع النفس محتسبا
حتى الاقي في الفردوس حرقوصاً
وابن المنيح ومرداساً واخوته
اذ فارقوا زهرة الدنيا مخاميصا^(٣)

(١) الأعلام. للزركلي.

(٢) وهو الرهين المرادي. شاعر من الخوارج. وهو من مراد.

(٣) مخاميص: الخميص: خالي البطن.

ذو الرأي^(١) (... — نحو ٢٠هـ) :

الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري الخزرجي: صحابي، صاحب المشورة يوم بدر، أخذ النبي ﷺ برأيه، ونزل جبريل فقال: الرأي ما قال حباب. وكانت له في الجاهلية آراء مشهورة. قال عند بيعة أبي بكر يوم السقيفة أنا جذيّلها المحكك وعذيّقها المجرب^(٢)، فذهبت مثلاً. مات في خلافة عمر.

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) النيسابوري، الأمثال.

ذو الرمحين^(١):

عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد، من بني محارب من قيس عيلان، فارس جاهلي. يقال له ذو الرمحين. كان سيد قومه واشتهر بغارة له على باهلة ظفر فيها وأسر جمعاً عظيماً وكوى من أطلق منهم على إلياتهم، فسمى ذلك اليوم (يوم كية العجب).

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو الرمحين^(١):

عبد بن قطن بن شمر.

ذو الرمحين^(٢):

أبو ربيعة، عمر بن المغيرة المخزومي. سمي بذلك لأنه قاتل يوم الفجار برمحين، وكانت رجلاه طويلتين، كأنهما رمحان. وهو جد عمر ابن أبي ربيعة الشاعر.

ذو الرمحين^(٣):

مالك بن ربيعة بن عمرو، كان يقاتل برمحين. بيديه جميعاً.

ذو الرمحين^(٤):

يزيد بن مرداس بن أبي عامر السلمى، أخو العباس بن مرداس الصحابي.

(٤٤٣، ٢٤١) المحبى، جنى الجنتين.

ذو الرمة^(١):

غيلان بن عقبة بن نھيس بن مسعود العدوي، من مضر أبو الحارث،
ذو الرمة: شاعر، من فحول الطبقة الثانية في عصره.

قال أبو عمرو بن العلاء^(٢): فتح الشعر بامرئ القيس، وختم بذي
الرمة.

أكثر شعره تشبيب وبكاء اطلال. وكان مقيماً في البادية يحضر إلى
اليمامة والبصرة كثيراً.

قال جرير: لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته.

(مابال عينك منها الماء ينسكب)

لكان أشعر الناس.

وقال الأصمعي: لو أدركت ذا الرمة لأشرت عليه أن يدع كثيراً من
شعره، فكان ذلك خيراً له.

عشق مية المنقرية المسماة خرقاء واشتهر بها. توفي بأصبهان، وقيل
بالبادية.

قال ذو الرمة^(٣):

الم تعلمي يامي اني وبيننا
مهاو لطرف العين فيهن مطرح

(١) طبقات الشعراء.

(٢) نفس المصدر.

(٣) الأغاني.

ذكرتك ان مرت بنا ام شادن
امام المطايا تشرئب وتسبح
من المؤلفات الرمل ادماء حرة
شعاع الضحا في متنها يتوضح
هي الشبه اعطافا وجيدا ومقللة
ومية منها بعد ابهى واملح
كأن البرى والعاج عيجت متونه
على عشر تهمل به السيل ابطح

ذو الرياستين^(١):

الفضل بن سهل السرخسي: وزير المأمون. اتصل به في صباه، وأسلم على يده سنة ١٩٠ هـ. وكان قبل مجوسياً. كان له الوزارة وقيادة الجيش معاً، فكان يلقب بذى الرياستين أي الحرب والسياسة. مولده ووفاته في سرخس بخراسان. قيل أن المأمون دس له من قتله، وقد ثقل عليه أمره. وكان حازماً عاقلاً فصيحاً.

من كلامه قوله^(٢):

(من فراهة^(٣) العبد شدة هيئته لمولاه)

ومن توقعاته :

(الأمور بتمامها والأعمال بخواتيمها والصنائع باستدامتها)

قال أحد الشعراء فيه^(٤):

واليوم يوم المهرجان	هديتي فيه اللسان
لك دولتان حديثه	وقديمة ورياستان
لك في الوري من هاشم	نبت وبيت خسروان
علم الخليفة كيف انت	فصرت في هذا المكان

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الثعالبي، الاعجاز والايجاز.

(٣) فراهة: نشاط ومهارة.

(٤) الأبيشي، المستطرف.

ذو رِياش^(١) :

عامر بن باران بن عوف، من حمير. أول الأذواء من ملوك حمير، في اليمن. جاهلي قديم تلقب بذي رِياش. وكان مقره في الأحقاف وماحولها. معاصراً للنعمان بن يعفر صاحب صنعاء. وغزا النعمان وأسر، واستولى على ملكه، وفر النعمان من حبسه فجمع أنصاره، وقاتل عامراً فتغلب عليه، وأسر، وكان يأخذه معه في غزواته وحروبه، مقيداً، فمات في صحراء بين بابل وخراسان.

قال امرؤ القيس^(٢) :

الم اخبرك أن الدهر غول
ختور^(٣) العهد يلتهم الرجال
أزال عن المصانع ذا رِياش
وقد ملك السهولة والجيالا

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ديوان امرئ القيس.

(٣) ختور: غادر.

ذو السهمين^(١) :

معاوية بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. سمي ذا السهمين،
لأنه كان يأخذ سهمه من غزوات بني عامر — قومه — أقام أو غزا.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو الشكوة^(١) :

أبو عبد الرحمن، من بنى القين بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة، من قضاة. كان جسيما، فقاتل يوم أجنادين مع أبي عبيدة بن الجراح، فقتل ثمانية من الروم، فقال أبو عبيدة يومئذ :

فعل كفعل الضخم من قضاة
في طاعة الله ونعم الطاعة

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو شناتر^(١) :

لختيعة بن ينف الحميري: من ملوك حمير باليمن من أبناء
المقاول، لامن بيت الملك. تولى بعد أبرهة بن الصباح. وكان خبيث
السيرة. قتله ذو نواس زرعة بن تبان. ومدة ملكه ٢٧ سنة، والشناتر:
الأصابع. قال الفيروز ابادي: لقب به لاصبع زائدة له

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو العينين^(١) :

قتادة بن النعمان الأنصاري: صحابي جليل، أصيب في عينه يوم أحد فسقطت على خده فردها رسول الله ﷺ، فكانت أحسن وأصح من الأخرى. وكانت تعتل أي ترمد عينه الباقية ولا تعتل عينه المردودة، فلعب ذي العينين.

(١) الأبشيهي، المستطرف.

ذو الفريّة^(١) :

وهب بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو القروح^(١) :

امرؤ القيس بن حجر الكندي، أبو الحارث. وأبأؤه من أشراف كندة
وملوكتها، سمي ذا القروح لقوله:

وبدلت قرحا داميا بعد صحة
لعل منايانا تحول أبؤسا

وكان فيما زعموا، بعث إليه قيصر بحلة وشي مسمومة منسوجة
بالذهب، وهو منصرف من عنده، فوصل إليه رسول القيصر دون انقرة،
فلبس الحلة واشتد سروره بها، وكان يوماً صائفاً، فأسرع فيه السم وتناثر
لحمه، وتساقط جلده وتفطر جسده، فلذلك سمي ذا القروح.

(١) ديوان امرئ القيس.

ذو الكفائتين ^(١) (٣٣٧ — ٣٦٦ هـ) :

علي بن محمد بن الحسين، بن العميد: وزير، من الكتاب الشعراء، خلف أباه في وزارة ركن الدولة البويهى بالري ونواحيها. لقبه الخليفة الطائع لله، بذي الكفائتين — أي السيف والقلم — كان كريماً طيب الأخلاق، حتى أحبته القواد وعساكر الديلم، فخاف آل بويه عاقبة أمره، فقبض عليه مؤيد الدولة بن ركن الدولة وعذبه ثم قتله.

(كتب في صباه إلى الواذاري الكاتب :
قد انتظمت ياسيدي في رفقة لي في سمط ^(٢) الثريا فإن لم تحفظ
علينا النظام باهداء المدام، صرنا كبنات نعش والسلام) ^(٣).

وقال: لما استوزر ^(٤):

دعوت الغنى و صوب المنى
فلما اجبن دعوت القدح
إذا بلغ المرء آماله
فليس له بعدها مقترح

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) السمط: خيط العقد.

(٣) الثعالي، الاعجاز والايجاز.

(٤) نفس المصدر السابق.

ذو اللسانين^(١) :

مولة بن كنيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية بن كلاب بن ربيعة، من بني الضباب، من عامر بن صعصعة: صحابي، لقي رسول الله ﷺ، وهو ابن عشرين، وعاش بعد ذلك مائة سنة في الإسلام، وصحب أبا هريرة. وأدى إلى رسول الله ﷺ صدقته بنت لبون. سمي ذا اللسانين لفصاحته.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو المجاسد^(١) :

عامر بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط. وعامر هذا أول من أعطى الذكر حظين والأنثى حظاً.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو المحجن^(١) :

عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة: جد جاهلي، من
نسله القائد جعونة أحد القواد في زمن مروان بن محمد. كان يلقب
بذي المحجن.

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو المشعار^(١) :

مالك بن نمط بن قيس الهمداني الأرحبي، أبو ثور: صحابي،
شاعر، من رؤساء همدان. استعمله النبي ﷺ على من أسلم من قومه
سنة ٥٩هـ.

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو المنار^(١) :

أبرهة بن الحارث الرائي بن شدد بن الملقاط بن عمرو، من حمير: من تبابعة اليمن، جاهلي ولي الملك بعد أبيه. ومات بغمدان. لقب بذو المنار: لأنه جعل في الطريق أعلاماً يهتدى بها.

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو النور ^(١) :

الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم
ابن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران: صحابي، سمي ذا
النور لأن الرسول ﷺ دعا له بدعوة فصار له نور في وجهه، فقال:
يا رسول الله، أخشى أن يقول قومي: هي مُثلة، فرجع النور في طرف
سوطه، فكان يضيء في الليل. قتل يوم اليمامة، وهو الذي جعل شعار
الأزد يامبرور!

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو النورين^(١) (٤٧ ق هـ — ٣٥ هـ) :

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، القرشي: صحابي جليل. من كبار الصحابة. ثالث الخلفاء الراشدين. تزوج بابتة رسول الله ﷺ، رقية فلما توفيت، تزوج بعدها أم كلثوم أختها، فسمى ذا النورين. ولد بمكة وأسلم بعد البعثة بقليل. وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة. روى عن النبي ﷺ ١٤٦ حديثاً. كانت قریش تقول: أحبك الرحمن حب قریش لعثمان. من أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه جيش العسرة بنصف ماله. قتل رضي الله عنه في بيته وهو يقرأ القرآن.

قال حسان^(٢):

ضحوا بأشمط عنوان السجود به
يقطع الليل تسيحاً وقرآناً
تسمع من قريباً في دياركم
الله أكبر يائحات عثماناً

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) العقد الفريد.

ذو الودعات^(١) :

يزيد بن ثروان القيسي، المعروف بهبنقة: مضرب المثل في الغفلة، يقال: أحقق من هبنقة. وهو جاهلي.

سمي ذا الودعات لأنه كان يجعل في عنقه قلادة من ودع فسرقتها أخ له وتقلدها، فلما رآه قال: إن كنت أنت أنا، فمن أنا؟

قال الفرزدق:

فلو كان ذو الودع ابن ثروان لالتوت
به كفه، اعنى يزيد الهبنقا

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو اليمينين ^(١) :

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي، أبو الطيب وأبو طلحة. من كبار الوزراء والقواد، وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي. ولد في بوشنج سنة ١٥٩هـ وسكن بغداد، انتدبه المأمون للزحف إلى بغداد، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله سنة ١٩٨هـ وبايع المأمون، فولاه شرطة بغداد، ثم ولاه الموصل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب. قتله أحد غلمانه أو غلمان المأمون وقيل: مات مسموماً.

سماه المأمون بذوي اليمينين: لأنه ضرب رجلاً بشماله، فقده نصفين، أو لأنه ولي العراق وخراسان. وفي وفيات الأعيان أن جده كان مولى لطلحة الطلحات الخزاعي.

قال مقدس بن صيفي الخلوقي ^(٢):

عجبت لحرقاة بن الحسين
لاغرقت كيف لاتغرق؟
وبحران: من فوقها واحد
وأخر من تحتها مطبق
واعجب من ذاك اعوادهـا
وقد مسها كيف لاتورق

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان.

الرثال ^(١) :

السليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعدي التميمي. والسلكة أمه
شهر بها فليل: السليك بن السلكه: شاعر، فالك، عدااء. كان أءل
الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكلها. وكان أسوءاً. قتلل أسء بن مءرك
الخنعمي

قال من شعر له ^(٢):

فلا يغـررك صعلـوك نؤوم
إذا امسى يعد من العيال
إذا اضحى تفقد منكبيه
وابصر لحمه حذر الهـزال
ولكن كل صعلوك ضروب
بنصل السيف هامات الرجال

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) البصري، الحماسة البصرية.

الراعي^(١) (... - ٩٠هـ) :

عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري، أبو جندل: شاعر فحل، كان من أشرف قومه. وقيل: كان راعي إبل، من أهل بادية البصرة. وقيل أيضاً: لقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل. عاصر الفرزدق وجريير. وهجاه جرير هجاءً مرّاً، وأشهر ما قال فيه، البيت المشهور:

فغض الطرف إنك من نمير
فلا كعبا^(٢) بلغت ولا كلابا^(٣)

قال الراعي^(٤):

صلى على عزة الرحمن وابتها
ليلي وصلى على جاراتها الآخر
هن الحرائر لاريات اخمرة
سود المحاجر لايقـرآن بالسور
لاتعم عين اصحاب اقول لهم
بالانبط الفرد لما بذهم بصرى
هل تؤنسون بأعلى جاسم ظعنا
وركن فحلين واستقبلن ذابقر
أتبع آثارهم عينا معاودة
سبق العيون إذا استكرهن بالنظر

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

(٣) كلاب بن عامر بن صعصعة.

(٤) البصري، الحماسة.

الراهب^(١) :

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

كان يسمى الراهب، وروى عنه الحديث، وكان من سادة قريش، وهو أحد الفقهاء السبعة، وكان ذا منزلة من عبد الملك بن مروان، وأوصى به عبد الملك، حين حضرته الوفاة، ابنه الوليد، فقال له: يا بني، إن لي بالمدينة صديقين، فاحفظني فيهما، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأبو بكر بن عبد الرحمن.

كان أبو بكر من التابعين، قد سمع من أزواج النبي ﷺ، ومن أبي هريرة، وحمل عنه ابن شهاب.

(١) الزبيري، نسب قريش.

ربيعة الرأي^(١) (... — ١٣٦هـ) :

ربيعة بن فروخ التيمي بالولاء، المدني، أبو عثمان إمام حافظ فقيه مجتهد. كان بصيراً بالرأي^(٢) عارفاً فيه فسمى ربيعة الرأي. قال ابن الماجشون: مارأيت أحداً أحفظ لسنة من ربيعة. وكان صاحب الفتوى بالمدينة. وبه تفقه الإمام مالك.

توفي بالهاشمية من أرض الانبار.
قال ابن خلكان:

كان يكثر الكلام ويقول الساكت بين النائم والأخرس.
وقال مالك بن أنس:

ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة الرأي.

وقال سوار بن عبد الله :

مارأيت أحداً أعلم من ربيعة الرأي، قيل: ولا الحسن وابن سيرين. قال: ولا الحسن وابن سيرين^(٣).

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الرأي: عند أهل الحديث، القياس.

(٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان.

ربيعة المقترين^(١) :

ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب، العامري: أحد أشراف العرب وأجوادهم، وهو من بني عامر بن صعصعة، بطن من هوازن.

وهو والد ليبد بن ربيعة الشاعر. أمه أم البنين بنت عمرو فارس الضحياء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وكانت تعد من المنجبات في نساء العرب ولم تكن العرب تعد منجبة لها أقل من ثلاثة بنين أشراف، فولدت أم البنين خمسة وهم أبو براء ملاعب الأسنة، وطفيل فارس قرزل، وربيعة هذا، ومعاوية معود الحكماء، وسلمى نزال المضيق بني مالك بن جعفر بن كلاب. وإنما جعلهم ليبد أربعة لضرورة الشعر وذلك في قوله:

نحن بنو أم البنين الأربعة
ونحن خير عامر بن صعصعة

(١) المحبر.

الرحال^(١) (... — نحو ٣٢ ق هـ) :

عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب: جاهلي، من جلساء الملوك. سمي الرحال لكثرة وفوده عليهم. وبسببه ثارت حرب الفجار الثانية، وذلك أنه أجاز قافلة كان يبعث بها النعمان كل عام إلى عكاظ، فقتله البراض بن قيس الكناني، واستاق القافلة، فثارت الحرب. وكانت حرب الفجار بعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة.

(١) الزركلي، الأعلام.

شرح الحجر^(١) (... - ٨٦هـ) :

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أمير المؤمنين، بويع بعهد من أبيه في خلافة ابن الزبير. وقتل الزبير فتم له الأمر. شهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين. واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ست عشرة سنة.

كتب إلى الحجاج مرة:

قد بلغني عنك إسراف في القتل وتبذير في المال وهاتان خلتان لا أحتمل عليهما أحداً، وقد حكمت عليك في العمد بالقود، وفي الخطأ بالدية، وفي الاموال أن تردّها إلى مواضعها، وكتب في آخرها:

وإن تر مني غفلة قرشيّة
فياربما قد غص بالماء شاربـه

وإن تر مني غصبة امويّة
فهذا وهذا كل أنا صاحبه

سأملـي^(٢) لذي الذنب العظيم كأنني
اخو غفلة عنه وقد جب غاربـه

فإن كفّ لم أعجل عليه وإن أبى
وثبت عليه وثبة لا أراقبه

(١) فوات الوفيات، الكتبي.

(٢) املي: امهل.

الرقيق النديم^(١) :

إبراهيم بن القاسم، أصله من القيروان. فاضل له تصانيف كثيرة منها (كتاب الروح والارتياح) (نظم السلوك في مسامرة الملوك) (كتاب النساء).

قال ابن رشيق^(٢):

شاعر سهل الكلام، لطيف الطبع، غلب عليه اسم الكتابة وعلم التأريخ وتأليف الاخبار، وهو بذلك احذق الناس.

قال :

ريم إذا مامعاريض المنى خطرت
أجله التمني عن أمانيه
ياخوتي أقاح فيه أقبل لي
ام خط راءين من مسك على فيه
ام حسن ذاك التراخي في تكلمه
ام حسن ذاك التهادي في تشيه

وقال :

إذا ما بين شهر قد لبنا شبابه
بدأ آخر من جانب الافق يطلع
إلى ان اقرت جيزة النيل اعينا
كما قر عينا ظاعن حين يرجع

(١) فوات الوفيات للكتبي.

(٢) نفس المصدر السابق.

رَكْبَةُ الْقُلُوصِ ^(١) :

بنو ثعلبة بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد بن طابخة
بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ويزعم البعض أن بني ثعلبة هؤلاء ليسوا من بني عوف بن عبد مناة،
وأنهم من النمر بن قاسط، أتو إليهم على قُلُوص.

(١) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب.

الرؤاسي^(١) :

محمد بن أبي سارة، أبو جعفر. سمي الرؤاسي لكبر رأسه. أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو. قال ثعلب: كان الرؤاسي أستاذ الكسائي والفراء. وكان الرؤاسي رجلاً صالحاً. وتوفي وله من الكتب كتاب (الفيصل) رواه جماعة، كتاب (التصغير)، كتاب (معاني القرآن)، وكتاب (الوقف والابتداء) الكبير والصغير.

(١) ابن النديم، الفهرست.

رهين المحبسین^(١) (٣٦٣ — ٤٤٩ هـ) :

أبو العلاء، أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري: شاعر فيلسوف. من أهل معرة النعمان عمي في صغره من أثر إصابته بالجذري. قال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة. كان نباتياً، لا يأكل اللحم. له تصانيف منها (الايك والغصون) و(تاج الحرة) و(عبث الوليد) و(رسالة الملائكة) و(رسالة الغفران) وغيرها. وشعره في دواوين ثلاثة (لزوم مالا يلزم) و(سقط الزند) و(ضوء السقط).

لقب برهين المحبسین: ويعنى بهما العمى والدار. قال وهي من عيون شعره^(٢):

إذا وصف الطائي بالبخل مادر^(٣)
وعير قسا بالفهاهة^(٤) باقل
وقال السهي للشمس انت ضئيلة
وقال الدجى يا صبح لونك حائل
وطاولت الارض السماء سفاهة
وفاخرت الشهب الحمى والجنادل
فياموت زر ان الحياة ذميمة
ويانفس جدي ان دهرك هازل

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الهاشمي، جواهر الأدب.

(٣) مضرب المثل في البخل.

(٤) الفهاهة: العي.

زاد الركب^(١) :

أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

قال أبو طالب يرثيه:

وقد ايقن الركب الذي انت فيهم
إذا رحلوا يوماً بأنك عاقر

فسمى زاد الركب، واسمه حذيفة، وكانت عنده عاتكة بنت عبد
المطلب.

قال عبد الله بن الزبير — يذكر أبا أمية وأخوته وأمهم ربيعة بنت
سعيد بن سهم:

الا لله قوم و	لدت اخت بني سهم
هشام وابو عبد	مناف مدره الخصم
وذو الرمحين ^(٢) اشبال	على القوة والحزم
فان احلف وبيت الله	لا احلف على اثم
لما ان اخوة بين	قصور الروم والردم
بازكي من بني ريط	ة ^(٣) او اوزن في حلم

وزاد الركب هذا هو والد أم سلمة زوج النبي ﷺ.

(١) الزبيري، نسب قريش، المحجر.

(٢) ذو الرمحين تقدم وهو عمر بن المغيرة المخزومي.

(٣) ربيعة بنت سعيد، أمهم.

زاد الركب^(١) (... — ٥٨ هـ) :

عرفطة بن حباب (أو جناب) بن جبيرة الأزدي، حليف بني أمية: أحد الثلاثة الذين كانوا يعرفون بزاد الركب، لأن من سافر معهم كان زاده عليهم. وقيل: زاد الركب عرفطة وحده. أدرك الإسلام وأسلم. وصحب النبي ﷺ، واستشهد في وقعة الطائف.

زاد الركب^(٢):

الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى.

زاد الركب^(٣):

زعة بن الأسود بن المطلب بن أسد.

زاد الركب^(٤):

مسافر بن أبي عمرو بن أمية. وكان من فتيان قريش وشعرائها وهو القائل:

غشيت الـدار موحشة
ولم تؤنس بها أحدا^(٥)
عفت آياتها لا
أوارىها ومقـتصدا
واشعث مائلا خلقا
وسبعها حوله ركـدا

(١)، (٢)، (٣)، (٤) المحبر.

(٥) الزبيري، نسب قريش.

علمت بأننا قدما
خلقنا سادة رفدا
ورثنا المجد عن آبائنا (م)
فموا بنا صعدا
فأي مناقب الخيرات لم (م)
نشدد بها عضدا
الم نسق الحجيج ونحمر (م)
الدلالة الرفدا
وزمزم من ارومتنا^(١)
ونرغم انفس من حسدا
فإن نهلك فلم نهلك
وهل من خالد خلدا

وقال :

وقمت الى الاقصى بودك كله
وانت على الادنى صروم^(٢) مجددا
فإنك لو اصلحت من أنت مفسد
توددك الاقصى الذى تتودد
وقال أبو طالب يرثيه، وكان هلك بالحيرة عند النعمان بن المنذر:
ليت شعري مسافر بن ابي عمرو (م)
وليت يقولها المحزون

(١) ارومتنا: حسبنا.

(٢) صروم: قاطع هاجر.

وهل الـركب قافلون^(١) الينا
وخليلي في مرمس^(٢) مدفون
بورك الميت الغريب كما بورك (م)
نفح الرمان والزيتون
فتعزيت بالجلادة والصبر (م)
واني بصاحبي لضنين^(٣)

(١) قافلون: راجعون.

(٢) مرمس: قبر.

(٣) ضنين: متمسك به حريص عليه.

الزرقاء^(١) :

هند بنت الخس بن حابس بن قريط الايادية: جاهلية، فصيحة،
حكيمه من حكماء العرب، كانت ترد سوق عكاظ.

أناها رجل يستشيرها في امرأة يتزوجها، فقالت: انظر رمكاء^(٢)
جسيمة، أو بيضاء وسيمة، في بيت جد، أو بيت حد، أو بيت عز،
قال: ماتركت من النساء شيئاً، قالت: بلى، شر النساء تركت، السويداء
المرراض، والحميراء المحياض، الكثيرة المظاظ^(٣).

وقيل لها: أي النساء أسوأ؟ قالت: التي تقعد بالفناء، وتملأ الإناء،
وتمدق مافي السقاء. قيل: فأى النساء أفضل؟ قالت: التي إذا مشت
أغبرت^(٤)، وإذا نطقت صرصرت^(٥)، متوركة جارية، في بطنها جارية،
يتبعها جارية، أى هي مئناث. قيل : فأى الغلمان أفضل؟ قالت:
الأسوق^(٦) الأعنق^(٧)، الذي إن شب كأنه أحمق. قيل: فأى الغلمان
افسل، قالت: الأوقص^(٨) القصير العضد، العظيم الحاوية^(٩) الاغبير
الغشاء، الذي يطيع أمه، ويعصى عمه^(١٠).

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الرمكاء: السمراء.

(٣) المظاظ: المشاره والمشاقه.

(٤) اغبرت: اثار الغبار.

(٥) صرصرت: أحدث صوتها.

(٦) الاسوق: الطويل الساق.

(٧) الاعنق: الطويل العنق.

(٨) الأوقص: الذي يدنو رأسه من صدره.

(٩) الحاوية: ماتحوى من البطن واستدار.

(١٠) ابو علي القالي، الأمالي.

زرياب^(١) :

أبو الحسن، علي بن نافع، مولى المهدي الخليفة العباسي. نابغة الموسيقى في عصره. كان شاعراً، عالماً ببعض الفنون من الطبيعي وغيره، وعارفاً بأحوال الملوك وسيراً لخلفاء ونوادير العلماء. وكان حسن الصوت. وهو الذي جعل العود في خمسة أوتار، وكانت أوتاره أربعة. أخذ الغناء عن إسحق الموصلي.

وزرياب: طائر أسود، شبه به لسواد لونه وفصاحة لسانه.

(١) الزركلي، الأعلام.

الزفيان^(١) :

عطاء بن أسيد السعدي، أبو المرقال: راجز من بني عوانة بن سعد
بن زيد مناة بن تميم.

(١) الزركلي، الأعلام.

زنبور^(١) :

محمد بن رباح الملقب بزنبور بن أبي حماد: شاعر كاتب بغدادى
من الموالي. كان منقطعاً إلى آل نوبخت. وله مهاجاة مع أبي نواس،
بسيبهم.

(١) الزركلي، الأعلام.

زيد الخيل^(١) :

زيد بن مهلهل بن عبد رضا بن محلس بن ثور بن عدي بن كنانة
ابن مالك بن نائل بن نبهان الطائي:
أبو مكنف، شاعر وفارس من فرسان طيء المقدمين. لقب زيد
الخيل لكثرة حروبه وغاراته وطراده بخيله. كان طويلاً جسيماً، ذكروا أن
قدميه كانتا تخطان علي الأرض وهو راكب علي فرسه. وكان من أجمل
الناس، وشاعراً محسناً. وخطيباً لسنأ موصوفاً بالكرم. أدرك الإسلام.
ووفد علي الرسول ﷺ سنة ٩هـ، في وفد طيء، فأسلم وسر به النبي
ﷺ وقال: يا زيد، ما وصف لي أحد في الجاهلية رأيته في الإسلام إلا
رأيته دون ما وصف لي، غيرك. وسماه زيد الخير، وأقطعه أرضاً بنجد.
مكث في المدينة المنورة سبعة أيام وأصابته حمى شديده فخرج عائداً
إلى نجد، فمات في الطريق علي ماء يقال له فرده.
ومن جيد شعره قوله^(٢) :

بني عامر هل تعرفون إذا غدا
أبو مكنف قد شد عقد الدوابر
بجيش تظل البلق في حجراته
ترى الاكم فيه سجدا للحوافر
وجمع كمثل الليل مرتجس الوغى
كثير تواليه سريع البوادر
أبت عادة للورد أن يكره الوغى
وحاجة رمحي في نمير بن عامر

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) البصري، الحماسة البصرية.

زيد الفوارس^(١) :

زيد بن حصين بن ضرار الضبي: فارس، شاعر جاهلي. شهد يوم
القرنتين ومعه ثمانية عشر من ولده وكلهم يقاتلون معه، وزيد الفوارس
كان فارسهم ولهذا قيل له زيد الفوارس.

قال من شعر له:

دعاني ابن مرهوب على شنة^(٢) بيننا
فقلت له إن الرماح مصايد
وقلت له كن عن شمالي فأنني
سأكفيك إن ذاد المنية ذائد

وقال:

يراني العدو بعد غب لقائه
خليا نعيم البال لم اتغير
وراكده عندي طويل صيامها
قسمت على ضوء من النار مبصر
طروقا فلم أفحش وقسمت لحمها
إذا اجتنب العافون^(٣) نار العذور

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) شنة: بغض.

(٣) العافون: الضيوف.

زيد النار^(١) :

زيد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العلوي الطالبي: نأثر. في أيام المأمون خرج في العراق مع أبي السرايا فولى له إمارة الأهواز. وضم إليها البصرة. وكان عليها عامل لأبي السرايا، فأخرجه زيد واستقر فيها. سمى زيد النار لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العباسيين وأتباعهم، وكان إذا أتى رجل من المسودة أحرقه.

ولما ظفر المأمون بأبي السرايا، وحمل إليه رأسه سنة ٢٠٠هـ حوصر زيد النار في البصرة فاستأمن، وأمن، وأرسل إلى بغداد، ومات في أيام المستعين.

(١) الزركلي، الأعلام.

زين العابدين^(١) (٣٨ — ٩٤هـ) :

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي القرشي، مضرب المثل في الورع والحلم. مولده ووفاته بالمدينة المنورة. كان يقوت مئة بيت سراً. كانوا يعيشون لا يدرون من أين معاشهم وما كلهم، فلما مات علي ابن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلاً إلى منازلهم.

قال الأخطل يمدحه^(٢):

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقى النقي الطاهر العلم

وليس قولك: من هذا بضائره
العرب تعرف من انكرت والعجم

إذا رأته قريش قال قائلها
إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

ينمى إلى ذروة العز التي قصرت
عن نيلها عرب الإسلام والعجم

والرواة يخلطون بين هذه القصيدة، وقصيدة الحزين بن وهب الكناني في قثم بن العباس.

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الهاشمي، جواهر الأدب.

زین المواكب^(١) :

محمد بن عروة بن الزبير، قال الأصفهاني :
وفد عروة بن الزبير إلى الوليد بن عبد الملك وأخرج معه اسمعيل بن
يسار النسائي فمات في تلك الوفادة محمد بن عروة بن الزبير وكان
مطلعاً على دواب الوليد بن عبد الملك فسقط من فوق السطح بينها
فجعلت ترمحه حتى قطعته. وكان جميل الوجه جواداً.

فقال اسمعيل بن يسار يرثيه:

صلى الاله على فتى فارقه
بالشام في جدث الطوي الملحد
بؤاته ييـدي دار اقامة
نائي المحلة عن مزار العود
إلى قوله :

اغنى ابن عروة أنه قد هدني
فقد بن عروة هدة لم تقصد
فإذا ذهبت إلى العزاء ارومه
ليرى المكاشح بالعزاء تجلدي
ومنها :

فلئن تركتك يامحمد ثاويـا
لبما تروح على الكرام وتغدي
كان الذي يزع العدو بدفعه
ويرد نخوة ذي المراح الاصيد
فمضى لوجهته وكل معمر
يوما سيدركه حمام الموعد

(١) الأغاني.

زَيْنَب لَيْلَه^(١) :

زَيْنَب بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. تزوجها هارون الرشيد، فباتت عنده ليلة، ثم طلقها، فلقبها أهل المدينة المنورة زَيْنَب لَيْلَه.

(١) الزبيرى، نسب قريش: ابن حزم، جمهرة أنساب العرب.

السجّاد^(١) :

محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

قتل يوم الجمل، فمر به علي رضي الله عنه في القتلى، فقال: «السجّاد، ورب الكعبة، هذا الذي قتله بر أبيه». وكان طلحة أمره يوم الجمل أن يتقدم باللواء، فتقدم ونثّل درعه بين رجله، وقام عليها، فجعل كلما حمل عليه رجل، قال: نشدتك بحسّم، فينصرف الرجل عنه، حتى شد عليه رجل من بني أسد بن خزيمة، يقال له جدير، فنشده محمد بحسّم، فلم يثنه ذلك، فطعنه فقتله، ففي ذلك يقول الأسدي^(٢):

واشعث قوام بآيات ربّه
قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
ضممت إليه بالسنان قميصه
فخر صريعا لليدين وللقم
على غير شيء غير ان ليس تابعا
عليّا ومن لا يتبع الحق يظلم
فذكرني حاميم والرمح شاجر
فهلا تلا حاميم قبل التقدم!

(١) الزبيرى، نسب قریش.

(٢) وفي الحماسة البصري، هو المقشعر بن جديع النضري. والسجّاد هذا ادعى نفر قتله وهم المكعب الأسدي والمكعب الضبي ومعاوية بن شداد العبسي وعفار السعدي النصري.

السقاء^(١) :

العباس بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. شهد مع الحسين كربلاء. فأخذ قرية، واتبعه اخوته لأبيه وأمه بنو علي، وهم: عثمان، وجعفر، وعبد الله فقتل اخوته قبله، وجاء بالقرية يحملها إلى الحسين مملوءة، فشرب منها الحسين، ثم قتل العباس بن علي بعد اخوته مع الحسين. وبنوه يسمونه السقاء لما أوردنا ويكنونه أبا قرية.

(١) الزبيرى، نسب قريش.

السكب (١) :

زهير بن عروة بن جلهمة بن حجر بن خزاعي المازني، شاعر جاهلي، من أشرف بني مازن وفرسانهم. لقب السكب لقوله :
برق يضيء خلال البيت اسكوب

من شعره (٢):

كأن الرباب دوين السحاب
نعام تعلق بالأرجل
فعم بنو العم والاقربون
لدى حطمة الزمن المحمل
ونعم المواسون في النائبات
للجار والمعتفي المرممل
ونعم الحماية الكفاة العظيم
إذا غائط الأمر لم يحلل
ميامين صبر لدى المعضلات
على موجع الحدث المعضل
مباذيل عفوا جزيل العطاء
إذا فضلة الزاد لم تبذل
هم سبقوا يوم جري الكرام
ذوي السبق في الزمن الأول
وساموا إلى المجد أهل الفعال
فطالوا بفعلهم الاطول

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأغاني.

سلطان الحكماء^(١) (.... - ١٠١٥هـ) :

أحمد نظام الدين بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الشيرازي الحسني: أحد أكابر المحققين. كان يلقب بسلطان الحكماء وسيد العلماء. وكانت له بالعجم شهرة عظيمة ومكانة جسيمة ومؤلفات كثيرة منها: (إثبات الواجب) وغير ذلك. كان وأخوه الأمير نصير الدين المتوفي سنة ١٠٢٣هـ كانا يشبهان بالشريفين الرضى والمرضى.

(١) المحيي، خلاصة الأثر.

سلم الخاسر^(١) :

سلم بن عمرو بن حماد: شاعر خليع، ماجن، من أهل البصرة، من
الموالي. سكن بغداد. مدح المهدي والرشيد. شعره رقيق رصين.
سمي الخاسر، لأنه باع مصحفاً واشترى بثمانه طنبراً.

قال أبو العتاهية^(٢):

تعالى الله ياسلم بن عمرو
اذل الحرص اغناك الرجال

وقال سلم الخاسر في المهدي^(٣) :

اني اتني عن المهدي مألكة^(٤)
تظل من خوفها الاحشاء تضطرب
كيف الفرار ولم ابلغ رضا ملك
تبدو المنايا بكفيه وتحتجب

ولما أنشد الرشيد قوله :

ملك كأن الشمس فوق جبينه
متهلل الامساء والاصباح

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ديوان أبي العتاهية.

(٣) الثعالبي: الاعجاز والايجاز.

(٤) مألكة: رسالة.

وإذا حلت يبابه ورواقه
فانزل بعد وارتحل بنجاح
قال: هكذا فليمدح الملوک، وأمر له بمائة ألف درهم. ومن أمثاله
السائرة قوله :

من راقب الناس مات غمًا
وفاز باللذة الجسور

سم الفرسان^(١) :

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي: فارس تميم في الجاهلية. مضرب المثل في الفروسية. كان يعد من أبطال الجاهلية الثلاثة: عامر ابن الطفيل، وبسطام بن قيس، وعتيبة بن الحارث. وقيل: لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة، لثقافته.

قال الشاعر:

إن يقتلوك فقد ثلثت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب
فأشدّهم بأساً على أعدائه
وأعزهم فقدأً على الأصحاب

قتله ذؤاب بن ربيعة بن عبيد.

من شعره^(٢) :

لعمري لقد نالت رياحاً سماحتي
وادركت إذ راث الترحل زينا
جلينا الجياد من وبال فأدركت
أخاكم بنا في القد والمرء قعبا
فما ردنا حتى حللنا وثاقه
حديدا وقدأ فوق ساقيه مجلبا
فقلنا له افسح بعض خطوك طالما
جلست وقد رمت الخطا يا ابن اربا

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) شعر بني تميم في العصر الجاهلي.

سياط^(١) (... - ١٦٩هـ) :

عبد الله بن وهب، من موالى خزاعة: من المقدمين في الغناء والعزف. من أهل مكة. وهو أستاذ إبراهيم الموصلي.

قال أحد الشعراء :

ما سمعت الغناء الا شجاني
من سياط وزاد في وسواسي
غنني ياسياط قد ذهب الليل
غناء يطير منه نعاسي
ما ابالي اذا سمعت غناء
لسياط ما فاتني للرواسي

لقب سياط لأنه كان كثيراً ما يتغنى :

كأن مزاحف الحياة فيه
قيل الصبح آثار السياط

قيل: غنى إبراهيم الموصلي يوماً صوتاً فقال له ابنه إسحق لمن هذا الغناء يا أبت قال لمن لو عاش ما وجد أبوك شيئاً يأكله، لسياط^(٢)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأصفهاني، الأغاني.

سيبويه^(١) :

وهي بالفارسية، رائحة التفاح.
عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء: إمام النحاة، وأول من بسط
علم النحو. ولد في إحدى قرى شيراز. وقدم البصرة. فلزم الخليل بن
أحمد ففاقه. وصنف كتابه المسمى (كتاب سيبويه) في النحو.
ناظر الكسائي، وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم، وعاد إلى الأهواز
وتوفي بها.

زعموا أنه كتب على قبره^(٢):

ذهب الـاجبة بعد طول تـراور
ونـأى المـزار فاسلموك واقشعوا
تركوك اوحش ماتكون بقفـرة
لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا
قضي القضاء وصرت صاحب قفـرة
عنك الـاجبة اعرضوا وتصدعوا^(٣)
والشعر لسليمان بن يزيد العدوي.

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان.

(٣) تصدعوا: تفرقوا.

سيف الله المسلول^(١) :

خالد بن الوليد بن المغيرة، المخزومي القرشي: صحابي جليل، فارس من فرسان العرب في الجاهلية والإسلام. كان شجاعاً ذا معرفة بالحرب. لم يهزم قط. كان مع المشركين في أحد.

الشاب الظريف^(١) (٦٦١ — ٦٨٨هـ) :

محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني، شمس الدين، ويقال له ابن العفيف: شاعر مترق، مقبول الشعر. وهو ابن عفيف الدين التلمساني الشاعر أيضاً. ولد بالقاهرة سنة ٦٦١هـ، لما كان أبوه صوفياً فيها بخانقاه سعيد السعداء. وولي عمالة الخزانة بدمشق، وتوفي بها سنة ٦٨٨هـ. له ديوان شعر، ومقامات العشاق، رسالة في ورقتين.

قال^(٢) :

تلاعب الشعر على ردفه
أوقع قلبي في العريض الطويل
ياردفة جرت على خصره
رفقا به مانت الا ثقیل

وقال أيضاً :

لي من هواك قريبه وبعيد
ولك الجمال بديعه وغريه
يامن اعز جمال به جلاله
حذرا عليه من العيون تصيه
ان لم تكن عيني فانك نورها
أو لم تكن قلبي فأنت حيه

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) أبو عمران، المرقصات والمطربات.

هل حرمة أو رحمة لمتيم
قد قل فيك نصيره ونصيه
الف القصائد في هواك تغزلا
حتى كأن بك النسيب نسيه

شارب الذهب^(١) :

عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: أحد أجواد العرب في الجاهلية.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

الشاري^(١) :

أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق، كان يقال له الشاري.
خرج في زمن مروان بن محمد بالسوس، وكانت معه جماعة،
فتفرقوا عنه، فأخذ وحبس في السجن زمانا.

(١) الزيري، نسب قريش.

شاعر السنة^(١) (٣٥٧ — ٤١٣ هـ) :

علي بن عيسى بن محمد بن سليمان الفارسي السكري: شاعر، من أهل بغداد، كان يكثر من مدح الصحابة. لقب بشاعر السنة لأن له مناقضات لشعراء الشيعة الإمامية.

(١) الزركلي، الأعلام.

الشداخ^(١) :

يعمر بن عوف بن كعب، وقيل: يعمر أبوه: شاعر جاهلي قديم
مقل، كان أحد حكام العرب. حكم بين قضاة وقصي في أمر الكعبة
وقد كثر القتل فشدخ دماء قضاة تحت قدمه وأبطلها وقضى لقصي
بالبيت ومن هنا سمي الشداخ، وهو من بني كنانة بن خزيمة.

من شعره :

قاتلي القوم يا خـزاع^(٢) ولا
يدخلكم من قتالهم فشل
القوم أمثالكم لهم شعر
في الرأس لا ينشرون إن قتلوا
أكلما حاربت خزاعة تحدوني (م)
كأنني لأمهم جمل

(١) أبو تمام، ديوان الحماسة.

(٢) خزاع: قبيلة خزاعة.

شعر الزنج^(١) :

أبو الجعد، شاعر من أهل بغداد، كان وقاداً له أخبار طويلة. ذكر بعضها صاحب فوات الوفيات.

ومن شعره :

اني لأعذرکم في طول صدکم
من راقب الله ابدی بعض ماکم
لکن صدودکم يؤذي لمن علقت
به الصابة حتى ترجع الکما

وقال :

تفاحة صيغت کذا بدعة
صفراء في لون المحينا
زينها ذو کمد مدنف
بدمعه إذ ظل محزوننا
فامنن فقد جئت له شافعا
وقيت من بلواه آمينا

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

شقروه^(١) (.... — ١٢٠٤م) :

عبد المؤمن بن هبة الله، شرف الدين الأصفهاني: كاتب وأديب.
صنف (أطباق الذهب) في المواعظ والخطب.

(١) الزركلي، الأعلام.

الشماس^(١) :

عثمان بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم. كان من أحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أحد شهيداً. وكان يومئذ يقي رسول الله ﷺ بنفسه. وقال الرسول ﷺ: ما شبهت بعثمان إلا بالجنة.

(١) الزبيري، نسب قريش.

الشموس^(١) :

عفيرة بنت عباد، من بني جدیس: شاعرة جاهلية. وكان قومها خاضعين لملك طسم، فبغى وكانت كل فتاة تزف إليه ليلة زفافها، فيبنى بها قبل زوجها، فلما كان زفاف عفيرة وحملت إليه، خرجت سافرة ووقفت في نادي قومها وقالت أبياتاً تحرضهم فيها على قتال طسم منها^(٢):

أيجمل مايؤتى إلى فتياتكم
وانتم رجال فيكم عدد النمل
وتصبح تمشي في الدماء عفيرة
جهارا وزفت في النساء الى بعل
ولو اننا كنا رجالا وكنتم
نساء لكانا لانقر بذا الفعل
فموتوا كراما أو اميتوا عدوكم
ودبوا لنار الحرب بالحطب الجزل
والا فخلوا بطنها وتحملوا
الى بلد قفر وموتوا من الهزل
فللين خير من مقام على اذى
وللموت خير من مقام على الذل

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأغاني.

الشويعر^(١) :

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية، من بني جعفي، من سعد
العشيرة: شاعر جاهلي. ممن سمي محمداً قبل الإسلام. له خبر مع
امرىء القيس الكندي، يدل على أنه من معاصريه. وهو الذي لقبه
بالشويعر. وهو ابن أخي الأشعر مرثد بن أبي حمران الحارث.
قال الآمدي: وله في كتاب بني جعفي أشعار جياذ.
قال امرؤ القيس^(٢):

ابلغا عني الشويعر أني
عمد عين نكبتهن حزيما
وقال الشويعر:

اتتني امور فكذبتهما
وقد نمت^(٣) لي عامما فعاما

بأن امرأ القيس أمسى كئيبا
على اهله ما يذوق الطعاما
لعمر أبك الذي لاهيان
لقد كان عرضك مني حراما

وقالوا هجوت ولم أهجه
وهل يجدن فيك هاج مذاما

اتتني ثمانون أعطيتها
تخال مثالبهن الجلاما

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ديوان امرؤ القيس.

(٣) نمت: رفعت إلي وابلغت.

شيدله ^(١) (... — ٤٩٤ هـ) :

عزيزي بن عبد الملك بن منصور الجبلي، أبو المعالي: واعظ، فقيه من فقهاء الشافعية. أديب. من أهل جيلان. ولي القضاء ببغداد ومات بها. من كتبه (ديوان الأنس) و(لوامع أنوار القلوب في جوامع أسرار المحب والمحبوب) و(البرهان في مشكلات القرآن).

كان يتظاهر بمذهب الأشعر.

وفي ترجمته جاء ابن خلكان بهذه الأبيات وأحسبها له ^(٢):

يامدعي بمقاله (م)
صدق المحبّة والاخفاء
لو كنت تصدق في المقال (م)
لما نظرت إلى سوائي
فسلكت سبل محبتي
واخترت غيري في الصفاء
هيهات ان يحوى الفؤاد
محبين على استواء

(١) الأعلام للزركلي.

(٢) وفيات الأعيان.

شيطان الشعر^(١) (١٢٢ - ٢١٦هـ) :

عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي: راوية العرب، وإمام من أئمة العلم بالشعر، واللغة والبلدان. ولد وتوفي بالبصرة. سماه الرشيد شيطان الشعر لعلمه به، كان يقول عن نفسه: أحفظ عشرة آلاف أرجوزة. له تصانيف كثيرة منها، (الابل) و(الاضداد) و(خلق الإنسان) و(المترادف) و(الفرق) و(الخيال) و(الأصمعيات) وهي قصائد جمعها في كتاب.

(١) الزركلي، الأعلام.

صائدة النعام^(١) :

هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله، من بني بكر بن وائل: امرأة عاقلة، من شهيرات النساء في الجاهلية، وهي أم المزدلف الآتية ترجمته. عرفت بصائدة النعام لركوبها فرس أبيها يوماً، واصطيادها عدداً من النعام.

(١) الزركلي، الأعلام.

صاحب الخال ^(١) (٩٩٥هـ — ١٠٦٥هـ) :

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر، من ذرية عقيل بن أبي طالب: فقيه وعالم. أخذ عن شيوخ كثيرين منهم رضى الدين بن أبي بكر القمري، وأحمد بن حجر الهيتمي، ومحمد علي بن علان الصديقي. وله مؤلفات منها منظومة في الحساب وأخرى فى أسماء الصحابة الذين روى عنهم البخاري في صحيحه.

(١) المحبى، خلاصة الأثر.

صاحب الزنج^(١) (... — ٢٧٠هـ) :

علي بن محمد الورزيني العلوي: صاحب الفتنة المعروفة بفتنة الزنج لأن أكثر أنصاره منهم. ولد ونشأ في ورزنين إحدى قرى الري. وظهر في أيام المهتدي بالله العباسي. ظفر به الموفق بالله في أيام المعتمد، فقتله وبعث برأسه إلى بغداد.

(١) الزركلي، الأعلام.

صاحب الفرخ العقاب^(١) :

الحارث بن غبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط.

كان سيد ربيعة إلى أن قتل الفرخ المذكور، عمرو الأعمى بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وكان اسم الفرخ عُنَّة.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

صخر الغي (١) :

صخر بن عبد الله الخيثمي، من بني هذيل: شاعر جاهلي. لقب بصخر الغي لخلاعته وشدة بأسه وكثرة شره.

قال يرثي أخاه أبا عمرو، وكانا خرجا في غزاة لهما فنزل أبو عمرو عن راحلته فنهشته حية ومات :

لعمري أبي عمرو لقد ساقه المنا
إلى جدث يوزى له بالاهاضب
لحمة جحرٍ في وجرٍ مقيمة
تمى بها سوق المنا والجوالب
أخي لا أخالي بعده سبقت به
منيته جمع الرقى والطائب
وذلك مما يحدث الدهر أنه
له كل مطلوب حثيث وطالب (٢)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأغاني.

الصدائي^(١) :

عمر بن عبد الله بن عمر العرجي بن عمرو بن عثمان بن عفان ابن
أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.

قتل بقديد.

والده العرجي الشاعر — عبد الله بن عمر بن عمرو القائل^(٢):

ولما رأيت الكاشحين^(٣) تتابعوا
هوانا وأبدوا دوننا نظرا شزرا
جعلت ومابي من جفاء ولاقلي^(٤)
أزورك يوماً واهجركم شهراً

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) ديوان الحماسة.

(٣) الكاشحون: الأعداء المبغضون.

(٤) قلى: بغض وهجر.

صدر الأفاضل^(١) :

القاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمي، مجد الدين، عالم بالعربية، ومن فقهاء الحنفية، من أهل خوارزم. له كتب، منها (شرح المفصل للزمخشري) و(ضرام السقط) و(التوضيح) و(بدائع الملح) و(الزوايا والخبايا) في النحو، و(السر) في الأعراب. قتله التتار.

(١) الزركلي، الأعلام.

الصدّيق^(١) (... — ١٣هـ) :

أبو بكر، عبد الله بن أبي قحافة، التيمي القرشي: صحابي، من كبار الصحابة. أول من أسلم من الرجال. سمي الصدّيق لأنه صدّق الرسول الكريم ﷺ. كان بزازاً، وكان أعلم الناس بأنساب قريش. أول الخلفاء الراشدين. بويع بالخلافة يوم وفاة النبي ﷺ في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١١هـ، توفي مسموماً. قيل سمه اليهود.

من كلامه^(٢):

(صنائع المعروف تقي مصارع السوء)
(الموت أهون ما قبله وأشد ما بعده)
(ذل قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة)^(٣)

(١) الثعالبي، الإعجاز والإيجاز.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) قالها: لما بلغه أن الفرس ملكت عليها بنت أبرويز، وهذا بخلاف ما قال البعض: أنه من قول الرسول ﷺ.

صديق إبليس^(١) :

عبد الله بن هلال، من ولد معد يكرب بن أسعد بن ملكيكرب بن تبع، من حمير: رجل كان في زمن الحجاج، كان يزعم أنه صديق إبليس.

وذكره الأصفهاني وقال: صاحب إبليس، عبد الله بن هلال. قال: قدم عمر بن أبي ربيعة الكوفة فنزل على عبد الله بن هلال الذي كان يقال له صاحب إبليس وكان له قيتتان حاذقتان وكان عمر يأتيهما فيسمع منهما فقال في ذلك:

يا اهل بابل مانفت عليكم
من عيشكم — الا ثلاث خلال
ماء الفرات وطيب ليل بارد
وغناء مسمعتين لابن هلال^(٢)

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) الأغاني.

صدر (١) (ق ٤٠٠ - ٤٦٥ هـ) :

علي بن الحسن بن علي بن الفضل البغدادي: شاعر كاتب. مدح القائم العباسي ووزيره علي بن الحسن المعروف بابن المسلمه. كان أبوه يلقب (صر بعر) لبخله فانتقل إليه اللقب، حتى قال له نظام الملك: أنت صدر، لاصبر بعر، فلزمته. تقنطر به فرسه، فهلك بقرب خراسان.

قال (٢):

نسائل عن تمامات بحزوى
وبان الرمل يعلم ماعينا
فقد كشف الغطاء فما نبالي
اصرحنا بذكرك ام كنيانا
ولو اني انادي ياسليمى
لقالوا ماأردت سوى لينى
الا لله طيف منك يسقى
بكاسات الكرى زورا ومينا
مطيه طوال الليل جفنا
فكيف شكا إليك وجى وائنا
فامسينا كأناما افرقنا
واصبحنا كأننا ما التقينا

(١) الأعلام.

(٢) وفيات الأعيان.

وقال الشريف البياضى يهجوهُ:

لئن لقب الناس قدما اباك
وسموه من شحه صر بعرا
فإنك تثـ _____ ماصره
عقوقا له وتسميه شعرا

صریح الدلاء^(۱) :

أبو الحسن، محمد بن عبد الواحد القصار. المعروف بصريع الدلاء، قتيل الغواشي، ذي الرقاعتين. شاعر بصري المولد والمنشأ. استوطن بغداد. وقدم مصر. ومدح الظاهر الفاطمي. وتوفي فيها.

من شعره مقصورة تربو على مئة بيت عارض بها أبي العنبر. قال
منها :

من نام لم يصبر بعيني رأسه
ومن تباطأ راعها قد انحنى
من دخلت في عينه مسلة
فسله من ساعته عن العمى

ومنها (٢) :

في طرف نظمتهَا _____ مقصورة
اذ كنت قصارا صريعا للدلا
من صفع الناس ولم يمكنهم
ان يصفعوه بدلا قد اعتدى

من مضغ الاحجار ادمت فكه
فالضرس لم تخلق لتلين الحصى

قال تعالى: وهي طويلة تربي على المائة وقد أعجز الشعراء أن يزيدوا فيها بيتاً من حسناتها.

(١) الزركلى، الأعلام.

(٢) الثعالبي، تمة يتيمة الدهر.

صريع الغواني^(١) :

عمير بن شسيم بن عمرو، الملقب بالقطامي. سمي صريع الغواني لقوله :

صريع غوان راقهن ورقنه
لذن شب حتى شاب سود الذوائب

جعله ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين. وقال عنه^(٢): كان شاعراً فحلاً رقيق الحواشي حلو الشعر، والأخطل أبعد منه ذكراً وأمتن شعراً.

قال القطامي من كلمة له يمدح بها زفر بن الحارث وكان أسره في حرب بينهم وبين تغلب فمن عليه وأعطاه مائة من الإبل:

من مبلغ زفر القيسي مدحته
عن القطامي قولاً غير افتاد^(٣)

فلن اثيبك بالنعماء مشتمة
ولن ابدل إحساناً بإفساد

إنى وان كان قومي ليس بينهم
وبين قومك إلا ضربة الهادي^(٤)

مثنى عليك بما أسلفت من حسن
وقد تعرض مني مقتل بادي

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن سلام الجعفي، طبقات الشعراء.

(٣) افتاد: تكذيب.

(٤) ضربة الهادي: كناية عن الحرب والعداوة، والهادي: العصا.

وان هجوتك ماتمت محافظتي^(١)
وان مدحت لقد احسنت إصفادي^(٢)
إذ يعتريك^(٣) رجال يسألون دمي
ولو تعطيهم أبكيت عوادي^(٤)
وقال يمدحه في أخرى:

ومن يكن استلام الى ثوى
فقد أحسنت يازفر المتاعا
أكفر^(٥) بعد دفع الموت عني
وبعد عطائك المائة الرتاعا^(٦)
وقال :

حسبي بما ادت الايام تجرتي
سعي علي بكأسيها الجديدان^(٧)
دلت على عيها الدنيا وصدقها
مااسترجع الدهر مما كان اعطاني^(٨)

(١) المحافظة: الأنف والمروءة.

(٢) اصفادي: قيدي.

(٣) يعتريك: يطلبونك.

(٤) عوادي: زواري في مرضي.

(٥) اكفر: اجحد فضلك.

(٦) الرتاع: التي ترعي في خصب.

(٧) الجديدان: الليل والنهار.

(٨) الثعالي، الاعجاز والايجاز.

الصعق^(١) :

خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي.
سمي الصعق لأنه عمل طعاماً لقومه بعكاظ فجاءت ريح بغيار
فسبها ولعنها، فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقتة.

وقال ابن دريد :
سمي الصعق لأن بني تميم ضربوه ضربة على رأسه فأمته، فكان إذا
سمع الصوت الشديد صعق فذهب عقله.

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

الصلتان (١) :

العبدى، قثم بن خبيبة، من بنى محارب بن عمرو، من عبد القيس:
شاعر حكيم. وهو صاحب القصيدة التى منها :

اشاب الصغير وافنى الكير
كر الغداة ومر العشي

وله قصيدة في الحكم بين جرير والفرزدق منها قوله (٢):

اتنى تميم حين هابت قضاتها
وانى لبالفضل المين قاطع

وان يك بحر الحنظليين واحدا
فما تستوى حيتانه والضفادع

وماستوى صدر القناة وزجها (٣)
وماستوى شم الذرى والاجارع

وليس الذنابى كالقدامى وريشه
وماتستوى فى الكف منك الاصابع

الا انما تحظى كليب بشعرها
وبالمجد تحظى دارم والاقارع

فيا شاعرا لاشاعر اليوم مثله
جرير ولكن فى كليب تواضع

(١) الزركلى، الأعلام.

(٢) ديوان الحماسة، طبقات الشعراء.

(٣) الزج: حديدة أسفل الرمح.

ويرفع من شعر الفرزدق انه
ينوء بحى للخيسة رافع^(١)
يناشدني النصر الفرزدق بعدما
الجت^(٢) عليه من جرير صواقع^(٣)

فلم يرض واحد منهما قوله، وقال الفرزدق: أما الشرف فقد عرفه، وأما
الشعر فما للبحراني^(٤) والشعر. وقال جرير :

اقول ولم املك سوابق عبرة
متى كان حكم الله في كرب النخل

فقال الصلتان :

اعيرتنا بالنخل ان كان مالنا
لود أبوك الكلب لو كان ذا نخل

ومن جيد شعره قوله :

اشاب الصغير وافنى الكبير
مرور الليالي وكر العشي^(٥)

إذا ليلة هرمت يومها
اتى بعد ذلك يوم فتي

نروح ونغدو لحاجاتنا
وحاجة من عاش لاتنقضي

(١) البيتان الأخيران، من طبقات الشعراء.

(٢) الحج: القوم صاحوا واختلطت أصواتهم.

(٣) صواقع: صواعق بلغة تميم. جاء بها على لغتهما.

(٤) البحراني: يعنى الصلتان وكان من أهل البحرين.

(٥) الكامل للمبرد.

تموت مع المرء حاجاته
وتبقى له حاجة مابقي

إلى قوله :

أرى أمة شهرت سيفها
وقد زيد في سوطها الاصبحي

بنجديّة وحروريّة
وازرق يدعو إلى ازرقى

فملتنا اننا المسلمون
على دين صديقنا والنبى

صناع العرب^(١) :

مسلم بن محرز، أبو الخطاب مولى بني عبد الدار من قصي، وقيل:
اسمه مسلم وهو مولى بني مخزوم: مغن متقدم. كان يسكن المدينة
المنورة مرة ومكة المكرمة مرة فإذا أتى المدينة المنورة أقام بها ثلاثة
أشهر يتعلم الضرب من الميلاء ثم يرجع إلى مكة المكرمة فيقيم بها
ثلاثة أشهر ثم يشخص إلى فارس فيتعلم ألحان الفرس وغناءهم.
قال الأصفهاني :

قال إسحاق: أول من غنى الرمل ابن محرز وما غنى قبله، ولا بالفارسية.

ومات بداء كان به يقال أنه الجذام. فلم يعاشر الخلفاء ولاخلط
الناس لأجل ذلك.

قیل : شخص ابن محرز یرید العراق فلقیه حنین فقال له: غني صوتاً من غنائك. فغناه :

وحسن الزبرجد في نظمـه
على واضح الليت زان العقودا

يفصل يا قوت ه دره
وكالجمر أبصرت فيه الفريدا

والشعر لعمر بن أبي ربيعة. فقال له حنين: كم املت من العراق.
قال: ألف دينار. فقال له: هذه خمسمائة دينار فخذها وانصرف ولما
شاع ما فعل لامه أصحابه عليه فقال والله لو دخل العراق لما كان لي
معه فيه خبز آكله ولا اطرحت وسقطت إلى آخر الدهر.

(١) الأغاني.

صناجة العرب^(١) :

ميمون الأعشى بن قيس بن جندل القيسي، كان في أول أمره راوية
لخاله المسيب بن علس، مدح الرسول بقصيدة وقصده ليسلم فصدته
قريش فمات على جاهليته. ودفن ببلدته (منفوحة)^(٢) باليمامة.

من أصحاب المعلقات، ومعلقته التي أولها:

ودع هريرة^(٣) ان الـركب مرتحل
وهل تطيق وداعا أيها الرجل

ومن قوله في الرسول ﷺ:

فأقسمت لا ارثي لها من كلاله^(٤)
ولامن وجى^(٥) حتى تلاقي محمدا
نبي يرى مالا ترون وذكره
اغار^(٦) لعمري في البلاد وانجدا^(٧)

-
- (١) الزركلي، الاعلام.
(٢) أصبحت حياً من أحياء الرياض.
(٣) هريرة: امرأة كان يشب بها.
(٤) كلاله: تعب.
(٥) وجى: نصب.
(٦) اغار: ذهب صوب القور.
(٧) انجد: ذهب باتجاه نجد.

الصنوبري^(١) (.... - ٣٣٤هـ) :

أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبي الحلبي: شاعر، كان جده الحسن صاحب بيت الحكمة للمأمون، فتكلم بين يديه فأعجبه كلامه وشكله فقال: إنك لصنوبري الشكل، فلزمه هذا اللقب.

ومن شعره:

خجل الورد حين لاحظته النر (م)
جس من حسنه وغار البهار
فعلت ذاك حمرة وعلت ذا
حيرة واعترى البهار اصفرار
وغدا الاقحوان يضحك عجا
عن ثايبا لثاتهـن نضار
ثم نم النمام واستمع السو (م)
سن لما أذيعت الاسرار
عندها ابرز الشقيق خدودا
صار فيها من لطمه آثار
سكبت فوقها دموع من الطل (م)
كما تسكب الدموع الغزار
فاكتسبى ذا البنفسج الغض اثواب (م)
حداد إذ خانـه الاصطبار

(١) فوات الوفيات للكتبي.

صیاد الفوارس^(١) :

عتیبة بن الحارث بن شهاب التمیمی. المتقدمة ترجمته.

(١) الزركلي، الأعلام.

طالب الحق^(١) (.... — ١٣٠هـ) :

عبد الله بن يحيى بن عمر بن الأسود الكندي الجندي الحضرمي:
إمام أباضي، من أهل اليمن. قاض، خلع طاعة مروان بن محمد. وبويع
له بالخلافة، وعظم أمره. أرسل إليه مروان جيشاً بقيادة عبد الملك بن
محمد السعدي، فقاتله وقتله وأرسل رأسه إلى مروان بالشام.

(١) الزركلي، الأعلام.

طاووس المصلّي^(١) :

عثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن
عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب.
سمي بذلك لحسنه، وأمه: أم ولد.

(١) الزيري: نسب قریش.

طرز الريحان^(١) :

عبد الحي بن أبي بكر، البعلبي الأصل الدمشقي المولد: أديب شاعر، جيد الطريقة. قال المحبي عنه:
من أرق من عرفناه طبعاً وأطفهم شعراً وله قريحة سيالة وفكرة نقاده.
كان حسن الخط. يعرف اللغة معرفة جيدة. زار مصر وبلاد الروم وحلب واستقر بدمشق آخرًا.

من شعره :

تولى زماني بالتلاعب وانقضى
وجبل شبابي بالمشيب تنقضا
أراقب لمحا من سهيل مطالبي
وارصد برقاً من أمانني اومضا
يخيل لي ان الدجا وجه باخل
وكف الثريا للسؤال تعرضا
فأنف من نيل الغنى بمذلة
والوى عنان القصد عنه مفوضا

ولقب بطرز الريحان لقوله من موشح :

طرز الريحان حلة الورد.

(١) المحبي، خلاصة الأثر.

طرفة^(١) :

ابن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. أحد أصحاب
المعلقات. وطرفه بفتحتين: واحدة الطرفاء لقب له واسمه عمرو، ولقب
ببيت قاله، وهو :

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا
والا اميركما بالدار إذ وقفنا

قال — وكانت امرأة سألته عن غربته هل له أهل :

لاغرو^(٢) الا جارتني وسؤالها
الاهل لنا اهل، سئلت كذلك

تعيطني طوفي البلاد ورحلتي
ألا رب دار لي سوى حر دارك^(٣)

ظلمت بذى الارطى^(٤) فوق مشقب^(٥)
بيئة سوء هالكاً او كهالك

ترد علي الريح ثوبي قاعدا
لدى صدفني كالحنية^(٦) بارك

(١) الأضمعي، الأضمعيات.

(٢) لاغرو: لا عجب.

(٣) حر الدار: خيرها ووسطها.

(٤) ذو الارطى: موضع.

(٥) مشقب: موضع.

(٦) الحنية: القوس.

طلحة الطلحات (١) :

أبو المطرف، طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي: أحد الأجواد المشهورين، كان أجود أهل البصرة في زمانه. سمع عثمان بن عفان، وكان أبوه كاتب عمر بن الخطاب في المدينة المنورة.

سمي بطلحة الطلحات لأنه كان أجود الطلحات المعروفين بالكرم وهم، طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي وطلحة بن عمرو بن عبيد الله ابن معمر التيمي وهو طلحة الجود، وطلحة بن عبد الله بن عوف وهو طلحة الندى، وطلحة بن الحسين بن علي، وهو طلحة الخير، وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي — المترجم له.

وقال ابن دريد: إن أم طلحة ابنة الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدري، فلذلك سمي طلحة الطلحات. قال ابن قيس الرقيات :

رحم الله اعظما دفنهما
بسجستان^(٢) طلحة الطلحات

وقال كثير:

يا ابن الذوائب من خزاعة والذي
لبس المكارم واغدى بيجاد
حلت بساحتك الوفود من الورى
فكأنما كانوا على ميعاد
لتعود سيدنا وسيد غيرنا
ليت التشكي كان بالعواد

(١) فوات الوفيات.

(٢) سجستان: البلد الذي توفي فيه طلحة الطلحات.

طلحة الندي^(١) :

طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة. كان من سروات قريش. روي عنه الحديث، وكان في زمانه يستفتى، وينتهي الناس إلى قوله، ويقسم الموارث بين أهلها من الدور والنخل والأموال، ويكتب الوثائق للناس، وذلك بغير جعل.

(١) الزبيري، نسب قريش.

ظئر العناق^(١) :

عبد الله بن الجارود بن حنش بن المعلى بن زيد بن حارثة بن معاوية
ابن ثعلبة بن خزيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن
أمضى بن عبد القيس: أبوه أبو غياث الجارود الصحابي المعروف،
ولقب المترجم له بظئر العناق لقصره. قتله الحجاج لخروجه عليه يوم
رستقباد.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

عائد الكلب^(١) (١١١ - ١١٨٤هـ) :

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو بكر القرشي: أمير، شاعر، فصيح. من أهل المدينة. ولي الإمامة في أيام المهدي، ثم الهادي. توفي بالرقعة.

لقب بعائد الكلب لقوله:

مالي مرضت فلم يعدني عائد
منكم، ويمرض كلبكم فأعود

ومن شعره^(٢):

فان يحجبوها أو يحل دون وصلها
مقالة واشر أو وعيد امير
فلن يمنعوا عيني من دائم البكا
ولن يخرجوا ماقد اجن ضميري
ومابرح الواشون حتى بدت لنا
بطون الهوى مقلوبة لظهور
إلى الله اشكو ما الاقي من الجوى
ومن نفس يعتادني وزفير

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأصفهاني، الأغاني.

عائذ الله (١) :

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب.

أسن ولد الزبير، وهو أول مولود ولد بالمدينة المنورة من المسلمين. ويقال: بل من المهاجرين.

وكان ابن الزبير يقول: (هاجرت أُمِّي، وأنا حمل في بطنها، فما أصابها من مخمصة ولا وصب إلا قد أصابني).

وله يقول العقيلي (٢) :

بر يبين ما قال الرسول له
من الصلاة بضاحي وجهه علم
حمامة من حمام البيت قاطنة
لا يتبع الناس إن جاروا وإن ظلموا

وتوفي النبي ﷺ وعبد الله ابن عشر سنين. كان ابن الزبير، حين أبى بيعة يزيد بن معاوية، لجأ إلى الكعبة، فعاذ بالبيت، وخرج مع حسين إلى مكة المكرمة، فخرج حسين إلى الكوفة، وأقام ابن الزبير بمكة.

وبذلك سمي عائذ الله، قال بعض الشعراء :
وعائذ بيت ربك قد أجرنا
وأبلىنا فما نسي البلاء

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) نفس المصدر السابق.

عارق^(١) :

الطائي، قيس بن جروة بن سيف الاجئي^(٢) الطائي: شاعر جاهلي،
شهر بلقبه عارق لقوله :

لئن لم تغير بعض ماقد صنعت
لأنتحين للعظم ذوانا^(٣) عارقه

كان معاصراً لعمرو بن هند ملك الحيرة. ومن شعره قوله يهجو
المناذرة^(٣) :

والله لو كان ابن جفنة جاركم
لكسا الوجوه غضاضة وهوانا
وسلاسا يشين في أعناقكم
وإذا لقطع تلكم الاقوانا
ولكان عادته إلى جاراته
مسكا وربطا رادعا وجفانا
وقال أيضاً :

من مبلغ عمرو بن هند رسالة
إذا استحققتها العيس تنضي من البعد

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الاجئي: نسبة إلى اجأ. الجبل المعروف.

(٣) أبو تمام، ديوان الحماسة.

أيوعدني والرمل يني وبينه
تبن رويدا ما امامة من هند
ومن أجاء حولي رعان^(١) كأنها
قنابل^(٢) خيل من كميت^(٣) ومن ورد^(٤)
وقال أيضا: ومنها البيت الذي سمي به:

لانتحين للعظم ذوانا عارقه

الاحي قبل الين من انت عاشقه
ومن انت مشتاق اليه وشائقه^(٥)
ومن لاتواتي داره غير فينة^(٦)
ومن انت تبكي كل يوم يفارقه
إلى قوله :

أكل خميس اخطأ الغنم مرة
وصادف حيا دانيا وهو سائقه
وكنا اناسا دائنين بغبطة
تسيل بنا تلح^(٧) الملا وأبارقه
فأقسمت لا أحتل الا بصهوة
حرام عليك رمله وشقائقه

(١) رعان: جمع رعن وهو الجبل الطويل.

(٢) قنابل: جمع قنبل وهي الجماعة من الخيل.

(٣) كميت: في الخيل التي بين الأسود والأحمر.

(٤) ورد: من الخيل الأحمر الضارب إلى الصفرة.

(٥) شائق: من يهيج الحب إلى الشيء.

(٦) فينة: حين وساعة.

(٧) تلح: جمع تلعة وهي ما ارتفع من الأرض.

العَبَاب^(١) (... — نحو ١٠٠ هـ) :

العُدَيْل بن الفرخ العجلي، من رهط أبي النجم: شاعر فحل. هجا الحجاج بن يوسف، وهرب منه إلى بلاد الروم، فبعث الحجاج إلى قيصر يهدده إن لم يبعث به إليه، فبعث به، فأنشده شعراً قال منه:

بنى قبة الإسلام حتى كأنما
هدى الناس من بعد الضلال رسول
فعفا عنه وأطلقه.

وقال من قصيدة^(٢):

لعمري لقد مرت بي الطير آنفا
بما لم يكن إذ مرت الطير من بدّ
ظلت أساقى الموت اخوتي الأولى
أبوهم أبي عند المزاحمة^(٣) والجد
كلانا ينادي يانزار ويننا
قنا من قنا الخطي أو من قنا الهند
قروم تسامى من نزار عليهم
مضاعفة من نسج داود والسفد^(٤)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ديوان الحماسة.

(٣) المزاحمة: الهزل.

(٤) السفد: بلد تعمل به الدروع.

عبس الطعان ^(١) (... — ٧٢هـ) :

عبس بن طلق بن ربيعة الصريمي، أخو كهمس: فارس، من فرسان
تميم ورؤسائها. قال حارثة بن بدر الغداني:

سيكفـيك عبس اخوكهـمس
مقارعـة الأزـد بالمريـد

كان رئيس تميم في حربها مع زياد بن عمرو بالمريد. قتل عبس في
معركة مع الأزارقة وكان في جيش عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن
اسيد، قائداً على قومه.

(١) الزركلي، الأعلام.

العَجِير^(١) (.... — نحو ٩٠هـ) :

عمير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب السلولي: شاعر من العصر الأموي، كان في أيام عبد الملك بن مروان. قيل: انه مولى لبني هلال. كان جواداً كريماً، عدة ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين^(٢).

قال :

خلفت جوادا والجواد مثابر
على جريه ذو علة ويسير
ولا يسبق الغايات مستسلم الصلا
مقل لأطراف الرماح عثور
ولكن مشيح^(٣) الركض مستبعد المدى
إذا ابتل من سجم الحميم^(٤) طحور^(٥)
فلا توزعيني^(٦) إنما يوزع الذي
به ضعف أو في القيام فتور
ولا تزدريني^(٧) وانظري ماخليقتني
إذا ضاف أمر أو اناخ امير

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) طبقات الشعراء.

(٣) مشيح: مجد حازم.

(٤) سجم الحميم: يقصد العرق السائل بغزارة.

(٥) طحور: سريع. عنى به الفرس.

(٦) اوزعه: الشيء أغراه به.

(٧) يزدري: يحتقر.

فإن بني كعب رجال كأنهم
 نجوم السرى سدت بهن ثغور
 تحلب أيديهم نجيعاً^(١) ونائلاً^(٢)
 إذا البزل^(٣) لم يصبح بهن درور^(٤)
 مروها بأطراف العوالي فأسبلت
 نجيعاً له تحت اللبان خريـر
 مقيمـن لاتعتاد الا وجدتهم
 كما بالرحا من صاحين صخور
 إذا ناء منهم كوكب غار كوكب
 لأنني الندى جم القراع مطير
 وقال يذم ابن عم له ويرثي سليم بن زيد السلولي :
 نهارك ما فيه لـبان ولا قرى
 لعين وأيام ابن زيد صوالح
 وذاك ابن عم الصدق أما عطاؤه
 فجزل^(٥) وأما جـيه فهو ناصح
 وكان شفاء غير داء دنوه
 إذا حول أبصار العيون اللوامح
 إذا قال لي قم قلت بل أنت فاكفني
 فقام فجلى أبيض الوجه واضح

(١) نجيع: هنيء مريء.

(٢) نائل: عطية.

(٣) البزل: جمع بازل: الذي طلعت نابه من الإبل.

(٤) درور: يعني اللبن.

(٥) جزل: كثير.

العدّام^(١) (... — ٢٩٢هـ) :

يحيى بن القاسم بن ادريس: من الأدارسة أصحاب مراکش. ولي الأمر بفاس بعد علي بن عمر بن ادريس نحو سنة ٢٦٥هـ.

(١) الزركلي، الأعلام.

العدل (١) :

عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم:
كان اسمه بجيرا في الجاهلية فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. كانت
قريش تلقبه العدل لأن قريشاً كانت تكسو الكعبة في الجاهلية بأجمعها
من أموالها سنة ويكسوها هو من ماله سنة فأرادوا بذلك أنه وحده عدل
لهم جميعاً في ذلك وفيه يقول ابن الزبيري:

بجير بن ذي الرمحين قرب مجلسي
وراح على خيره غير عاتم

وكان تاجراً موسراً وكان أكثر قومه مالا، وهو أخ لأبي جهل بن هشام
والحارث بن هشام من أمهم وأسمها اسماء بنت محربة. وهو والد عمر
ابن أبي ربيعة الشاعر.

(١) الأغاني.

عراف اليمامة^(١) :

رياح بن كحيله: طيب، أو كاهن. من أهل اليمامة. قيل: هو الذي
عناه عروة بن حزام^(٢) بقوله :

اقول لعراف اليمامة داوئي
فإنك ان ابرأتني لطبيب

وقوله من قصيدة أخرى:

جعلت لعراف اليمامة حكمه
وعراف نجد، ان هما شفياني
فقالا شفاك الله والله مالنا
بما ضمنت منك الضلوع يدان^(٣)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) عروة بن حزام: من الشعراء المتيمين، كان يتعشق ابنة عمه عفراء وله معها قصة في الأمالي وغيره.

(٣) وقيله: فما تركا من رقية يطمانها ولاسلوة الا وقد سقياني

غُرْف النار ^(١) (٢٣ ق هـ — ٤٠ هـ) :

الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي: أمير كندة في الجاهلية والإسلام. وفد على النبي ﷺ، فأسلم، وشهد اليرموك فأصيبت عينه، كان ممن منع تأدية الزكاة بعد وفاة رسول الله ﷺ، فظفر به أبو بكر، وجيء به مأسوراً، فعفا عنه وزوجه أخته أم فروة. كان مع علي يوم صفين، على راية كندة. توفي بالكوفة.

(١) الزركلي، الأعلام.

عروة الصعاليك^(١) :

عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هرم بن لديم بن عوذ
ابن غالب بن قطيعة بن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد
بن قيس عيلان، شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها،
وصعلوك من صعاليكها المعدودين، وكان يدعى عروة الصعاليك لجمعه
إياهم وقيامه بأمرهم. وقيل بل لقب بذلك لقوله :

لحي الله صعلوكاً إذا جن ليله
مضى في المشاش^(٢) ألفاً كل مجزر^(٣)
من قصيدته التي يقول في مطلعها :

أقلي علي اللوم يا ابنة منذر^(٤)
ونامي، فإن لم تشهي النوم فاسهري
ومن أجمل أبياتها قوله :

احاديث تبقى والفتى غير خالد
إذا هو امسى هامة^(٥) تحت صبر^(٦)
تجاوب احجار الكناس^(٧) وتشتكي
الى كل معروف تراه ومنكر

(١) الأضمعي، الأضمعيات.

(٢) المشاش: رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها.

(٣) الجزر: موضع الجزر.

(٤) زوجته سلمى.

(٥) كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لم يدرك بثأره تصير هامة فتصيح عند قبره تقول:
اسقوني اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت، وقد أبطل الإسلام ذلك.

(٦) صبر: قبر.

(٧) الكناس: موضع.

عصارة المسك^(١) :

لقب لبني وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج، من بني جشم بن حاشد، من همدان. اشتهر منهم في الإسلام مسروق بن الأجدع وأبو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي الكوفي المتوفي سنة ٢٩٦هـ وغيرهما.

(١) الزركلي، الأعلام.

عضد الحمار^(١) :

نضلة بن مرة. أخو جساس بن مرة قاتل كليب وائل.

قال جساس لنضلة لما كان ماكان من قتله كليب:

واني قد جنيت عليك حربا
تغص الشيخ بالماء القراح
مذكورة متى ما يصح عنها
فتى نشبت بآخر غير صاح
تنكل عن ذئاب الغي قوما
وتدعو آخريـن إلى الصلاح

فأجابه نضلة :

فإن تك قد جنيت علي حربا
فلا وإن ولا رث السلاح
وفي مجمع الأمثال أن جساساً خاطب أباه بالأبيات وأنه هو الذي
أجابه.

العفيفة (١) :

لبنى بنت لكيز بن مرة بن أسد، من ربيعة بن نزار: شاعرة جاهلية. أسرها أحد أمراء العجم، وحملها إلى فارس، وأراد أن يتزوجها فامتنعت عليه، وجاءها خطيبها وابن عمها البراق بن روحان فأنقذها وتزوج بها. ولها القصيدة المشهورة، قالتها في أسرها :

ليت للبراق عينا فتري
ماالاقى من بلاء وعنوا
قيدونى غللونى ضربوا
لمس العفة منى بالعصا
ياعقلا يانجيذا اخوتى
ياسليما أسعفونى بالبكا
عذبت اختكم يا ويلكم
بعذاب النكر صبحا ومسا
قيدونى غللونى وافعلوا
كل ما شئتم جميعا من بلا
فاننا كارهة بغيكم
ويقين الموت شيء يرتجى

(١) الزركلي، الأعلام.

عقيد الندى^(١) :

سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن أبي العيص بن
أمية: من قریش، من أشرف قومه.

قال موسى شهوات فيه :

سعيد الندى اعنى سعيد بن خالد
اخا العرف لا اعني ابن بنت سعيد

ولكنما اعنى بن عائشة الذي
ابو ابويه خالد بن اسيد

عقيد الندى ما عاش يرضى به الندى
وان مات لم يرض الندى بعقيد

وعائشة: هي أمه، بنت عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن
بياضة الخزاعي.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

عكة العسل^(١) :

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، المسمى عكة العسل، استعمله^(٢) عثمان على الكوفة، وغزا بالناس طبرستان. واستعمله معاوية على المدينة المنورة، وكان يعقب بينه وبين مروان في عمل المدينة. ولسعيد هذا يقول الفرزدق :

ترى الفر الجحاجح من قريش
إذا ما الامر في الحدثان علا
قياماً ينظرون إلى سيد
كأنهم يرون به هلالاً

قيل : قال له عمر بن الخطاب: اني والله ماقتلت أباك يوم بدر، ومابي أن أعتذر إليك من قتل مشرك. ولقد رأيته يبحث التراب كأنه ثور، فصددت عنه فصمده له علي، فقتله، ولكني قتلت العاص بن هشام، فقال له سعيد وهو يومئذ حديث السن (لو قتلتك، لعلمت أنك على حق، وهو على باطل) فجعل عمر يتعجب منه ويلوى يده ويقول: (احلام قريش، احلام قريش).

مات في قصره بالعرصة على ثلاثة أميال من المدينة المنورة، ودفن بالبقيع.

(١) المستطرف.

(٢) الزبيرى، نسب قريش.

العكوك (١) :

علي بن جبلة: شاعر ضرير، من مداح أبي دلف القاسم بن عيسى
وهو القائل فيه :

انما الدنيا ابو دلف
يين مبداه ومحـتـضره (٢)
فإذا ولي ابو دلف
ولت الدنيا على اثره
وقال :

للعيد يوم من الأيام منتظر
والناس في كل يوم منك في عيد

أخذه البحري فقال:

كل عيد له انقضاء وكفي
كل يوم من جوده في عيد

(١) البديعي، الصبح المبني.

(٢) وبعدها في الحماسة البصرية:

ملك تـ _____ تـدى انامله _____
كأنه لـ _____ النـ _____ وء عن مطـ _____ ره
مسته _____ ل عن مواهب _____
كأبـ _____ تسام الـ _____ روض عن زهـ _____ ره
المنايـ _____ ا في مقابـ _____
والعطايـ _____ ا في ذرى حجـ _____ ره

وقال :

دجلة تسقى وابو غانم
يطعم من تسقى من الناس
يرتق ماتفتق اعداؤه
وليس يأسو فتقه آسي

عمرو القنا^(١):

عمرو بن عميرة العنبري، من بني سعد بن زيد مناة، من تميم:
شاعر فحل. وكان من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وفرسانهم الأشداء.
كنيته أبو المصدى. اشتهر بوقعائه في حروبهم مع المهلب.

قال من قصيدة^(٢) :

القائلين إذا هم بالقنا خرجوا
من غمرة الموت^(٣) في حوماتها عودوا
عادوا فعادوا كراما لتنابله
عند اللقاء ولا رعى رعاديده
لاقوم اكرم منهم يوم قال لهم
محرض الموت عن احسابكم ذودوا^(٤)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) أبو تمام، ديوان الحماسة.

(٣) غمرة الموت: شدة الحرب.

(٤) ذودوا: ادفعوا.

عوف البرك^(١) :

عوف بن مالك بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبة، من بكر بن وائل:
فارس من فرسان العرب في الجاهلية. سمي البرك لقوله يوم قضه^(٢) وقد
برك على الثنية :

إنـى انـا ذا البـرك
أبـرك حـيث أدرك

زعم بعض الرواة أنه هو المعنى بالمثل (لاحر بوادي عوف) على
خلاف مايقوله الأكثرون وهو أن المعنى بالمثل عوف بن محلم
الشيباني^(٣).

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) قصة: يوم من أيام العرب.

(٣) عوف بن محلم: من أشرف العرب في الجاهلية، كانت تضرب له قبة في عكاظ، وكان مطاعاً
في قومه، وفيأ حتى قيل في المثل أوفي من عوف بن محلم.

عوف القوافي^(١) :

عوف ويقال له عوف بن معاوية بن عقبة، من بني حذيفة بن بدر، من فزارة: شاعر، كان من أشرف قومه في الكوفة. مدح الوليد وسليمان ابني عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز. سمي عوف القوافي ببيت قاله: وهو :

سأكذب من قد كان يزعم انني
إذا قلت قولاً لا أجيد القوافي^(٢)

وقال لما حبس الحجاج عينة بن أسماء الفزاري زوج أخته:

خبر اتاني عن عينة موجه
كادت عليه تصدع^(٣) الأكباد
بلغ النفوس بلاؤه فكأننا
موتى وفينا الروح والاجساد

إلى قوله :

لما اتاني عن عينة انه
امسى عليه تظاهر الاقياد
نخلت^(٤) له نفسي النصيحة انه
عند الشدائد تذهب الاحقاد^(٥)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) أبو تمام، ديوان الحماسة.

(٣) تصدع: تنفطر وتشقق.

(٤) نخلت: أى أخلصت له النصيحة.

(٥) وذلك أنه كان طلق أخته قبل حبسه.

عين بصل ^(١) (.... - ٧٠٩) :

إبراهيم بن علي بن خليل الحراني، شيخ حائك، كان عامياً أُمياً
أناف على الثمانين.

قال :

وقائل قال إبراهيم عين بصل
أضحى يبيع قبا في الناس بعد قبا

فقلت: مه يا عدولي لا تعنفني
لو جعت قدت ولو افلست بعث قبا

قال صاحب فوات الوفيات :

قصده قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان رحمه الله تعالى
واستنشدته من شعره، فقال: أما القديم فما يليق، وأما نظم الوقت
الحاضر فنعم، وأنشد :

وماكل وقت فيه يسمح خاطري
بنظم قريض لائق ^(٢) اللفظ والمعنى

وهل يقتضي الشرع الشريف تيمما
بترب وهذا البحر يا صاحبي معنا

وجاء في الزركشي ^(٣):

أن ابن خلكان قال له بعدما سمع البيتين :
أنت عين بصر.

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

(٢) كتبت خطأ هكذا: ائق.

(٣) عن فوات الوفيات.

الفاوي^(١) :

ربيعة بن ثابت بن لجأ بن العيذار الأسدي، أبو ثابت أو أبو شبانة الرقي: شاعر غزل مقدم. كان ضريباً. عاصر المهدي ومدحه. وكان الرشيد يأنس به. ولد ونشأ في الرقة^(٢) وإليها نسب فقيل ربيعة الرقي.

قال ابن المعتز: كان ربيعة أشعر غزلاً من أبي نواس.
قال في يزيد بن حاتم لما عزل عن مصر وولي مكانه يزيد بن السلمي^(٣) :

بكى اهل مصر بالدموع السواجم^(٣)
غداة غدا منها الاغربين حاتم
لشأن ما بين اليزيديين في الندى
يزيد سليم والاغر بن حاتم
فهم الفتى الازدي انفاق ماله
وهم الفتى القيسي جمع الدراهم
فلا يحسب التتمام^(٤) اني هجوته
ولكنني فضلت أهل المكارم

(١) الزركلي: الأعلام.

(٢) ابن عبد ربه: العقد الفريد.

(٣) السواجم: الغزيرة.

(٤) التتمام: يعني به يزيد السلمي.

الغريض^(١) (... — نحو ٩٥هـ) :

عبد الملك، مولد بربري، مولى العبلات: من أشهر المغنيين في صدر الإسلام. سكن مكة المكرمة. وكان يلقب بالغريض لجماله ونضارة وجهه.

قال ابن عبد ربه :

كان معبد والغريض بمكة المكرمة، ولمعبد أكثر الصناعة الثقيلة ولما قدمت سكينه ابنة الحسين مكة المكرمة أتاها الغريض ومعبد فغنياها :

عوجي علينا ربة الهودج
إنك إلا تفعلني تخرجني

قالت: والله مالكما مثل إلا الجدي الحار والبارد، ولاندري أيهما أطيب.

قيل: شهد ختاناً لبعض أهله، فغنى:

وما نسي م الأشياء لا انس شادنا
بمكة مكحولا أسىلا مدامعه

تشرب لون الرازقي يياضه
أو الزعفران خالط المسك رادعه

قال: فلوت الجن عنقه فمات.

(١) الزركلي، الأعلام.

غندر ^(١) :

محمد بن جعفر بن دران الهذلي بالولاء، أبو عبد الله المعروف بغندر: عالم بالحديث متعبد من أهل البصرة كان يرمى بالغفلة. عاش نحو سبعين عاماً، وكان أصح الناس كتابة للحديث. أراد بعض الناس أن يخطئوه فأخرج لهم كتاباً وتحداهم، فلم يجدوا فيه خطأ.

وهو الذي عناه الفيروز أبادي في القاموس بقوله :
(محمد بن جعفر البصري .. أكثر السؤال في مجلس بن جريج فقال له: ماتريد ياغندر؟ فلزمه).

(١) الزركلي، الأعلام.

غلام زحل ^(١) (.... - ٣٧٦هـ) :

عبيد الله بن الحسن البغدادي، أبو القاسم: فلكي، وعالم
بالحساب. من أهل بغداد. له كتب منها، (أحكام النجوم)
و(التيسيرات والشعاعات) و(الأصول المجردة).

لم يذكر سبب تلقيه بغلام زحل، ولعل ذلك بسبب إعتائه بعلم
الفلك.

(١) الزركلي، الأعلام.

الغيشوم^(١) :

ابن حجاج الاشيلي، من أهل اشبيلية في الأندلس، عده ابن ادريس النجيب في شعراء الأندلسيين من عصر الدولة الموحدية.

من شعره :

إن الزوالِيّ فـتـى شاعـر
قد اعجب العالم من نظمـه
وانت يامـوسى قد اخترتـه
فاختار موسى قبل من قومـه

وقال يهجو :

على معادِ قرون لو يعاينها
فرعون ماقال: اوقد لي على الطين^(٢)

وفي شعره مجون وتبذل.

(١) ابن ادريس، زاد المسافر.

(٢) إشارة إلى الآية «وقال فرعون .. فأوقد لي ياها من على الطين» سورة القصص آية ٣٨.

فارس ذي الخمار^(١) :

مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. أخو متمم. وذو الخمار فرسه، أسلم قبل وفاة الرسول ﷺ، وكان عريف ثعلبة بن يربوع قومه. كان شاعراً شريفاً فارساً معدوداً في فرسان قومه، وكان من أرداف الملوك.

قال في يوم مخطط — وهو يوم في الجاهلية كان لبنى يربوع على بكر بن وائل — ولم يشهده مالك

إلا اكن لاقيت يوم مخطط^(٢)

فقد خبر الركبان مأثودد

أتاني بنفر الخير ماقد لقيته

رزين وركب حوله متعضد

يهلون^(٣) عمارا^(٤)، إذا ماتغوروا^(٥)

ولاقوا قريشا خبروها فانجدوا^(٦)

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) مخطط: موضع كان به يوم من أيامهم.

(٣) يهلون: يرفعون أصواتهم بالتلبية.

(٤) عماراً: معتمرين.

(٥) تغوروا: أتوا الغور، وهو غور تهامة.

(٦) أنجدوا: أتوا نجداً.

فارس الخطار^(١) :

والخطار فرسه. مالك بن مُلّالة بن أرحب الهمداني: سيد قومه في
زمنه. كان شجاعاً. قال الهمداني: وهو الذي قام بحرب خولان وقضاعة
اليمن وقتل فيها.

(١) الزركلي، الأعلام.

فارس الضحياء^(١) :

عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن
هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. والضحياء
فرسه.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

فارس العبيد^(١) (... — ١٨هـ) :

العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، من مضر: شاعر فارس، من سادات قومه. أمه الخنساء الشاعرة. أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم قبيل فتح مكة المكرمة. وكان من المؤلفة قلوبهم. والعبيد بالتصغير فرسه. كان بدوياً. ولم يسكن مكة المكرمة ولا المدينة المنورة. وكان ممن ذم الخمر وحرّمها في الجاهلية. مات في خلافة عمر نحو ١٨هـ.

قال وهي من المنصفات^(٢):

فلم ار مثل الحي حيا مصبحا
ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
اكر وأحمى للحقيقة منهم
واضرب منا بالسيف القوانسا^(٣)
إذا ما شدنا شدة نصبوا لنا
صدور المذاكي^(٤) والرماح المداعسا
إذا الخيل جالت^(٥) عن صريع نكرها
عليهم فما يرجعن الا عوايسا

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) أبو تمام، ديوان الحماسة.

(٣) القونس: أعلى بيضة الحديد.

(٤) المذاكي: جمع مذك، وهي الخيل التامة السن الكاملة القوة.

(٥) جالت: دارت.

فارس العصا^(١) :

الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية
ابن عمرو بن غنيم بن تغلب بن وائل. والعصا فرسه. وهو شاعر جاهلي
قديم، قبل الإسلام بدهر.

قال من قصيدة يفخر بقومه :

فلله قوم مثل قومي سوقة^(١)
إذا اجتمعت عند الملوك العصائب^(٣)
أرى كل قوم ينظرون إليهم
وتقصر عما يفعلون الذوائب^(٤)
أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم
ونحن خلعنا قيده فهو سارب^(٥)

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) سوقة: سوى الملك.

(٣) العصائب: الجماعات.

(٤) الذوائب: الرؤساء.

(٥) سارب: ذاهب حيث شاء في الأرض.

فارس مجلز^(١) :

عمرو بن لأى، من بني تيم اللات بن ثعلبة: شاعر جاهلي، من
أشراف بكر. وكان يقال له: فارس مجلز، ومجلز فرسه.

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

الفاروق ^(١) :

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، القرشي: صحابي جليل، ثاني الخلفاء الراشدين. خلف أبا بكر يوم موته وذلك سنة ١٣ هـ. أول من لقب بأمير المؤمنين. بلغ الإسلام درجة الكمال بإنصافه وعدله وتقواه. فتح القدس والمدائن ومصر وغيرها. كان فصيحاً حكيماً.

من كلامه قوله ^(٢):

(من كتم سره كان الخيار في يده)
(اتقوا من تبغضه قلوبكم)
(أشقى الولاة من شقيت به رعيته)
(أبت الدراهم إلا أن تخرج أعناقها)
(المروءة الظاهرة في الثياب الطاهرة)

قال الشماخ وقيل أخوه مزرد: يرثي عمراً :

جزيت عن الإسلام خيراً وباركت
يد الله في ذاك الاديم الممـزق ^(٣)

(١) التعالي، الاعجاز والايجاز.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) البصري، الحماسة البصرية.

الفجاءة^(١) :

رجل من بني سليم، اسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل، جاء أبا بكر رضي الله عنه لما ارتد الناس، فقال: اعطني سلاحاً أقاتل به، فأعطاه، فقاتل به المسلمين.

فقال خفاف بن ندبة^(٢) في ذلك :

لم تأخذون سلاحه لقتاله
ولذاكم عند الاله اثم^(٣)
لادينكم ديني ولا انا كافر
حتى يزول الى صراة شمام^(٤)

(١) الأضمعي، الأضمعيات.

(٢) وهو ابن عمير بن الحرث بن عمرو، وهو الشريد من بني سليم، اشتهر بالنسبة إلى امه (ندبه) وكانت سوداء، وخفاف من فرسان العرب المعدودين، شاعر مجيد مشهور، مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وشهد الفتح وكان معه لواء بني سليم، وشهد حنيناً وثبت على إسلامه في الردة وبقي إلى زمن عمر.

(٣) عقوبة الإثم.

(٤) شمام: جبل لباهلة في نجد.

الفحل ^(١) :

علقمة بن ناشر التميمي، وقيل علقمة بن عبدة وهو أشهر. شاعر جاهلي، مات قبل الإسلام بزمان طويل. قيل له الفحل ليميز عن شاعر آخر في قبيلته يسمى علقمة الخصي بن سهل أدرك الإسلام فأسلم.

وقيل بل سمي الفحل لأنه خلف امرأ القيس على زوجته بعد أن طلقها، لأنها فضلت علقمة عليه حين حكمها في الشعر.

أحد أصحاب المعلقات، ومعلقته التي أولها :

طحابك ^(٢) قلب في الحسان طروب ^(٣)

بعيد الشباب عصر حان مشيب

ومن شعره قوله:

والحمد ^(٤) لا يشتري الا له ثمن

مما يضمن به الاقوام ^(٥) معلوم

والجود نافية للمال مهلكة

والبخل مبق لاهليه ومذموم

(١) أحمد الهاشمي، جواهر الأدب.

(٢) طحا بك: ذهب بك كل مذهب.

(٣) طروب: من الطرب، وهو خفة السرور.

(٤) الحمد: الثناء.

(٥) الذي يضمن به الأقوام هو الأنفس.

الفرزدق^(١) (... - ١١٠هـ) :

همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس: شاعر فحل، من أهل البصرة، عده بن سلام في شعراء الطبقة الأولى من الإسلاميين. اشتهر بأخباره مع جرير والأخطل. ونقائضهما ومهاجاتهما — أعني الفرزدق وجرير — معروفة ومشهورة، وكان أهل عصرهما على آراء مختلفة، منهم من كان يقدم جريرا، ومنهم من قدم الفرزدق. لقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه. توفي في بادية البصرة وقد قارب المئة. والبعض يرى أن الأخطل دون الفرزدق وجرير، ومن هؤلاء بشار بن برد، وكان يقول: لم يكن الأخطل مثلهما ولكن ربيعة تعصبت له وأفرطت فيه^(٢).

من جميل شعره قوله :

اولئك ابائي فجتني بمثلهم
إذا جمعتا يا جرير المجامع
فيا عجا حتى كليب تسبني
كأن أباهما نهشل أومجاشع

وقال الفرزدق^(٣):

وداع بلحن الكلب يدعو ودونه
من الليل سحفا ظلمة وغيومها

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن سلام، طبقات الشعراء.

(٣) أبو تمام، ديوان الحماسة.

دعا وهو يرجو أن ينبه اذ دعا
 فتى كابن ليلي حين غارت نجومها
 بعثت له دهماء^(١) ليست بلحقة
 تدر إذا ماهب نهسا عقيمها
 كأن المحال الغر في حجراتها
 عذاري بدت لما أصيب حميمها
 غضوبا كحيزوم النعامة أحشت
 بأجواز خشب زال عنها هشيمها
 محضرة لا يجعل الستر دونها
 إذا المرضع العوجاء جال برिमها

(١) دهماء: سوداء، وعنى بها القدر.

الفصيح^(١) (... — ٥٩٥هـ) :

الصنهاجي، عتيق بن علي بن حسن، أبو بكر: قاض، نشأ بفاس،
وزار بغداد ومصر، واستقر بمراكش سنة ٥٨٨ فولي قضاء الخضراء.
واشتكى أهلها منه، فصرف. وتوفي بمراكش.

(١) الزركلي، الأعلام.

الفند (١) :

الزمانى، شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان الحنفى، من بني بكر بن وائل، شاعر جاهلي. كان سيد قومه، وفارسها وقائدها. من أهل اليمامة. شهد حرب بكر وتغلب، وقد ناهز عمره المئة.

سمى الفند لعظم خلقته، تشبيها بفند الجبل، وهو القطعة منه. قال في حرب البسوس (٢) :

صفحنا عن بني ذهل
وقلنا القوم إخوان
عسى الأيام أن يرجعن (م)
قومنا كالذي كانوا
فلمنا صرح الشر
فامسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدوان (م)
دناهم كما دانوا
مشينا مشية الليث
غدا والليث غضبان

وقال من قصيدة أخرى:

ولا تبقى صروف الدهر
إنسانا على حال

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) أبو تمام، ديوان الحماسة.

تفتيت^(١) بها اذكـره (م)
 الشكـة^(٢) امثالـي
 كجيب الدفنـس^(٣) الورهاء^(٤) (م)
 رـبعت بعد اجفـال

(١) تفتيت: تخلقت بأخلاق الفتیان.

(٢) الشكـة: السلاح.

(٣) الدفنـس: الحمقاء.

(٤) الورهاء: قليلة العقل.

القارظ العنزي^(١) :

يذكر ابن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار: المضروب بغيبته المثل. خرج يجتني القرظ^(٢) فلقيه حزيمة^(٣) بن نهد بن زيد القضاعي، وكان بينهما شر، فقتله حزيمة. وثارت بسببه حرب بين نزار وقضاعة. قالت العرب: لا آتيك أو يؤوب القارظ.

قال بشر بن أبي خازم لابنته عند موته:

فرجي الخير وانتظري اياي
إذا ما القارظ العنزي آبا

وقيل: هما اثنان، أحدهما يذكر، والآخر هو رهم بن عامر بن عنزة، وكان خرج لطلب القرظ أيضاً فلم يرجع ولا يدرى ما كان من خبره^(٤).

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) القرظ: شجر تدبغ بورقه الجلود.

(٣) وهو في مجمع الأمثال: خزيمه بالخاء المعجمة.

(٤) مجمع الأمثال للنيسابوري.

قالون^(١) :

وهي بالرومية بمعنى: جيد.
عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى المدني، من موالي الأنصار، أبو موسى: قارئ مشهور، من أهل المدينة مولداً ووفاء، ولد فيها سنة ١٢٠هـ وتوفي سنة ٢٢٠هـ. كان أعظم أهل زمانه في علوم العربية والقراءة بالحجاز. وكان أصماً يقرأ عليه القرآن وهو ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه الخطأ.
قالون لقب دعاه به نافع القارئ.

قال عبد الله بن عمر :

قد كنت احسبني قالون، فانطلقت
فاليوم اعلم اني غير قالون
يعني جاريته الرومية.

(١) الزركلي، الأعلام.

الْقُبَاعُ^(١) :

وهو الكبير. الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

استعمله ابن الزبير على البصرة، فمر يوماً بالسوق، فرأى مكيالاً، فقال: إن مكيالكم لقباع، فسماه أهل البصرة القباع.

كانت أمه نصرانية، فلما ماتت حضر الناس جنازتها، فقال لهم الحارث: جزاكم الله خيراً! انصرفوا محمودين! إن لها أهل دين أولى بها منا ومنكم.

والحارث هذا أخو عمر بن أبي ربيعة الشاعر.

قال الشاعر^(٢):

ان القباع ساريسيرا نكرا
يسير يوماً ويقيم شهراً

وقال آخر:

ان القباع سار سيرا ملسا
بين دباها وديرى خمسا
وقال المبرد: القباع، الذى يخفى أو يخفى مافيه، يقال: انقبع الرجل: إذا استتر.

(١) الزبيرى، نسب قریش.

(٢) المبرد، الكامل.

قبة الدياج^(١) :

خالدة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. كانت عند
أسد بن عبد العزى، فولدت له نوفلا، وحُبَيِّبا، وصيفيا، قتل بالفجار،
ورقيقة.

(١) الزبيري، نسب قريش.

القتال^(١) (... — نحو ٧٠ هـ) :

عبيد بن مجيب بن المضرحي، من بني كلاب بن ربيعة: شاعر، فارس، بدوي، أدرك أواخر الجاهلية، وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان. قتل ابن عم له فسجن، وفر من السجن، وتبرأت منه عشيرته.

قال من قصيدة^(٢) :

إذا هم هما لم ير الليل غمة^(٣)
عليه ولم تصعب عليه المراكب
قرى^(٤) الهم^(٥) إذ ضاف الزماع^(٦) فاصبحت
منازله تعس فيها الثعالب
جليد كريم خيمه^(٧) وطباعه
على خير ما تبنى عليه الضرائب^(٨)
إذا جاع لم يفرح بأكلة ساعة
ولم يتيس من فقدتها وهو ساغب^(٩)
يرى ان بعد العسر يسرا ولا يرى
إذا كان يسر انه الدهر لازب^(١٠)

(٢) أبو تمام، ديوان الحماسة.

(٤) قرى: قدم القرى.

(٦) الزماع: المضاء في الأمر.

(٨) الضرائب: الطبايع.

(١٠) لازب: لازم.

(١) الزركلي، الأعلام.

(٣) غمة: أى حيرة.

(٥) الهم: العزم.

(٧) الخيم: الطبيعة.

(٩) الساغب: الجائع.

قتلة جبانها^(١) :

لقب عرف به بنو يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن،
حاشد، من همدان. وذلك أنه كان فيهم جبان اسمه أنيب فجمعوا من
كل قبيلة سهماً وجعلوه هدفاً حتى قتلوه. قيل: سأل الحجاج فتى
بالكوفة: ممن أنت؟ فقال: من قوم لم يكن فيهم جبان. قال: إذن أنت
من يام.

(١) الزركلي، الأعلام.

قتيل الجوع^(١) :

قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف، من بكر من وائل: والد الأعشى الشاعر. سمي بذلك لأنه دخل غاراً يستظل فيه من الحر ف وقعت صخرة عظيمة من الجبل فسدت فم الغار فمات فيه جوعاً.

قال فيه^(٢) رجل من بني قيس بن ثعلبة قومه:

ابوك قتيل الجوع قيس بن جندل
وخالك عبد من خماعة راضع

(١) الأغاني.

(٢) والمهجو بالشعر هو الأعشى.

قتيل الهوى^(١) :

جميل بن يحيى بن أبي حفصة: شاعر، وهو والد المؤمل بن جميل الشاعر.

لقب بقتيل الهوى لقوله:

قلن من ذا قلت هذا اليماني (م)
قتيل الهوى أبو الخطاب
قلن بالله انت ذاك يقينا
لاتقل قول مازح لعاب
ان تكن انت هو فانت منانا
خاليا كنت او مع الاصحاب

(١) الأغاني.

قُرَيْن (١) :

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن
خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. وأمه سكينة بنت
الحسين بن علي بن أبي طالب، خلف عليها أبوه بعد خاله مصعب بن
الزبير. والبقية من ولد سكينة في ولد قرين بن عبد الله بن عثمان.

(١) الزبيرى، نسب قریش.

القطامي ^(١) :

عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد، من بني جشم بن بكر، التغلبي:
شاعر غزل فحل. كان من نصارى تغلب فى العراق. لقب أيضاً بصريع
الغواني. من شعره البيت المشهور :

قد يدرك المتأنى بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزل ^(٢)

وقال يمدح أسماء بن خارجة الفزاري:

إذا مات ابن خارجة بن حصن
فلا مطرت على الأرض السماء
ولا رجع البريد بغم خير
ولا حملت على الظهر النساء

(١) ابن سلام، طبقات الشعراء.

(٢) الزركلي، الأعلام.

قطرب (١) :

هو أبو علي محمد بن المستنير، ويقال أحمد بن محمد، ويقال الحسن بن محمد، والأول أصح.

أخذ عن سيويه وعن جماعة من علماء البصريين، ثقة فيما يحكيه. والقطرب: دوية، تدب لاتفتقر. ويقال أن سيويه. لقبه بذلك لمباكرته إياه في الأسحار، قال له يوماً: ما أنت إلا قطرب ليل.

وكان قطرب يعلم ولد أبي دلف القاسم بن عيسى. توفي قطرب سنة ست ومائتين وله من الكتب المصنفة (كتاب معاني القرآن) وكتاب (القوافي) وكتاب (النوادر) وكتاب (الأزمنة) وكتاب (العلل في النحو).

روى ابن عبد ربه قال :

لما رفع قطرب النحوي كتابه في القرآن إلى المأمون، أمر له بجائزة وأذن له، فلما دخل عليه قال: قد كانت عدة أمير المؤمنين، أرفع من جائزته، فغضب المأمون وهمّ به، فقال له سهل بن هارون: يا أمير المؤمنين، إنه لم يقل بذات نفسه، وإنما غلب عليه الحضر: ألا تراه كيف يرشح جبينه ويكسر أصابعه. فسكن غضب المأمون واستجله واستحمله (٢).

(١) ابن النديم، الفهرست.

(٢) العقد الفريد.

القعطل (١) :

ثابت بن سويد بن الحارث الكلبي: رجل من كلب. وهو والد
جواس ابن ثابت المعروف بابن القعطل الشاعر الإسلامي. لقب بـقعطل
لقول شاعر طائي فيه :

فظل يميني الأمانى خاليا
وقعطل حتى قد سئمت مكانيا

قعطل: أى أكثر من الكلام.

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

القلمس^(١) :

حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة.

أول من نساء الشهور، ثم ورث ذلك عنه بنوه، وكان آخرهم أبا ثمامة جنادة بن عوف بن سلمة بن قلع بن عباد بن حذيفة.

والزيري يرى أن أول من نساء الشهور سرير بن مرة بن كعب، والقلمس عنده: عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن كنانة.

ومعنى القلمس: السيد أو الداهية البعيد الغور، يلقب به كل من تولى نساء الشهور.

(١) الزركلي، الأعلام. ابن حزم، الجمهرة.

قمر البطحاء^(١) :

عبد مناف بن قصي بن كلاب، من قريش: من أجداد رسول الله ﷺ. وإسم المغيرة وغلب عليه عبد مناف. كان له أمر قريش، بعد موت أبيه. مات بمكة المكرمة.

(١) الزبيري: نسب قريش.

كاشف الحسير^(١) :

كعب بن عمرو — فارس الضحياء — ابن عامر بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة.

بنوه بنو كعب الذين قال جرير يعنيهم لما هجا بني نمير:

فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

(١) ابن حزم، الجمهرة.

كباش القوم^(١) :

مالك بن حمار الفزاري، ثم الشمخي: قتله خفاف بن ندبة. فقال
في ذلك :

فان تك خلي قد اصيب صميمها
فعمدا على عيني تيممت مالكا
تيممت كباش القوم حين رأيته
وجانبت شان الرجال الصعالكا
اقول له والرمح ياطر^(٢) منه
تأمل خفافا انني اناذلكا

(١) الأغاني.

(٢) ياطر: يثني.

كراع النمل^(١) (... — بعد ٣٠٩ هـ) :

علي بن الحسن الهنائي الأزدي: من علماء العربية، مصري، لقب
كراع النمل لقصره أو لدمايته.
له كتب منها (المصحف) و(المنظم) و(الأوزان) و(أمثلة غريب
اللغة) و(المنتخب المجرد) و(المنضد) في اللغة.

(١) الزركلي، الأعلام.

الكسائي^(١) (... - ١٩٧هـ) :

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان، وقيل بهمن بن فيروز. كوفي أخذ عن الرؤاس وعن جماعة وقدم بغداد فضمه الرشيد إلى ولديه المأمون والأمين.

سمي الكسائي لأنه كان يحضر مجلس معاذ الهر والناس عليهم الحلل وعليه كساء ورداء.

توفي بالري سنة سبع وتسعين ومائة ودفن وأبو يوسف القاضي في يوم واحد.

وله من الكتب، كتاب (معاني القرآن)، كتاب (القراءات)، كتاب (مختصر النحو)، كتاب (مقطوع القرآن وموصوله).

(١) الزركلي، الأعلام.

كشاجم^(١) (... - نحو ٣٥٠) :

محمود بن الحسين: كاتب، شاعر، من أهل الرملة بفلسطين، لقب نفسه كشاجم فسئل عن ذلك، فقال: الكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من جواد والميم من منجم. كان من شعراء أبي الهيجاء والد سيف الدولة. صنف كتباً منها (أدب النديم) و(المصايد والمطارد).

قال :

بأبي وأمي زائر متقّب^(٢)
لم يخف ضوء الشمس تحت قناعه
لم أستم عناقه لقدومه
حتى ابتدأت عناقه لوداعه

وقال :

أرى وصالك لا يصفو لآمله
والهجر يتبعه ركضا على الأثر
كالقوس أقرب سهمها إذا عطفت
عليه أبعداها من منزع^(٣) الوتر

(١) فوات الوفيات.

(٢) متقّب: مرتدي النقاب وهو غطاء للوجه.

(٣) منزع: الشديد النزع.

الكلجة^(١) :

الكلجة: صوت النار ولهيبها. واسمه هبيرة بن عبد مناف بن عرين
ابن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. أحد
فرسان تميم وساداتها. شاعر مجيد.

قال من قصيدة :

فإن تنج منها^(٢) يا حزيم بن طارق
فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا^(٣)
ونادى منادي الحي ان قد اتيتم
وقد شريت ماء المزادة^(٤) اجمعا
وقلت لكأس^(٥) الجميها فانما
نزلنا الكثيب من زرود^(٦) لنفرعا^(٧)

وحزيم الذي يعنيه هو حزيمة بن طارق التغلبي، كان أغار على رهط
الكلجة فاستاق إبلهم، فركبوا اثره وهزموه وأفلت حزيمة من الكلجة،
وأسره غيره.

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) منها: يعنى فرسه واسمها العرادة.

(٣) بلقع: أجرد لاشيء فيه.

(٤) المزادة: إناء كبير من جلد يتزود فيه الماء.

(٥) كأس: ابنته.

(٦) زرود: موضع.

(٧) الفرع هنا الإغاةة.

كوتاه^(١) :

محمد بن عبد الجليل بن محمد، أبو حامد الأصبهاني، المعروف بكوتاه: من حفاظ الحديث، من أهل أصبهان. كان ثقة صدوقاً. له كتاب (أسباب الحديث) على مثال (أسباب النزول) لم يسبق إليه. (وتاريخ أصبهان) كبير، لم يبيضه.

وكوتاه، بالضم، وهو بالفارسية، معناه: القصير.

(١) الزركلي، الأعلام.

لسان الحمّره^(١) :

حصن بن ربيعة بن صُغير بن كلاب بن عامر بن مالك بن تيم الله
ابن ثعلبة: من بني بكر، من وائل.

(١) ابن حزم الجمهرة.

اللس ^(١) (٥٠٢ — ٥٥٧٧ هـ) :

أحمد بن علي بن محمد الكناني: شاعر من أهل اشبيلية، اتهم في صغره بسرقة الشعر، فغلب عليه لقب اللص.

قال يتغزل ^(٢):

خلبت قلبي يلحظ
أبنا السحين خلوب
فلم اسمي بلص
وانت لص القلبوب

وقال :

غمض عن الشمس واستقصر مدى زحل
وانظر إلى الجبل الراسي على الجبل
أنى استقل به أنى استقر له
أنى رأى شخصه العالي فلم يزل
لكن رأى جاره ذا اللج يحمله
فكان ماكان بين العي والفشل

ومن ظريف شعره :

جار عليك العباد ظلما
سموك ليلي وأنت صبح
لوصح ان الملام يسلي
لصح أن الصباح جناح

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) فوات الوفيات.

لطيم الشيطان (١) (... — ٧٠هـ) :

عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية بن عبد شمس، من أشرف بني أمية، ولي المدينة المنورة ليزيد بن معاوية. وكان يسمى الأشدق. سمي بذلك لأنه كان أفقم مائلاً إلى الذقن، ولهذا سمي لطيم الشيطان. قتله عبد الملك. وقال ابن الزبير لما بلغه قتله: أن أبا الذبان (٢) قتل لطيم الشيطان، وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون.

قال يحيى بن الحكم يرثيه :

اعيني جوداً بالدموع على عمرو
عشية سددنا الخلافة بالخير
كأن بني مروان إذ يقتلونـه
بغات من الطير اجتمعن على صقر
غدرتم بعمرو يابني خيط باطل
ومثلكم يني اليوت على غدر
فرحنا وراح الشامتون بنعشه
كأن على اكثافنا فلق الصخر

(١) الكتي، فوات الوفيات.

(٢) يعني عبد الملك.

لعقَةُ الدم^(١) :

أول من لعق الدم في حلف المطيبين، وهم: بنو عبد الدار، وبنو مخزوم، وبنو سهم، وبنو عدي، وبنو جمح، وكلهم بطون من قريش.

وقال صاحب المجبر:

نحر الآخرون — يعني من ذكرنا — جزوراً وغمسوا أيديهم في دمه،
ولعق رجل من بني عدي من ذلك الدم لعقة، فلعقوا..^(٢)

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) ابن حبيب، المجبر.

الماجشون^(١) (٣٤ — ١٢٤هـ) :

يعقوب بن أبي سلمة التيمي بالولاء، المدني: أول من علم الغناء، بالمدينة المنورة. كان من رجال الحديث. وكان يتخذ القيان ويعلمهن الغناء. وقيل لقب الماجشون: لأن سكينه بنت الحسين نظرت إليه، فقالت: كأنه الماجشون^(٢)، فلزمه.

(١) الزركلي، الاعلام.

(٢) الماجشون: صبغ أصفر تخالطه حمرة.

مانع الضيم^(١) :

الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم
ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.
كان سيداً شاعراً، يعد من أوفياء العرب. وكان سيد قومه وقائدهم
ورائدهم. وعده ابن الأثير في الصحابة رضوان الله عليهم.

قال من قصيدة في يوم دارة موضوع^(٢):

جزى الله افناء^(٣) العشيرة كلها
بدارة موضوع عقوقا ومأثما
بني عمنا الأذنين منهم ورهطنا
فزاره إذ رامت بنا الحرب معظما
موالي موالينا الولادة منهم
ومولى اليمين حابسا متقسما^(٤)

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) يوم دارة موضوع: يوم لبني سهم بن مرة قوم الحصين على بني سعد بن ذبيان وفيهم بنو صرمة ابن مرة.

(٣) افناء الناس: القوم.

(٤) يعني موالي القرابة وهم بنو عمه، وموالي اليمين وهم حلفاؤه.

الماهر ^(١) (... - ٤٥٢هـ) :

أحمد بن عبيد الله بن فضال، أبو الفتح الموازني الحلبي: شاعر،
روى عنه من شعره أبو عبد الله الصوري وأبو القاسم النسيب. توفي
بحلب.

من شعره:

برغمي ان أعنف فيك دهرًا
قليلاً فـكـره بمعنفيه
وان أرعى النجوم ولست فيها
وان أطأ التراب وأنت فيه

ومن قوله:

ارى نفسي تحدثها الظنون
بأن الين بعد غد يكون
وماترك الفراق علي دمعاً
يسح ولا تشخ به الجفون
وجيش الصبر منهزم فقل لي
عليك بأي دمع أستعين
كأنني من حديث النفس عندي
جهينة عندها الخبر اليقين

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

مباري الريح^(١) :

يقظان بن زيد بن أرقم الحنفي، من ربيعة بن نزار: من كرماء العرب في الجاهلية. لقب بمباري الريح لجوده.

(١) الزركلي، الأعلام.

المُبْرَق (١) :

عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو
ابن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب.
سمي المبرق لقوله :

إذا أنا لم ابرق (٢) فلا يسعني
من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر
بارض بها عبد الإله محمد
يبين ما في الصدر إذ بلغ النقر
فلك قریش تجحد الله ربها
كما جحدت عاد ومدين والحجر
قتل عبد الله يوم الطائف شهيداً.

(١) الزبيري، نسب قریش.

(٢) الأبراق: الذهب.

المترف ^(١) (٢٦٤ - ٢٩٥هـ) :

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب، أمير المؤمنين المكتفي بالله، الخليفة العباسي. بويع له
بالخلافة عند موت والده سنة تسع وثمانين. ومات شاباً في ذي القعدة،
وكانت مدة خلافته ست سنين ونصف. كان يلقب المترف لنعمة
جسمه وحسنه.

من شعره قوله:

من لي بأن تعلم ما ألقى
فتعرف الصبوة والعشقا
ما زال لي عبداً وحببي له
صيرني عبداً له حفا
أعتق من رقي ولكنني
من حبه لا آمن العتقا
ومن قوله :

تلطف في رسلك يا أميري
فإنني من رسلك في غرور
أحمله رسالات فينسى
ويلغك القليل من الكثير

(١) الكنتي، فوات الوفيات.

وقال ابن المعتز:

قايست بين جمالها وفعالها
فإذا الملاحاة بالخيانة لاتفي
والله لا كلمتها لو أنها
كالشمس أو كالبدر أو كالمكتفي

المتلمس^(١):

جرير بن عبد المسيح، وقيل جرير بن يزيد بن عبد المسيح من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار، وأخواله بنو يشكر. وطرفه بن العبد بن أخته وكانا ينادمان عمرو بن عند ملك الحيرة. وقصتهما معه معروفة.

سمى المتلمس لقوله فى قصيدة :

فهذا أوان العرض جن ذبابه
زنايهره والأزرق المتلمس

قال يعاتب خاله الحارث بن التوعم يشكري :

تعرني امي رجال ولن ترى
اخا كرم الا بأن يتكرما

ومن يك ذا عرض كريم فلم يصن
له حسبا كان اللئيم المذمما

وهل لي ام غيرها ان تركتها
ابى الله الا ان اكون لها ابنما^(٢)

احارث انا لوتساط^(٣) دماؤنا
تزايلن حتى لايمس دم دما^(٤)

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) ابنما: اراد ابنا.

(٣) تساط: تخلط.

(٤) وذلك انهم يزعمون أن دماء الأعداء لا يختلط بعضها ببعض.

التمنية^(١):

فريعة، أم الحجاج بن يوسف الثقفي، كانت زوجة للمغيرة بن
شعبة. وهي القائلة في نصر بن حجاج بن علاط — الذي نفاه عمر
رضي الله عنه — لقولها فيه :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها
أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

إلى فتى ماجد الأعراق مقبل
تضيء غرته في الحالك الداجي

نعم الفتى في ظلام الليل نصرته
لبائس أو لمسكين ومحتاج

وهي فريعة بنت همام، ومنهم من سماها الفارعة بنت مسعود
الثقفي. ولقبها الذلفاء.

وذكر الابشيهي في المستطرف القصيدة وزاد في الشعر:

تميمه أعراق صدق حين تنسبه

أخي وفاء عن المكروب فراج

وقال: دست المرأة أبياتاً إلى عمر وهي :

قل للامام الذي تخشى بواده

مالي وللخمر أو نصر بن حجاج

لا تجعل الظن حقاً أن تينيه

إن السبيل سبيل الخائف الراجي

إن الهوى زم بالتقوى فتحبسه

حتى يقرر بالجام واسراج

(١) ابن حزم، الجمهرة.

المتخل (١) :

مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلي، من مضر، أبو أثيلة:
شاعر جاهلي. من نوابغ هذيل.

قال يرثي ابنه أثيلة:

أقول لما اتاني الناعيان^(٢) به
لايعد الرمح ذو النصلين^(٣) والرجل
رباء^(٤) شماء^(٥) لا يأوى لقتها
الا السحاب والا الأوب^(٦) والسبل^(٧)
ويل أمه رجلا تأبى به غنا
إذا تجرد لا خال ولا بخل
السالك الثغرة يقظان كالثها^(٨)
مشى الهلوك^(٩) عليها الخيل الفضل
فاذهب فأى فتى في الناس أحرزه
في حنقه ظلم دعج ولاجبل

(١) البصري، الحماسة البصرية.

(٢) الناعيان: الناعي: الذي يأتي بخبر الموت.

(٣) النصل: الحديد التي في أسفل الرمح.

(٤) رباء: عاليه.

(٥) شماء: مرتفعة عالية.

(٦) الأوب: الريح.

(٧) السبل: المطر.

(٨) كالثها: حارسها.

(٩) الهلوك: الفاجرة.

المتكب^(١) :

عمرو بن جابر بن كعب، من بني عدي بن عمرو: شاعر جاهلي
قديم. لقب بقوله :

تـكـبـت للـحـرـب العـضـوض الـتي اـرى
الا من يحارب قومه يتكـب

(١) الزركلي، الأعلام.

المتيم^(١) :

أحمد بن محمد الأفريقي، أبو الحسن: شاعر. أديب. فاضل له تصانيف منها (الشعراء الندماء) (الانتصار المنبي على فضل المتنبى).

قال :

قلبي أسير في يدي مقلّة
تركيّة ضاق لها صدري
كأنها من ضيقها عروة
ليس لها زر سوى السحر

قال الثعالبي: رأيت ببخاري شيخاً رث الهيئة، تلوح عليه سيما الحرفة، وكان يتطبب وينجم، فأما صناعته التي يعتمد عليها فالشعر. أورد صاحب فوات الوفيات: شيئاً من شعره فيه نفاق ظاهر وخروج على الدين — نعوذ بالله من ذلك —

(١) الكتيب: فوات الوفيات.

المثقال ^(١) (... — بعد ٥٠٠ هـ) :

عبد الوهاب بن محمد الأزدي، شاعر هجاء ماجن، رقيق الشعر، لا يمدح أحداً. قليل التكلف سهل القافية. قال ^(٢) :

خيالك زائري من غير وعد
واكثر منك بي برا وحباً
فلما أن رآك أطلت بعدي
ولم تمنح محبك منك قرباً
سرى وهنا وقبلني وآلى
يمين الله لا عذبت صبا
فأحيا مهجة بلغت غراما
وقلبا لم يفق دنفا وكربا
وكان الطيف أرفق منك نفسا
وألين منك أعظافا وقلبا
وقال، وقد مات صديق له نصراني كان ذا مكانة عنده:

أخي بوداد لا أخي بديانة
ورب أخ في الود مثل نسيب
وقالوا أتبكي اليوم من لست صاحباً
غدا؟ إن هذا فعل غير لبيب

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) فوات الوفيات.

فقلت لهم هذا اوان تلهفي
وشدة إعوالي وفرط كروبي
ومالي لا ابكي حيا فقدته
إذا خاب منه في المعاد نصيي

المثقب (١) :

عائذ ويقال عائذ الله — بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي بن
عوف بن دهن بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن افضى بن عبد
القيس بن افضى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. شاعر
فحل جاهلي، كان في زمن عمرو بن هند.

سمي بذلك لقوله:

ظهرن بكلية واسد لن اخرى
وثقبن الوصاوص (٢) للعيون

قال المثقب العبدى من قصيدة مطلعها :

الا إن هنذا امس رث جديدها
وضنت وماكان المتاع يؤودها (٣)

قال :

ولو علم الله الجبال عصينه
لجاء بأمراس (٤) الجبال يقودها

(١) الأصمعيات.

(٢) جمع وصواوص وهو البرقع الصغير.

(٣) يؤودها: يعجزها.

(٤) امراس: حبال.

المثمن^(١) (١٨٠ — ٢٢٧هـ) :

المعتصم، محمد بن هارون الرشيد: الخليفة العباسي، بويع بعد المأمون بعهد منه إليه سنة ثمان عشرة ومائتين. كان شجاعاً ذا قوة وهمة عالية. سمي المثمن لأنه ثامن خلفاء بني العباس، وملك ثمان سنين وثمانية أشهر، وفتح ثمانية فتوح، وقتل ثمانية أعداء وخلف من الذهب ثمانية آلاف دينار، ومن الدراهم مثلها، ومن الخيل ثمانين ألف فرس، وثمانية آلاف مملوك، وثمانية آلاف جارية. وبنى ثمانية قصور. غزا عمورية وفتحها.

من شعره :

قرب النحام واعجل يا غلام
واطرح السرج عليه واللجام
اعلم الا تترك اني خائض
لجة الموت فمن شاء أقام

(١) الكتي، فوات الوفيات.

المجبر^(١) :

عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب. لقبته حفصة أم المؤمنين، مجبراً وقالت: يجبره الله. فولده يعرفون ببني المجبر.

(١) الزبيري، نسب قريش.

المجتبي^(١) (... — ٣٧٦هـ) :

علي بن أحمد الأنطاكي: حاسب مهندس، من أهل أنطاكية. استوطن بغداد وتوفي بها. له (التخت الكبير) و(تفسير الارتماطقي) و(شرح إقليدس).

(١) الزركلي، الأعلام.

مجد العرب^(١) (... - ٥٧٣هـ) :

علي بن محمد بن غالب العامري، أبو فراس. شاعر. جال ما بين العراق والشام. ومدح الملوك. توفي بالموصل.

قال:

أمتعب مارق من جسمه
بحمل السيوف وثقل الرماح
علام تكلفت حملانها
ويين جفونك أمضى السلاح

وقال :

فارق تجد عوضا عن تفارقه
في الأرض وانصب تلاقي الرشد في النصب
فالأسد لولا فراق الغاب ما فرست
والسهم لولا فراق القوس لم يصب

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الكتيبي، فوات الوفيات.

المجذّر^(١) :

ابن ذِياد بن عمرو بن أكرم البلوي: صحابي، شاعر فارس. قتل
سويد بن الصامت في الجاهلية، فهاج قتله وقعة بعث. أسلم مع بني
الخزرج، وكان حليفاً لبني عوف منهم.
بارز أبا البختري يوم بدر فقتله. قيل اسمه عبد الله. والمجذّر لقبه
وهو الغليظ الضخم استشهد يوم أحد. قتله الحارث بن سويد بن
الصامت ثاراً لأبيه.

(١) الزركلي، الأعلام.

المجنون^(١) :

فاتك الرومي، ممدوح المتنبي. لقب بالمجنون لشجاعته المفرطة، وكان في خدمة الأخشيذ فاعتقه وأقطعه الفيوم وأعمالها، فأقام بها. مدحه المتنبي بقصيدته التي يقول منها :

لاخيل عندك تهديها ولامال
فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

إلى قوله :

لايدرك المجد الا سيد فطن
لما يشق على السادات فعال

يريك مخبره اضعاف منظره
ين الرجال وفيها الماء والآل^(٢)

وانما يبلغ الانسان طاقته
ماكل ماشية بالرجل شمال

لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والاقدام قتال

انا لفي زمن ترك القبيح به
من اكثر الناس احسان واجمال

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الآل: السراب.

مجنون ليلي^(١) :

قيس بن الملوح بن مزاحم العامري: شاعر، من عشاق العرب، من أهل نجد، لقب بذلك لهيامه في حب ليلي بنت سعد العامرية.

من شعره قوله^(٢) :

ولم ار ليلي بعد موقف ساعة
بخيف مني ترمي جمار المحصب
ويدي الحصى منها اذا قذفت به
من البرد اطراف البنان المخضب
فأصبحت من ليلي الغداة كناظر
مع الصبح في اعقاب نجم مغرب
الا انما غادرت يأم مالك
صدي اينما تذهب به الريح يذهب

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ديوان الحماسة.

مجير الجراد^(١) :

مدلج بن سويد بن مرثد بن خيرى بن افلت بن سلسلة بن عمرو
ابن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن
عمرو بن الغوث بن طيء: سمي بذلك لأن جرادا نزل بفنائيه فمنعه من
قوم كانوا يلاحقونه.

(١) ابن حزم: الجمهرة.

المحبر^(١) (١٣ ق هـ) :

طفيل بن عوف بن كعب، من بني غني، من قيس عيلان. شاعر جاهلي، من الشجعان. وهو أصف العرب للخيل، وربما سمي طفيل الخيل لكثرة وصفه لها. سمي المحبر لتحسينه شعره. وهو من المعاصرين للنابغة الجعدي، وزهير. مات نحو ١٣ قبل الهجرة. وكان معاوية يقول: خلوا لي طفيلًا، وقولوا ماشئتم في غيره من الشعراء.

قال من قصيدة^(٢) :

وما أنا بالمستكر اليـن انـي
بذي لطف الجيران قدما مفجع
جدير به من كل حي صحبته
إذا انس عزوا علي تصدعوا
واني بالمولى الذي ليس نافعي
ولاضائري فقدانه لمتع

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ديوان الحماسة.

المُحَرَّق^(١) :

جفنة الأصغر بن المنذر الأكبر، أمير غساني، خضعت له بادية الشام، لقب بالمحرق لاحتراقه الحيرة. عاش في نحو القرن الثالث الميلادي.

أغار على بني ضبة، فقتله زيد الفوارس الضبي في بزاخة.

(١) الزركلي، الأعلام.

المحض (١) :

عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي. وأمه:
الشفاء بنت هاشم بن عبد المطلب.
والمحض يكون من ابن عم وابنة عم.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

المحلق^(١) :

ابن حنتم بن شداد الكلبي العامري: جاهلي. من كرماء العرب.
لقب بالمحلق لشجة كانت في وجهه كالحلقة، من عضه حصان، أو
من أثر كي. واسمه عبد العزى. (كان أبا ثمانى بنات نواعس رغبت عن
خطبتهن الرجال لفقرهن، فاستضاف الأعشى الشاعر، فمدحه الأعشى
ونوه بذكره فى سوق عكاظ)^(٢) بقصيدته التي منها :

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة
الى ضوء نار في اليفاع^(٣) تحرق
تشب لمقرورين^(٤) يصطليانها^(٥)
وبات على النار الندى والمحلق
رضعى لبان ثدي ام تقاسما
باسحهم داج عوض لانتفـرق
ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه
كما زان متن الهندواني رونق^(٦)
يداه يدا صدق فكف ميـدة
واخرى إذا ماضن^(٧) بالمال تنفق
فلم يمض عام حتى لم تبق من بناته جارية إلا وهى زوجة لسيد
كريم من سادة العرب.

-
- | | | | |
|-----|----------------------------|-----|-----------------------------------|
| (١) | الزركلي، الأعلام. | (٢) | الهاشمي، جواهر الأدب. |
| (٣) | اليفاع: ما ارتفع من الأرض. | (٤) | مقروران: المقرور: من أصابه البرد. |
| (٥) | يصطليانها: يتدفان بها. | (٦) | رونق: طلاوته وصفاته. |
| (٧) | ضن: بخل. | | |

المخبل ^(١) :

أبو يزيد، ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر مشهور، عمر في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً. ومات في خلافة عمر أو عثمان وهو شيخ كبير.

والمخبل: من أصيب بالخبل، وهو استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون.

قال المخبل :

ذكر الرباب وذكرها سقم
فصبا، وليس لمن صبا حلم
وإذا ألم ^(٢) خيالها طرفت
عيني، فمأء شؤونها ^(٣) سجم ^(٤)

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) ألم: زار.

(٣) الشؤون: مجاري الدمع.

(٤) سجم: سجم الدمع، أي سال.

مديدش^(١) (... — ١٢٥٨هـ) :

علي بن عبد السلام بن علي التسولي، نشأ بفاس من علماء المالكية. ولي القضاء بفاس وتوفي بها. له (شرح مختصر الشيخ بهرام) و(شرح الشامل) وله فتاوى وتقاييد. والتسول: قبيلة من البربر.

(١) الزركلي، الأعلام.

المذبوح^(١) (.... - ١٢١هـ) :

عطية بن قيس الحمصي: قارئ، معمر عاش ١٠٤ سنين. غزا في زمن معاوية. وحدث عن الصحابة.

(١) الزركلي، الأعلام.

المرتضى ^(١) (٤٦٥ — ٥١١ هـ) :

أبو محمد، عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري:
فاضل، قاض، شاعر، ولي القضاء في الموصل إلى أن توفي، وكان قبل
ذلك يقيم في بغداد.

من قوله :

لمعت نارهم وقد عسعس الليل
ومل الحادي وحر الدليل

(١) الزركلي، الأعلام.

مرج الكحل ^(١) (— ٦٣٤هـ) :

أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن علي بن إبراهيم بن القاسم، من أهل جزيرة شقر^(٢)، شاعر مفلق بديع التوليد والتجويد.

ومن شعره:

وفي اجفانها السكرى دليل
وما ذقنا ولا زعم الهمام
تعالى الله ما أجرى دموعي
إذا عرضت لمقتلي الخيام
وأشجانني إذا لاحت بروق
واطرنني إذا غنت حمام

وقال :

يا شادن البان الذي دون النقا
حيث التقى وادي الحمى والأجرع
إن غاب نور الشمس لسنا نتقي
لسناك ليل تفرق يتطلع
أفلت^(٣) فاب سناك عن اشراقها
وجلا من الظلماء مانتوقع

(١) ابن إدريس، زاد المسافر.

(٢) من مدن الأندلس.

(٣) أفلت: غابت.

وقال: أبو حريز محفوظ بن مرعي الشريف يهجو مرج الكحل^(١):

مالي ارى شعر مرج كحل
اشأم من ناقصة البسوس
فإنما شعره مغير
شن مغاراً على النفوس

وقال فيه :

اشعار مرج الكحل فيها عبرة
تذكي الهموم وتنتج الاحزان
فإذا رمى المقدار منه بمدحة
ضر الانام لينفع الوزان
والوزان هنا منذر على الموتى.

وقال أيضاً^(٢):

امرج الكحل لا تقرب الينا
حوالينا مديحك لا علينا
على م تقول فينا المدح ظلما
وماجرنا عليك ولا اعتديننا
ولا تروي من الاشعار الا
وكان الموت للفتيان زينا

(٢٤١) زاد المسافر.

فقال مرج الكحل يهجوهُ:

أحمد بن حميد العدل الرضى
دعوى محب فيكم معروف
إن الذي قربت غير مقرب
إن الذي شرفت غير مشرف^(١)
وغد يرى الصلوات نافلة له
ويقول بالتعطيل والتحريف
إن القريب من القريب مناسب
والأقربون أحق بالمعروف

(١) هكذا وجدتُها، ولعلها شريف إذ غيرها تكون القافية مخالفة لباقي القصيدة.

المُرَجِّي ^(١) :

علي بن جعفر بن اسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب. وأمه فاطمة بنت علي بن محمد بن علي بن أبي طالب.

(١) الزبيري، نسب قريش.

المرقال ^(١) :

هاشم — الأعور — بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف
بن زهرة.

أصيب عينه يوم اليرموك، وشهد القادسية مع عمه سعد، وكان مع
علي بن أبي طالب في حروبه، وقتل بصفين، وهو الذي يقول :

اعور يغني أهله محلاً
قد عالج الحياة حتى ملا
لأبد أن يفل أو يفلأ

(١) الزبيري، نسب قريش.

المرقش^(١) (... — نحو ٥٠ ق هـ) :

الأصغر، ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة. وهو ابن أخي المرقش الأكبر. أحد عشاق العرب وفرسانهم وكان من أجمل الناس وجهاً وأحسنهم شعراً، وهو صاحب فاطمة بنت المنذر.

قال وهى من جيد شعره:

كم من اخي ثروة رأيتُه
حل على ماله دهر غشوم
ومن عزيز الحمى ذي منعة
اضحى وقد اثرت فيه الكلوم^(٢)
بينا اخو نعمة اذ ذهب
وحولت شقوة الى نعيم
وبينا ظاعن ذو شقة^(٣)
إذ حل رحلا وإذا خف المقيم
وللفتى غائل يغولُه^(٤)
يا ابنه عجلان من وقع الحثوم^(٥)

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) الكلوم: الجراحات.

(٣) الشقة: السفر البعيد.

(٤) يغوله: يذهب به.

(٥) الحثوم: جمع حتم، وهو القضاء.

المرقش^(١) :

الأكبر، عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن
عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى
ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. لقب
بالمرقش لقوله :

الدار قفر والرسوم كما
رقش في ظهر الأديم قلم

وهو عم المرقش الأصغر، والأصغر عم طرفة بن العبد. وهو من
فرسان العرب وعشاقهم المعروفين.

قال من قصيدة يرثي بها ابن عمه ثعلبة بن عوف بن مالك بن
ضبيعة وكان قتله بنو تغلب.

ليس على طول الحياة ندم
ومن وراء المرء ما يعلم
يهلك والد ويخلف مولود (م)
وكل ذي أب يتيم

والوالدات يستفدن غنى^(٢)
ثم على المقدار^(٣) من يعقم

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) غنى: يعنى بكثرة الولد.

(٣) المقدار: أي بقدر الله وحكمه.

المزدلف^(١) :

عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان، من بكر بن وائل، من
عدنان: جاهلي، لقب بالمزدلف لقوله يخاطب قومه يوم التحاليق: يا بني
بكر ازدلفوا^(٢) مقدار رميتي برمحي هذا.

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ازدلفوا: اقتربوا.

مزرد^(١) :

وهو يزيد بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجاله بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. الذبياني الغطفاني. شاعر وفارس مشهور، أدرك الإسلام فأسلم، وله صحبة. وهو أخو الشماخ بن ضرار، وكان مزرد أسن منه.

قال مزرد من قصيدة:

الا يالقوم والسفاهة كاسمها^(٢)
اعائدتني من حب سلمى عوائي
سويقة بلبال^(٣) إلى فلجاتها^(٤)
فذي الرمث^(٥) ابكتني لسلمى معاهدي^(٦)
وقامت إلى جنب الحجاب ومابها
من الوجد، لولا أعين الناس، عامدي^(٧)

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) أي ما يكون سفها يكره كما يكره اسم السفاهة.

(٣) سويقة بلبال: موضع بالحجاز.

(٤) فلجاتها: مواضع تتصل بها.

(٥) ذو الرمث: موضع.

(٦) المعاهد: المحاضر التي كان يعهد بها.

(٧) عامدي: من قولهم عمده الحب، أي هذه الشوق.

المستوغر^(١) :

عمرو بن ربيعة بن كعب التميمي السعدي، أبو بيهس. شاعر، من المعمرين الفرسان، جاهلي قيل: أدرك الإسلام، وأمر بهدم البيت الذي كانت تعظمة ربيعة في الجاهلية.

لقب المستوغر لقوله:

ينش الماء في الربلات منها
نشيش الرصف في اللبن الوغير

وقال :

ولقد سئمت من الحياة وطولها
وازددت من عدد السنين مئنا
مائة أت من بعدها مائتان لي
وازددت من عدد الشهور سنينا
هل مابقى إلا كما قد فاتنا
يوم يكر ويلة تحدونا

قيل^(٢): دخل على معاوية، وهو ابن ثلثمائة سنة، فقال: كيف تجدك يامستوغر؟ فقال: أجدني يأمر المؤمنين قد لان مني ماكنت أحب أن يشتد، واشتد مني ماكنت أحب أن يلين، وابيض مني ماكنت أحب أن يسود، واسود مني ماكنت أحب أن يبيض. ثم أنشأ يقول:

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) العقد الفريد.

سلي انبئك بآيات الكبر
نوم العشاء وسعال بالسعر
وقلة النوم إذا الليل اعتكر^(١)
وقلة الطعم إذا الزاد حضر
وسرعة الطرف وتحميج^(٢) النظر
وترك الحسناء في قبل الظهر
والناس يلون كما يلي الشجر

(١) عتكر: اسود.

(٢) حمج النظر: حدده وفتح عينيه.

مسكين^(١) :

الدارمي، ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح الدارمي التميمي. شاعر عراقي شجاع، وهو من أشرف تميم. لقب مسكيناً لأبيات قال فيها:

انا مسكين لمن انكرني

وقال :

وسميت مسكينا ومابي حاجة
واني لمسكين الى الله راغب^(٢)

وقال^(٣):

كأن قدور قومِي كل يوم
قباب الترك ملبسة الجلال
كأن الموفدين بها جمال
طلاها الزفت والقطران طالي
بأيديهم مغارف من حديد
أشبهها مقبرة الدوالي

وقال^(٤) :

اليك امير المؤمنين رحلتها
تثير القطا ليلا وهن هجود

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الوحشيات والأوابد.

(٣) أبو تمام، الحماسة.

(٤) البصري، الحماسة.

على الطائر الميمون والجد صاعدا
لكل اناس طائر وجدود
إذا المنبر الغربي خلى مكانه
فإن أمير المؤمنين يزيد

المسيب^(١) :

زهير بن علس بن مالك بن عمرو بن قمامة بن عمرو بن زيد بن
ثعلبة بن عدي بن ربيعة بن مالك بن جشم بن بلال بن جماعة بن
جلي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار. وهو خال أعشى قيس،
وكان الأعشى راويته. جاهلي لم يدرك الإسلام. سمي بالمسيب لبيت
قاله.

قال من قصيدة يمدح فيها القعقاع بن معبد:

فلا هدين مع الرياح قصيدة
مني مغلغة^(٢) إلى القعقاع
ترد المياه فما تزال غريفة
في القوم بين تمثل وسماع
وإذا الملوك تدافعت أركانها^(٣)
أفضلت^(٤) فوق أكفهم — بذراع

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) مغلغة: يتغلغل بها الناس لحسنها.

(٣) تدافعت أركانها: تزاومت عند المفاخرة.

(٤) أفضلت: زدت عليهم.

المشطوب^(١) (... — ٥٨٨هـ) :

علي بن أحمد بن أبي الهيجاء الهكاري، أبو الحسن أمير، له مواقف في الحروب الصليبية. حضر فتح مصر مع أسد الدين شيركوه، ولازم صلاح الدين إلى آخر عمره، سمي المشطوب لشطبة في وجهه من أثر طعنة. أقطعه صلاح الدين مدينة نابلس. وتوفي بها.

قال ابن خلكان :

(ولم يكن في أمراء الدولة الصلاحية أحد يضاهيه ولا يدانيه في المنزلة وعلو المرتبة، وكانوا يسمونه الأمير الكبير)^(٢).

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان.

مصايح الظلام^(١) :

بنو تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن
خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء: وعليهم نزل امرؤ القيس الشاعر، ثم
على المعلى بن تيم بن ثعلبة.

وقال امرؤ القيس يمدحهم:

كأنني إذ نزلت على المعلى
نزلت على البواذخ^(٢) من شمام^(٣)
فما ملك العراق^(٤) على المعلى
بمقتدر ولا الملك الشامي^(٥)
أصد نشاط^(٦) ذي القرنين حتى
تولى عارض الملك الهمام
أقر حشا امريء القيس بن حجر
بنو تيم مصايح الظلام^(٧)

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) البواذخ: الشواهد. المرتفعة.

(٣) شمام: جبل.

(٤) ملك العراق: المنذر بن ماء السماء.

(٥) الملك الشامي: الحارث بن ابي شمر الغساني.

(٦) نشاط: سحاب مرتفع.

(٧) شرح ديوان امريء القيس.

مصنفك ^(١) (٨٠٣ — ٨٧٥ هـ) :

علي بن محمد بن مسعود الشاهرودي البسطامي، المعروف بمصنفك: باحث، له مصنفات عربية وفارسية، ولد بخراسان سنة ٨٠٣ هـ. ثم انتقل إلى قونية معلماً، فالآستانة وتوفي بها سنة ٨٧٥ هـ. من سلالة فخر الدين الرازي.

لقب بمصنفك لاشتغاله بالتأليف من صغره، والكاف فارسية للتصغير. من كتبه (الارشاد) و(شرح المصباح) و(شرح آداب البحث) و(حل الرموز) و(الحدود والاحكام) و(شرح الهداية) و(مختصر المنتظم وملقط الملتزم).

(١) الزركلي، الأعلام.

المضرب^(١) :

رجل من سعد من بني تميم، وقيل سعد بنى كلاب. سمي بذلك لأنه شبب بامرأة فحلف أخوها ليضربه بالسيف مائة ضربة، فضربه فغشى عليه فسمي مضرباً لذلك.

وقال صاحب الحماسة البصرية :

المضرب: عقبة بن كعب بن زهير، وعلق شارحه عليه بقوله: هو عقبة بن كعب بن زهير، المضرب لقبه وذلك أنه شبب بامرأة من بني أسد فضربه أخوها مائة ضربة بالسيف فلم يمت، وأخذ الدية فسمي المضرب^(٢).

قال المضرب^(٣):

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالاركان من هو مسح
وشدت على حذب المطايا رحالنا
ولا ينظر الغادى الذى هو رائح
اخذنا باطراف الاحاديث يننا
وسألت بأعناق المطي الاباطح

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) البصري، الحماسة البصرية.

(٣) نفس المصدر السابق.

المُطَرَف^(١) :

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.
سمي بالمطرف لحسنه وجماله. قال ابن الرئيس الثعلبي :
جميل المحيا واضح اللون لم يظأ
بحزن ولم يألَم له النكب إصبع
من النفر الشم الذين إذا انتدوا
وهاب اللثام حلقة الباب قعقعوا
إذا النفر الادم اليمانون نمموا
له حوك برديه ارقوا واوسعوا
جلا الغسل والحمام والبيض كالدمى
وطيب الدهان رأسه فهو أفرع
يريدان شعره يذهب به الطيب

(١) الزبيري، نسب قريش.

المطيون^(١) :

بنو عبد مناف، وبنو عبد العزى، وبنو زهرة، وبنو تيم، وبنو الحارث
ابن فهر.

(١) ابن حزم: الجمهرة.

مطّين ^(١) :

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر: من حفاظ الحديث. كان محدث الكوفة. له (المسند) و(تاريخ) صغير، وغيرهما. لقب بمطّين لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطّون ظهره.

(١) الزركلي، الأعلام.

معود الحكماء^(١) :

معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
عيلان بن مضر. لقب بمعود الحكماء لقوله :

اعود مثلها الحكماء بعدي
إذا ما الحق في الاشياء^(٢) نابا

وهو فارس شاعر مشهور، وهو خامس خمسة من أخوته. كلهم
سادة أشراف في قومهم. وأمهم أم البنين بنت ربيعة بن عمرو بن عمرو
وتعد في المنجبات من نساء العرب. وقال لبيد في ذلك :

نحن بنو أم البنين الاربعة

وإنما قال أربعة وهم خمسة لوزن الشعر.

وقال معاوية هذا:

إذا نزل السحاب بأرض قوم
رعيناه وان كانوا غضا^(٣)
بكل مقلص^(٣) عبل شواه^(٤)
إذا وضعت اعتهن^(٥) ثابا^(٥)

ودافعة الحزام بمرفقيها
كشاة الربل أنست الكلابا

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) الاشياء: المتفرقون.

(٣) مقلص: طويل.

(٤) الشوى: القوائم. واحدها شواة.

(٥) ثاب: رجع.

مفزع الخيل^(١) :

مالك بن حريم بن مالك، من بني دالان، الهمداني: شاعر همدان في زمنه، وفارسها. جاهلي يمانى، يقال له: مفزع الخيل، ويعد من فحول الشعراء. له البيت المشهور :

متى تجمع القلب الذكي وصارما
وانفا حيا تجتبك المظالم

ومن شعره^(٢) :

وذى ندب دامى الاطل قسمته
محافظة بيني وبين زميلي
وزاد رفعت الكف عنه تجملا
لأوثر في زادي علي أكيلى
ومأنا بالشيء الذي ليس نافعي
ويغضب منه صاحبي بقؤول
ولن يلبث الجهال ان يتهضموا
اخا الحلم مالم يستعن بجهول^(٣)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) وتروى لكعب بن سعد الغنوي.

(٣) الحماسة البصرية.

المفضل^(١) :

ابن معشر بن أسحم بن عدي بن شيبان بن سويد بن عذرة بن منبه بن نكره. شاعر جاهلي.

ذكر السيوطي أن إسمه عامر بن معشر بن أسحم، وإنما سمي مفضلاً لقصيدته التي منها قوله — والتي تسمى المنصفه :

الم تر ان جـيرتنا استقلوا^(٢)
فـنيتنا^(٣) ونيتهم فـريق
فـدمعـي لؤلؤ سلس عراه^(٤)
يـخر على المـهاوي^(٥) ما يـليق^(٦)

وهو من بني نكرة بن لكيز بن افضى بن عبد القيس.

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) استقلوا: ذهبوا وارتحلوا.

(٣) النيه: الوجه الذي ينويه المسافر.

(٤) العرى: طوق القلادة مفرداً عروة.

(٥) المهاوى: جمع مهوى، وهو موضع الهوى.

(٦) يليق: يثبت.

مقاس^(١) :

مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهو شاعر جاهلي وقيل بل أدرك الإسلام، ولم ينص على أنه أسلم. قيل له مقاس لأن رجلاً قال: هو يمتس الشعر كيف شاء، أي يقوله.

قال يتوعد امرأ القيس بن بحر بن زهير الكلبي.

اولى^(٢) فاولى يا امرأ القيس بعدما
خصفن^(٣) بأثار المطي الحوافرا

فإن تك قد نجيت من غمراتها
فلا تأتينا بعدها الدهر سادرا^(٤)

تذكرت الخيل الشعير عشية
وكنا اناسا يعلقون الاياصر^(٥)

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) اولى: صيغه توعد.

(٣) خصفن: تبعن.

(٤) السادر: الراكب رأسه بجهل وحمق.

(٥) الأياصر: جمع أياصر. وهو كساء يجمع فيه الحشيش، ثم أطلق على الحشيش.

مقطع الوضين^(١) :

حنظلة بن ثعلبة بن سيار بن حبي بن حاطبة بن الأسعد بن خزيمة
بن سعد بن عجل: فارس، من فرسان العرب وشعرائهم. شهد يوم ذي
قار. وقام في ذلك اليوم إلى وضين راحلة امرأته فقطعه ثم تتبع الظعن
يقطع وضمنهن فسمي يومئذ مقطع الوضين.

قال الأعشى في يوم ذي قار:

لو ان كل معد كان شاركننا
في يوم ذي قار ما اخطاهم الشرف
لما اتونا كأن الليل يقدمهم
مطبق الارض تغشاها لهم سدف
بطارق وبنو ملك مرازية
من الاعاجم في آذانها النطف

(١) الأغاني.

المقنع^(١) (... — ١٦٣هـ) :

الخراساني، عطاء: مشعوذ، أظهر للناس صورة قمر يطلع ويراه الناس
من مسيرة شهرين ثم يغيب عنهم.

قال المعري :

افق إنما البدر المقنع نفسه
ضلال وغي مثل بدر المقنع

ثار عليه الناس وأرادوا قتله، فاعتصم في قلعة، وجمع نساء وسقاهن
سما فمتن، وشرب هو بقية السم، فمات.

(١) الزركلي، الأعلام.

المقنع^(١) :

الكندي، محمد بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان بن قيس بن
الأسود بن عبد الله الكندي: شاعر، من أهل حضرموت. ولد بها في
وادي دوعن. اشتهر في العصر الأموي. وكان مقنعاً طول حياته. وزعموا
أنه كان جميلاً يستر وجهه، فقليل له: المقنع. وفي القاموس أن المقنع:
المنغطي بسلاحه أو على رأسه مغفر خوذة.

من جيد شعره قوله:

وان الذي يبنى وبين بني أبي
وبين بني عمي لمختلف جداً
فإن اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجداً

(١) الزركلي، الأعلام.

المكحل^(١) :

عمرو بن سنان وهو الاهتم، بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر
ابن عبيد بن الحرث، وهو مقاعس، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم. كان سيداً من سادات قومه، خطيباً بليغاً شاعراً شريفاً
جميلاً.

كان يقال لشعره الحلل المنشرة. وفد الى الرسول ﷺ في وفد بني
تميم. وسأله الرسول ﷺ عن الزبرقان بن بدر فمدحه ثم هجاه ولم
يكذب في الحالتين، في الخبر المعروف فقال رسول الله (ان من الشعر
حكما، وان من البيان سحرا).

قال من قصيدة له:

لعمرك ماضات بلاد باهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق
نمتني^(٢) عروق من زرارة للعلی
ومن فذكی والاشد عروق^(٣)
مكارم يجعلن الفتى في أرومة^(٤)
يفاع^(٥)، وبعض الوالدين دقيق

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) نمتني: رفعتني ونوّهت باسمي.

(٣) فذكي: جده لأمه فأمه ميا بنت فذكي بن أعبد، وأمها بنت علقمة بن زرارة.

(٤) الأرومة: أصل الشيء ومعظمه.

(٥) يفاع: عال مرتفع.

المكسر^(١) :

يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي: راجز، من فرسان العرب في الجاهلية كان مع أبيه في حرب ذي قار. كان يرتجز في ذلك اليوم

من فر منكم فر عن حريمه
وجاره، وفر عن نديمه
انا ابن سيار، على شكمه
إن الشراك قد من أديمه
وكلهم يجري على قديمه
من قارح الهجنة أو صميمه
ويزيد هذا هو قاتل الاضجم الضراري.

(١) الزركلي، الأعلام.

ملاعب الأسنة^(١) :

عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.
أبو براء: سيد من سادات قومه. سماه ضرار بن عمرو بن مالك الضبي،
ملاعب الأسنة يوم القرنيتين.

قال أوس بن حجر:

فلاعب اطراف الاسنة عامر
فراح له حظ الكتيبة أجمع

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ملقي القناع^(١) :

طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن جندب بن العنبر، فارس
الأغر. من فرسان قومه في الجاهلية، قتله حمصيصة الشيباني.
سمي بذلك لأنه أول من ألقى القناع بعكاظ، وقال: من شاء
فليطلبني.

قال طريف — وهى من اختيار الأصمعي :
أو كلما وردت عكاظ^(٢) قليلة
بعثوا إلي رسولهم يتوسم^(٣)
فتوسمونني، إنني أناذاكم
شاك^(٤) سلاحي في الحوادث معلّم
تحتي الاغر^(٥) وفوق جلدي نثرة^(٦)
زغف^(٧) ترد السيف وهو مثلهم
حولي فوارس من اسيد شجعة
وإذا غضبت فحول بيتي خضم
ولكل بكري لدي عداوة
وابو ربيعة شانيء^(٨) ومحلّم

-
- | | |
|--|-----------------------------------|
| (١) الأصمعي، الأصمعيات. | (٢) سوق العرب المشهور. |
| (٣) يتوسم: يتفرس ويطلب الوسم وهو العلامة | (٤) شاك: تام السلاح. |
| (٥) الاغر: فرسه. | (٦) النثرة: الدرع السلسلة الملبس. |
| (٧) الزغف: الدرع اللينة. | (٨) شانيء: ميعض. |

الملك السيار^(١) :

قيس بن الحارث بن حجر بن عمر بن معاوية بن الحارث بن معاوية، من ملوك كنده: جاهلي، وهو عم امرئ القيس الشاعر، كان سياراً، فأَي قوم نزل بهم فهو ملكهم.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

الملك العادل (١) :

محمد بن أيوب بن شادي، أبوبكر سيف الإسلام، الملقب بالملك العادل، أخو السلطان صلاح الدين. من كبار سلاطين الدولة الأيوبية. كان ملكاً عظيماً حنكته التجارب، حازماً، داهية، حسن السيرة، محباً للعلماء.

ولد في دمشق وقيل في بعلبك، سنة ٥٤٠هـ، وتوفي بعالقين — من قرى دمشق — سنة ٦١٥هـ، وهو يجهز العساكر لقتال الافرنج. وكنم خبر موته، فحمل في محفة، على أنه مريض، وأدخل قلعة دمشق، وقام ابنه الملك المعظم بتنظيم الأمور، ثم نعاها.

ودفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعدالية.

(١) الزركلي، الأعلام.

الملك الضليل ^(١) :

امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة. شاعر جاهلي مقدم. من أصحاب المعلقات. له قصة طويلة ومفصلة في كتب الأدب عن طلبه للملك والثأر لأبيه.

قال الجمحي ^(٢): مر ليبد بالكوفة، في بني نهد فأتبعوه رسولاً سؤلاً يسأله من أشعر الناس، قال: الملك الضليل، فأعادوا إليه قال: ثم من، قال: الغلام القتيل، وقال بعضهم: ابن العشرين — يعني طرفه — قال: ثم من، قال ليبد: الشيخ أبو عقيل — يعني نفسه.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) طبقات الشعراء.

الممزق^(١) :

شأس بن نهار بن أسود بن جزييل بن حيي بن عساس بن حيي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس. وهو ابن أخت المثقب العبدى. لقب بالممزق لقوله :

فإن كنت مأكولا فكن خير آكل
والا فأدركني ولما أمزق

قال يصف الموت وحال المرء ساعة موته.

هل للفتى من بنات الدهر^(٢) من واق
ام هل له من حمام الموت من راق

قد رجلوني^(٣) وما رجلت من شعث
والبسوني ثيابا غير اخلاق

ورفعوني وقالوا: ايما رجل
وادرجوني كأني طي مخراق

وارسلوا فتية من خيرهم حسبا
ليسندوا في ضريح الترب أطباقي^(٤)

هون عليك ولا تولع بإشفاق
فإنما مالنا للوارث الباقي

كأني قد رماني الدهر عن عرض
بنافذات^(٥) بلا ريش وأفواق

(٢) بنات الدهر: مصائبه.

(٤) الأطباق: المفاصل.

(١) المفضل، المفضليات.

(٣) رجلوني: الترجيل: تسريح الشعر.

(٥) النافذات: السهام.

منهب الورق^(١) :

اختلف في صاحبه. فقيل: هو أبو معقل بن نهيك بن إساف بن عدي، الخرجي: والد الشاعر عبد الله بن أبي معقل. وقيل: بل هو جده نهيك بن إساف. سمي بذلك لأنه كسب مالا فعجب أهل المدينة المنورة من كثرته فأباحهم إياه فنهبوه.

وعبد الله بن أبي معقل هو القائل :

أم نهيك ارفعِي الطرف صاعدا
ولا تياسِي ان يثري الدهر بئس
سيفنيك سيري في البلاد ومطلبي
وبعل التي لم تحظ في الحي جالس
سأكسب مالا او تبتن ليلة
بصدرك من وجد علي وساوس

(١) الأغاني

الموصولة^(١) :

زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومية. سميت بالموصولة لأن كل عضو منها كأنما حسن خلقه، ثم وصل إلى العضو الآخر.

ولدت لأبان بن مروان بن الحكم، ثم خلف عليها يحيى بن الحكم فولدت له. وهى التى يقول فيها يحيى بن الحكم: كعكتان وزينب، أراد لا أبالى إذا وجدت كعكتين آكلهما، وكانت عندى زينب.

(١) الزبيرى. نسب قريش.

مهلهل ^(١) :

امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن
حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب.
سمي مهلهلاً لأنه أول من هلهل الشعر، أى أرقه أو أرق المراثي.

قال الفرزدق:

ومهلهل الشعراء ذاك الاول

وهو خال امرئ القيس بن حجر، وأخو كليب الذي هاجت بمقتله
حرب البسوس.

قال لما أدرك بثأر أخيه كليب :

اليتىا بذى حسم ^(٢) انيرى ^(٣)
إذا انت انقضيت فلا تحورى ^(٤)

فإن يك بالذنائب ^(٥) طال ليلي
فقد يكى من الليل القصير
فلو نبش المقابر عن كليب
فيخبر بالذنائب أي زير ^(٦)

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) ذو حسم: موضع.

(٣) انيري: اسفرى عن صبحك.

(٤) لانحوري: لاترجعي.

(٥) الذنائب: موضع به قبر كليب.

(٦) أي زير أنا، وكان كليب يقول له: إنما أنت زير نساء.

قال الجمحي: وأول من قصد القصائد وذكر الوقائع، المهلهل بن ربيعة التغلبي في قتل أخيه كليب وائل قتلته بنو شيبان، وكان اسم المهلهل عدياً، وإنما سمي مهلهلاً، لهلهلة شعره كهلهلة الثوب وهو اضطرابه واختلافه، من ذلك قول النابغة :

اتاك بقول هلهل النسج كاذب^(١)

ولا أجد أحداً سمي المهلهل امرأ القيس غير الأصمعي، والمتعارف عليه في كتب الأدب والتاريخ أنه عدي بن ربيعة.

(١) الجمحي، طبقات الشعراء.

الميلاء^(١) (... — نحو ١١٥هـ) :

عزة، مولاة للأنصار، مغنية كانت تقيم بالمدينة. لقبت بالميلاء
لتمايلها في مشيتها.
يقال أن بن سريج سئل: من أحسن الناس غناء؟ قال: مولاة
الأنصار.

(١) الزركلي، الأعلام.

النابعة^(١) :

الجعدي، أبو ليلى حسان بن عبد الله الجعدي العامري، أحد المعمرين والشعراء المخضرمين، ووصاف الخيل المشهورين. قال الشعر في الجاهلية، ثم استعصى عليه دهرا، ثم نبغ في الشعر عند ظهور الإسلام وبعده، فسمى النابعة. فكر في الجاهلية وأنكر الخمر، وهجر الأزلام والأوثان، وذكر دين إبراهيم، وصام واستغفر، ووفد على الرسول الكريم ﷺ وأسلم. عاش طويلاً في الإسلام مهاجراً، حتى أيام عثمان فاستأذن عثمان في الرجوع إلى البادية فأذن له. وشهد صفين ومات بأصبهان سنة ٨٥هـ، بعد أن عمر مائة وثمانين سنة.

قال من قصيدته التي مدح بها الرسول ﷺ

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى
ويتلو كتاباً كالمجرة نيراً^(٢)
اقم على التقوى وارضى بفعلها
وكن من النار المخوفة^(٣) احذرا

(١) أحمد الهاشمي، جواهر الأدب.

(٢) النير: المنير المضيء.

(٣) المخوفة: المخيفة المفزعة.

النابعة^(١) :

الذياني، أبو أمامة زياد بن معاوية، شاعر جاهلي من فحول الشعراء، وزعيمهم بعكاظ.

لقب بالنابعة لنبوغه بالشعر فجأة وهو كبير، بعد أن إمتنع عليه وهو صغير، وهو من أشرف ذبيان، عمر طويلاً ومات قبل البعثة.

قال يعتذر إلى النعمان بن المنذر :

أتاني ابنت اللعن^(٢) انك لمتني
وتلك التي اهتم منها وأنصب^(٣)
فت كأن العائدات^(٤) فرشن لي
هراسا^(٥) به يعلى فراشي ويقشب^(٦)
حلفت فلم اترك لنفسك رية
وليس وراء الله للمرء مطلب
لئن كنت قد بلغت عني جناية^(٧)
لمبلغك الواشي اغش وأكذب

(١) أحمد الهاشمي، جواهر الادب.

(٢) ابنت اللعن: تحية ملوك لخم وجذام.

(٣) انصب: اتعب.

(٤) العائدات: الزائرات في المرض.

(٥) هراسا: شوكا.

(٦) يقشب: يخلط.

(٧) جناية: خيانة.

النبطي^(١) (— ٩٥هـ) :

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أمير المؤمنين: بويع له بدمشق سنة ست وثمانين، عاب عليه أبوه لحنه وقال: كيف تعلق رؤوس المنابر؟ فدخل إلى بيت وأخذ جماعة عنده يتعلم منهم العربية وقال: لا أخرج حتى أقيم لسانى إعراباً، ثم أنه خرج بعد ستة أشهر وأكثر، فلما خطب زاد لحنه على ما كانه. فقال أبوه: لقد ابلغت عذرا. وللحنه لقب بالنبطي. لما حضرته الوفاة قال: ما أبالي بفراق الحياة بعدما فتحت السند والأندلس، وبنيت جامع دمشق.

غيره خالد بن يزيد باللحن فقال: أنا ألحن في القول وأنت تلحن في الفعل.

(١) فوات الوفيات.

النحّام^(١) :

نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد بن عوف بن عبيد بن عويج بن
عدي بن كعب.

سمي النحّام لأن الرسول ﷺ قال: دخلت الجنة، فسمعت نعمة
من نعيم فيها. والنعمة هي السعلة.
قتل نعيم شهيداً بالشام يوم أجنادين.

(١) الزبيري، نسب قريش.

نزال المضيق^(١) :

سُلَمَى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

النفس الزكية^(١) :

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب،
أبو عبد الله الملقب بالأرقط وبالمهدي وبالنفس الزكية. أحد الأمراء
الأشراف من الطالبيين. ولد بالمدينة سنة ٩٣هـ. وكان يقال له صريح
قريش لأن أمه وجداته لم يكن فيهن أم ولد. وسماه أهل بيته بالمهدي.
وكان غزير العلم، فيه شجاعة وحزم وسخاء. ولما بدأ الانحلال في دولة
بنى أمية بالشام، اتفق رجال من بنى هاشم بالمدينة المنورة على بيعته
سراً، وفيهم بعض بني العباس. قتله عيسى بن موسى العباسي، وبعث
برأسه إلى المنصور الخليفة العباسي. كان شديد السمرة ضخماً. وكان
مقتله سنة ١٤٥هـ.

(١) الزركلي، الأعلام.

نفطويه ^(١) (٢٤٤ — ٣٢٣ هـ) :

إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي العتكي، من أحفاد المهلب بن أبي صفرة: إمام في النحو. وكان فقيهاً. ولد بواسط. ومات ببغداد. له كتب منها (كتاب التاريخ) و(غريب القرآن) و(كتاب الوزراء) و(أمثال القرآن).

قال فيه الواسطي ^(٢) :

من سره ان لا يرى فاسقا
فليجتهد ان لا يرى نفطويه
احرقه الله بنصف اسمه
وجعل الباقي صراخا عليه

وقال نفطويه نفسه ^(٣) :

قلبي عليك أرق من خديكا
وقوأي أوهي ^(٤) من قوأي جفنيكا
لم لا ترق لمن يعذب نفسه
ظلما ويعطفه هواه عليك

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان.

(٣) القالي، الأمالي.

(٤) أوهي: أضعف.

نوب^(١) (... - نحو ١٠٠ هـ) :

عبد الملك بن عبد العزيز السلوي: شاعر فصيح، نشأ في اليمامة.
لم يكن يفد على الخلفاء والأمراء ولم يمدحهم.
قال الأصفهاني^(٢):

لم يفد إلى خليفة ولا وجدت له مديحاً في الأكابر والرؤساء فأحمل
ذلك ذكره، وكان شاعراً فصيحاً نشأ باليمامة وتوفي بها.
من شعره^(٣):

الا في سبيل الله نفس تقسمت
شعاعاً وقلبي للحسان صديق
افاقت قلوب كن عذبن بالهوى
زماناً وقلبي مأراه يفيق
سرت فؤادي ثم لا ترجعني هـ
وبعض الغواني للقلوب سروق
عروف الهوى بالوعد حتى إذا جرت
بينك غريبان لهن نعيق
وردت جمال الحي وانشقت العصا
وآذن بالبين الممشى صدوق
ندمت على الاتكوني جزيتي
زعمت وكل الغانيات مذوق^(٤)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأغاني، وهو عنده تويت ولعله تصحيف.

(٣) الأغاني.

(٤) مذوق: من كان وده غير خالص.

وافد البراجم^(١) :

عمار الدارمي التميمي، من بني مالك بن حنظلة: جاهلي يضرب به المثل في الشقاء. وذلك أن عمرو بن هند، لما غضب على بني تميم، لقتلهم أخاه سعد بن هند غزاهم، وأحرق بعضهم. وأقبل عمار والنار تشتعل فأناخ راحلته، فسأله عمرو: من أنت؟ قال: رجل من البراجم (وهم من تميم) قال: فما جاء بك؟ قال: سطع^(٢) الدخان فظننته طعاماً، فقال: إن الشقي وافد البراجم. فذهبت مثلاً، وأمر به فألقي في النار.

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) سطع: انتشر وارتفع.

وجه القرعة^(١) :

محمد بن حمزة بن نصير الوصيف مولى المنصور، يكنى أبا جعفر: مغن حاذق. أخذ عن إبراهيم الموصلي وطبقته، كان حسن الأداء طيب الصوت لاعلة فيه.

قال الأصفهاني: قيل:
كان شرس الخلق أبي النفس، فكان إذا سئل الغناء أباه، فإذا أمسك عنه كان هو المبتديء به.

(١) الزركلي، الأعلام.

ورش^(١) (١١٠ — ١٩٧هـ) :

عثمان بن سعيد بن عدي المصري: قارئ من كبار القراء. غلب عليه لقب ورش لشدة بياضه، أصله من القيروان. ومولده ووفاته بمصر.

(١) الزركلي، الأعلام.

وكيع^(١) :

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي، أبو بكر: قاض، باحث، عالم بالتاريخ والبلدان. ولي القضاء بالأهواز، وتوفي ببغداد. له مصنفات، منها (أخبار القضاة وتواريخهم) ثلاث مجلدات، يعرف بطبقات القضاة، و(الطريق) ويقال له (النواحي) في أخبار البلدان ومسالك الطرق، و(الشريف) على نمط (المعارف) لابن قتيبة، و(الأنواء) و(عدد آي القرآن والاختلاف فيه) و(الرمي والنضال) و(المكايل والموازن).

(١) الزركلي، الأعلام.

وضّاح اليمّن ^(١) (... — نحو ٩٠ هـ) :

عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد كلال، من آل خولان من حمير:
شاعر، رقيق الغزل، كان جميل الوجه يتقنع في المواسم.
له القصيدة المشهورة :

قالت ألا لاتلجن دارنا
إن ابانا رجل غائر
وله أيضاً ^(٢) :

ياروضة الـ _____ وضاح قد
عنيت وضاح اليمـ _____
منها :

اني تهيجني اليك
حمامتان على فن ^(٣)

الزوج يدعو الفـ
فطاعمنا حب السـ

لاخي _____ ر في بث
الحديث ولا المجلس اذا فطن

فاعص الـ _____ فإنمـ
قول الـ _____ هو الغـ

ان الـ _____ إذا اتـوك
تنصـحوا ونهـوك عن ^(٤)

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأغاني.

(٣) فن: غصن.

(٤) يقصد عني.

هلال الرأي^(١) (... — ٢٤٥هـ) :

هلال بن يحيى بن مسلم البصري: فقيه حنفي، من أهل البصرة، أول من صنف في علم الشروط والسجلات. لقب بالرأي لسعة وكثرة أخذه بالقياس. من كتبه (أحكام الوقف).

(١) الزركلي، الأعلام.

يزيد الفهود^(١) :

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية. بايع له معاوية بالخلافة من بعده، وكان أول من جعل ولي عهد. وهو الذي أوقع بأهل المدينة المنورة. وكان أهل المدينة المنورة يسمونه يزيد الفهود، ويزيد الخمور.

قال من قصيدة، رواها البصري في الحماسة^(٢):

وسرب نساء من عقىل وجدنني
وراء بيوت الحي مرتجزا اشدو
وفيهن هند وهي خود غريرة
ومنية قلبي دون اترابها هند
فسددن اخصاص البيوت بأعين
حكمت قضا في كل قلب لها غمد
وقلن الا من اين اقبل ذا الفتى
ومنشأه إما تهامة أو نجد
وفي لفظة علوية من فصاحة
وقد كاد من أعطافه يقطر المجد

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) البصري، الحماسة.

وقال أيضاً :

وسرب كعين الرمل ميل إلى الصبا
روادع بالجأدى حور المدامع
إذا ماتنازعن الحديث عن الصبا
تبسمن أيماض البروق اللوامع

إلى قوله :

يقول رجال الحى تطمع ان ترى
محاسن لىلى مت بداء المطامع

يندر^(١) :

عثمان بن عبد الله بن عمر العرجي بن عمرو بن عثمان بن عفان.
وهو لأم ولد، وعقبه منه.

(١) الزبيري، نسب قريش.

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
المصادر والمراجع	٧
تمهيد	٩
ابن قيس الرقيات	١١
أبو الأشدين	١٢
أبو جراب	١٣
أبو الدوانيق	١٤
أبو الشوارب	١٥
أبو الشيص	١٦
أبو ضيفين	١٧
أبو العذافر	١٩
أبو الغرائيق	٢٠
أبو قطيفة	٢١
أبو هريرة	٢٣
آبي اللحم	٢٤
الأحق المطاع	٢٥
الأحوص	٢٦
الأحنف	٢٧
الأحنف العكبري	٢٨

٢٩ الأخرم
٣٠ الأخطل
٣٢ الأصوص
٣٣ أسد الحجاز
٣٤ الأسد الرهيص
٣٥ أسد الله
٣٦ أسد المطيين
٣٧ الأسعر
٣٨ الأسوار
٣٩ أسير الهوى
٤٠ أشج بني أمية
٤٢ الأشدق
٤٣ أعشى باهله
٤٤ الأعجم
٤٦ الأعجم
٤٧ الأعمى
٤٨ الأعنق
٤٩ الأفطح
٥٠ افنون
٥١ الأفوه
٥٣ الأقيشر
٥٤ آكل السقب
٥٥ آكل المرار
٥٦ أنف الناقة

٥٧ الأوقص
٥٨ الباز الأشهب
٥٩ البيغاء
٦٠ بية
٦١ بحر الجود
٦٢ الطريق
٦٤ البندار
٦٥ بندار
٦٦ تأبط شراً
٦٧ تيار الفرات
٦٨ ثابت قطنه
٦٩ ثقة الدولة
٧٠ الجارود
٧١ جبيهاء
٧٢ جحظة
٧٣ الجدي المطجن
٧٤ جذل الطعان
٧٥ الجرذ
٧٦ الجرادة الصفراء
٧٧ جران العود
٧٨ الجزور
٧٩ جعفر الطيار
٨٢ المجلس
٨٤ الجميع

٨٥ الحادره
٨٦ الحازوق
٨٧ حافي رأسه
٨٨ الحامض
٨٩ الحبر
٩٠ حبر بني سليم
٩١ حبيب الروم
٩٢ حر قوص
٩٣ الحزنبل
٩٤ الحصان
٩٥ الخطيئة
٩٦ حمي الدبر
٩٧ الحوفزان
٩٨ الحيدرة
٩٩ حيكان
١٠٠ خراء الزنج
١٠١ الخرشب
١٠٢ خزرى
١٠٣ خضير
١٠٤ الخنوت
١٠٥ خيط باطل
١٠٦ الداخلى
١٠٧ الدمعة المرسى
١٠٨ دوخله

١٠٩	الديان
١١٠	الدياج
١١١	الدياجة
١١٢	ديك الجن
١١٣	ذات النطاقين
١١٤	الذبيح
١١٥	ذو الآثار
١١٦	ذو الأذعار
١١٧	ذو الأذنين
١١٨	ذو الأصبع
١١٩	ذو الأعواد
١٢٠	ذو الأهدام
١٢١	ذو البجادين
١٢٢	ذو البردين
١٢٣	ذو البلاغتين
١٢٤	ذو الثدي
١٢٥	ذو الثففات
١٢٦	ذو الجدين
١٢٧	ذو الحلم
١٢٩	ذو الخرق
١٣٠	ذو الخمار
١٣١	ذو الحويرة
١٣٢	ذو الرأي
١٣٣	ذو الرمحين

١٣٤	ذو الرمحين
١٣٥	ذو الرمه
١٣٧	ذو الرياستين
١٣٨	ذو رياش
١٣٩	ذو السهمين
١٤٠	ذو الشكوة
١٤١	ذو شناتر
١٤٢	ذو العينين
١٤٣	ذو الفرية
١٤٤	ذو القروح
١٤٥	ذو الكفائتين
١٤٦	ذو اللسانين
١٤٧	ذو المجاسد
١٤٨	ذو المحجن
١٤٩	ذو المشعار
١٥٠	ذو المنار
١٥١	ذو النور
١٥٢	ذو النورين
١٥٣	ذو الودعات
١٥٤	ذو اليمينين
١٥٥	الرئبال
١٥٦	الراعي
١٥٧	الراهب
١٥٨	ربيعة الرأي

١٥٩	ربيعة المقترين
١٦٠	الرحال
١٦١	رشح الحجر
١٦٢	الريق النديم
١٦٣	ركبة القلوص
١٦٤	الرؤاسي
١٦٥	رهين المحبسین
١٦٦	زاد الركب
١٧٠	الزرقاء
١٧١	زرياب
١٧٢	الزفيان
١٧٣	زنبور
١٧٤	زيد الخيل
١٧٥	زيد الفوارس
١٧٦	زيد النار
١٧٧	زين العابدين
١٧٨	زين المواكب
١٧٩	زينب ليله
١٨٠	السجاد
١٨١	السقاء
١٨٢	السكب
١٨٣	سلطان الحكماء
١٨٤	سلم الخاسر
١٨٦	سم الفرسان

١٨٧	سياط
١٨٨	سيبوية
١٨٩	سيف الله المسلول
١٩٠	الشاب الظريف
١٩٢	شارب الذهب
١٩٣	الشاري
١٩٤	شاعر السنة
١٩٥	الشداخ
١٩٦	شعر الزنج
١٩٧	شقروه
١٩٨	الشماس
١٩٩	الشموس
٢٠٠	الشويعر
٢٠١	شيدله
٢٠٢	شيطان الشعر
٢٠٣	صائدة النعام
٢٠٤	صاحب الخال
٢٠٥	صاحب الزنج
٢٠٦	صاحب الفرخ العقاب
٢٠٧	صخر الغي
٢٠٨	الصدائي
٢٠٩	صدر الأفاضل
٢١٠	الصديق
٢١١	صديق إبليس

٢١٢ صر در
٢١٤ صريع الدلاء
٢١٥ صريع الغواني
٢١٧ الصعق
٢١٨ الصلتان
٢٢١ صنّاج العرب
٢٢٢ صنّاجة العرب
٢٢٣ الصنوبري
٢٢٤ صياد الفوارس
٢٢٥ طالب الحق
٢٢٦ طاووس المصلّى
٢٢٧ طرز الريحان
٢٢٨ طرفة
٢٢٩ طلحة الطلحات
٢٣٠ طلحة الندى
٢٣١ ظئر العناق
٢٣٢ عائد الكلب
٢٣٣ عائذ الله
٢٣٤ عارق
٢٣٦ العباب
٢٣٧ عبس الطعان
٢٣٨ العجير
٢٤٠ العدام
٢٤١ العدل

٢٤٢	عراف اليمامة
٢٤٣	عرف النار
٢٤٤	عروة الصعاليك
٢٤٥	عصارة المسك
٢٤٦	عضد الحمار
٢٤٧	العفيفة
٢٤٨	عقيد الندى
٢٤٩	عكة العسل
٢٥٠	الেকوك
٢٥٢	عمرو القنا
٢٥٣	عوف البرك
٢٥٤	عويف القوافي
٢٥٥	عين بصل
٢٥٦	الغاوي
٢٥٧	الغريض
٢٥٨	غندر
٢٥٩	غلام زحل
٢٦٠	الغيشوم
٢٦١	فارس ذي الخمار
٢٦٢	فارس الخطار
٢٦٣	فارس الضحايا
٢٦٤	فارس العبيد
٢٦٥	فارس العصا
٢٦٦	فارس مجلز

٢٦٧	الفاروق
٢٦٨	الفجاءة
٢٦٩	الفحل
٢٧٠	الفرزدق
٢٧٢	الفصيح
٢٧٣	الفند
٢٧٥	القارظ العنزي
٢٧٦	قالون
٢٧٧	القباع
٢٧٨	قبة الديباج
٢٧٩	القتال
٢٨٠	قتلة جبانها
٢٨١	قتيل الجوع
٢٨٢	قتيل الهوى
٢٨٣	قرين
٢٨٤	القطامي
٢٨٥	قطرب
٢٨٦	القعطل
٢٨٧	القلمس
٢٨٨	قمر البطحاء
٢٨٩	كاشف الحصير
٢٩٠	كبش القوم
٢٩١	كراع النمل
٢٩٢	الكسائي

٢٩٣ كشاجم
٢٩٤ الكلحبة
٢٩٥ كوتاه
٢٩٦ لسان الحمرة
٢٩٧ اللص
٢٩٨ لطيم الشيطان
٢٩٩ لعقة الدم
٣٠٠ الماجشون
٣٠١ مانع الضيم
٣٠٢ الماهر
٣٠٣ مباري الريح
٣٠٤ المبرق
٣٠٥ المترف
٣٠٧ المتلمس
٣٠٨ المتمنية
٣٠٩ المتنخل
٣١٠ المتكب
٣١١ المتيم
٣١٢ المثقال
٣١٤ المثقب
٣١٥ المثنى
٣١٦ المجبر
٣١٧ المجتبى
٣١٨ مجد العرب

٣١٩	المجذر
٣٢٠	المجنون
٣٢١	مجنون ليلي
٣٢٢	مجير الجراد
٣٢٣	المحبر
٣٢٤	المحرق
٣٢٥	المحض
٣٢٦	المخلق
٣٢٧	المخبل
٣٢٨	مديدش
٣٢٩	المذبوح
٣٣٠	المرتضى
٣٣١	مرج الكحل
٣٣٤	المرجى
٣٣٥	المرقال
٣٣٦	المرقش
٣٣٧	المرقش
٣٣٨	المزدلف
٣٣٩	مزرد
٣٤٠	المستوغر
٣٤٢	مسكين
٣٤٤	المسيب
٣٤٥	المشطوب
٣٤٦	مصايح الظلام

٣٤٧	مصنفك
٣٤٨	المضرب
٣٤٩	المطرف
٣٥٠	المطيون
٣٥١	مطين
٣٥٢	معود الحكماء
٣٥٣	مفزع الخيل
٣٥٤	المفضل
٣٥٥	مقاس
٣٥٦	مقطع الوضين
٣٥٧	المقنع
٣٥٨	المقنع الكندي
٣٥٩	المكحل
٣٦٠	المكسر
٣٦١	ملاعب الأسنه
٣٦٢	ملقي القناع
٣٦٣	الملك السيار
٣٦٤	الملك العادل
٣٦٥	الملك الضليل
٣٦٦	المنزق
٣٦٧	منهب الورق
٣٦٨	الموضولة
٣٦٩	مهلهل
٣٧١	الميلاء

٣٧٢	النايعة
٣٧٤	النبطي
٣٧٥	النحام
٣٧٦	نزال المضيق
٣٧٧	النفس الزكية
٣٧٨	نقطوية
٣٧٩	نوب
٣٨٠	وافد البراجم
٣٨١	وجه القرعه
٣٨٢	ورش
٣٨٣	وكيع
٣٨٤	وضاح اليمن
٣٨٥	هلال الرأي
٣٨٦	يزيد الفهود
٣٨٨	يندر
٣٨٩	الفهرس

مطابع الفرزوق التجارية - الرياض

٤٨٢٤٩٨٣

٤٨٢٤٨٦٥

٤٧٨٨٥١٠

المعذر

الملز